

الشيخ أبو العباس أحمد بن خالد الناصري

كتاب

الاستقصار

لأخبار دول المغرب الأقصى

١٩٢

الدولة العلوية

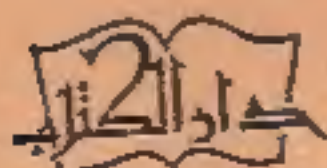
الجزء السابع



محقق ومعلق ولدي المؤلف :

الاستاذ جعفر الناصري - والاستاذ محمد الناصري

حقوق الطبع محفوظة لولدي المؤلف



المركز القومي للدراسات والبحوث

الشيخ أبو العباس أحمد بن خالد الناصري

كتاب

الاستقما

لأخبار دول المغرب الأقصى

الدولة العلوية

الجزء السابع

محقق ومبين وفدي المؤلف :
الأستاذ جعفر الناصري — والأستاذ محمد الناصري

محقق الطبع: محمد طاهر لولدي المؤلف

دار الكتاب

بمراكش

١٩٥٦

الدولة العلوية

—————

الخبر عن دولة الاشراف السجلماسيين من آل علي الشريف

وذكر نسبهم واوليتهم

اعلم ان نسب هذه الدولة الشريفة العلوية من اصرح الانساب ،
وسبها المنصل برسول الله صلى الله عليه وسلم من أمتهن الاسباب ، واول
ملوكها كما سباني هو الخولي محمد بن الشريف بن علي الشريف المراكشي
ابن محمد بن علي بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي ابن الحسن بن
محمد بن حسن الداخل ابن قاسم بن محمد بن أبي القاسم
ابن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة
ابن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن اسمعيل بن
قاسم بن محمد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المشي ابن
الحسن السبط ابن علي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكذا
ذكر هذا النسب ، الذي هو حقيق بان يسمى سلسلة الذهب ، جماعة
من العلماء كالشيخ أبي العباس أحمد بن أبي القاسم الصومعي ، والشيخ
أبي عبد الله محمد العربي بن يوسف القاسي ، والعلامة الشريف أبي محمد
عبد السلام القادري في كتابه : فائد السني فيما يقا من سيرة السلف
وغيرهم .

وقد تقدم في اخبار السعديين ان الصواب ان يراى في حدود سنة
النسب الشريف بعد قسب الآخر ما نصه : ابن الحسن بن محمد بن عبد
الله الاشراف ابن محمد النفس الزكية الى آخر ما مر
قال ابو عبد الله القاسي في المرأة : وان الشرفاء الذين لا يشك نسبهم

شرفهم بالمغرب كجوز كجوطيق من الحسين الادريسي ، وكثيرة
تأثيرات من الحسين أيضا المحدثين ، وكأصقليين والعراقيين وكلاهما من
الحسينيين بإياه المأكة بين السين والنون ، فإن شرف جميعه لا يضيف
فيه اثنان من أهل بلادهم ومن يعرفهم من غيرهم اهـ

وعن شيخ الجماعة الامام أبي محمد عبد القادر القاسي رحمه الله
أنه قسم شرفاء المغرب بحسب القوود والضعف إلى خمسة أقسام ومثل القسم
الاول المنفوق على محله بإضافتهم هؤلاء السادة السجاسين وقضوع
وقال الشيخ أبو علي النوسي رحمه الله : شرف السادة السجاسين مقضوع
بصفته كشمس الضاحية في راحة النهار . وعن الشيخ أبي القاسي أحمد
ابن عبد الله بن مكي الاندلسي أنه كان يقول : «ما ولي المغرب بعد
الادريسي أصح نيا من شرفاء تأثيرات .

وبالجسنة فإن شرف هؤلاء السادة السجاسين مما لا نزاع قسي
مراحمته ، ولا خلاف في محله عند أهل المغرب فطلة بحيث حاول حمد
النواير مراحمته صلى الله عليه وسلم ونظامهم ونظامهم آمين .

دخول الله في حسن بن قاسم إلى المغرب واستبطانه بسجله

وسبب في ذلك

قالوا : إن أمير سلف هؤلاء السادة رضي الله عنهم من أيام المهدي
من أرض الحجاز . قالوا : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أقبل خدمهم على بن أبي طالب أرض سج فاستقرت ذريته بسج وناسلت إلى
هذا العهد ، وكان أول من دخل منهم المغرب أنسولي حسن بن قاسم ،
وتكلم عن الفقيه العظم أبي عبد الله محمد بن سعيد المرغني صاحب الرجز
المسمى : بمقام قاسم ، أخبرني الشيخ الامام المولى أبو محمد عبد الله بن

على بن طاهر الحسيني أن جده الداخل إلى المغرب هو المولى حسن بن قاسم
قال : ، وكان دخوله إليه في أواخر المائة السابعة وكان يومئذ من أبناء
السنين ونحو ذلك وتوفي رحمه الله قبل انقضاء المائة المذكورة . اهـ

وخبر ابن طاهر هذا هو أصح ما ي نقل في كيفية الدخول ووقته .
وذكر بعضهم أنه أن دخوله كان سنة أربع وستين وستمائة . وقال الشيخ
أبو اسحق إبراهيم بن هلال : أن دخوله كان في أوائل الدولة المرينية ،
ذكر ذلك في منسكه فعلى هذا يكون دخوله في دولة السفطان يعقوب بن
عبد الحق المريني ، وقد أشرنا إلى ذلك في محله فيما سلف . وقال العلامة
أبو سالم العياشي في رحله : ، أن المولى حسن بن قاسم دخل المغرب في
المائة السابعة وكان سكناه من بسم النخل بمدينة يعرف بمدينة بني إبراهيم .
فهؤلاء كلهم اتفقوا على أن الدخول كان في المائة السابعة وهو الصحيح
الصواب أن شاء الله . وزعم بعضهم أن ذلك كان في المائة السادسة وهو بعيد .
واختلفوا في السبب الداعي إلى دخول هذا السيد إلى المغرب .
فذكر صاحب كتاب ، «الأنوار النبوية فيما سجلته من النسب الحسينية»
أن سبب دخوله أن ركب الحاج المغربي كان ينوادر على الأشراف هناك
وكان شيخ الركب في بعض القدمات رجلا من أهل سجلماسة يظن أنه
السيد أبو إبراهيم ، فلما حج اجتمع بالنوم بالسيد حسن المذكور ، وكانت
سجلماسة وأعمالها يومئذ شجرة من سكي الأشراف فلم يزل أبو إبراهيم
يحسن للمولى حسن موطن المغرب والسكي سجلماسة حتى استماله فأجمع
المير مع الركب ، وقدم به أبو إبراهيم المستوطن ببلدهم سجلماسة . وقال
حافظ المولى أبو محمد عبد الله بن علي بن طاهر فيما قد عه : ، وكان
الذي أتوا به من أهل سجلماسة أولاد الشيخ وأولاد المزارى وأولاد المتهم
وأولاد ابن عاقلة وصاهره منهم أولاد المزارى . اهـ

وذكر صاحب الأرجوزة : أن الشيخ أبا إبراهيم الذي جاء به من ذرية
عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقال بعضهم : أن أهل سجلماسة لم تكن
تصلح السار ببلدهم فذهبوا إلى الحجاز بقصد أن يأتوا برجل من أهل البيت

نيركا به فأتوا بالمولى حسن المذكور فحقق الله رجاءهم وأصلح نوازلهم حتى
 عادت بلادهم هي عجر المغرب . وقال غيره : إن سب أبنائهم به أن الأشراف
 من آل إدريس رضى الله عنه كانوا قد تعرفوا ببلاد المغرب وانتشر نظامهم
 وبسولي عليهم القتل والصغار من أمراء مكاسة وغيرهم قتل الشرف بالمغرب
 وأنكره كثير من أهله حقا لدمائهم ، فلما طلع نجم الدولة المرينية بالمغرب
 أكرروا الأشراف ورفضوا أقدارهم واحترموهم ، ولم يكن يملك سجلماسة أحد
 من آل البيت الكريم فاجتمع رأي كبارهم وأعيانهم أن يأتوا بمن يشركون به
 من أهل ذلك النسب الشريف فقبل : أن الذهب بعل من معدنه ، والياقوت
 يجلب من موطنه ، أن بلاد الحجاز هي مقر الأشراف ، ولذلك الجوهر
 النفس من أجل الصادق ، فذهبوا إلى الحجاز وجاءوا بالمولى حسن على
 ذكرنا فأشرقت شمس البيت النبوي على سجلماسة وأمانات أرجائها ،
 وظللتها من أشجاره الطيبة ظلالها وأبوابها ، حتى قيل : أن مقبرة أهل
 سجلماسة هي بقم المغرب وكفاف هذا شرفا وفخرا ومزية ودخرا ،
 وذكر بعضهم : أن أهل سجلماسة لما طلبوا من المولى قاسم بن محمد أن
 يبعث معهم أحد أولاده وكان يومئذ أكرم شرفاء الحجاز ديانة ووجاهة آخر
 من أولاده من يصلح لذلك ، وكان له على ما قل ثمانية من الولد ، فكان
 يسأل الواحد منهم بعد الواحد ويقول له : « من فعل منك الخير فما تفعل
 معه ؟ » فيقول : « الخير » ، « ومن فعل منك الشر ؟ » فيقول : « الشر »
 فيقول : « اجلس » إلى أن انتهى إلى المولى حسن الداخل فقال له كما قال
 لأخوته فقال : « من فعل منك الشر أفعل معه الخير » قال : « فيعود ذلك بالشر »
 قال : « فاعود له بالخير إلى أن يطلب خيري على شره » فاستأذ وجه المولى قاسم
 ودخلته أروحية هائلة ودعا له بالبركة فيه وفي عقبه فأجاب الله دعوته .
 وكان المولى حسن الداخل رجلا صالحا ناسكاً له مشاركة في العلوم
 خصوصاً علم البيان فإنه كانت له فيه اليد الطولى ، ولما استقر بسجلماسة
 وأطمأنت به الدار وزوجه الشيخ أبو إبراهيم ابنه وسكن على ما قيل بموضع
 قال له : المصلح : ولما توفي تنازع أهل سجلماسة في موضع دفنه حتى

كادت تار الحرب تسب بينهم فأجمع رأيهم أن يدفعوه بمحل وسط هم فيه
سواء ، فمسحوا أرض سجلماسة بالحقل وقسموها أرباعا ودفعوه بمكان
سوى بنوسط جميع التواحي ، ولم يحفظ تاريخ وفاته ، وما استبطه البقراني
في ذلك فمبني على غير أساس . والله تعالى أعلم .

❦

ذكر ذرية المولى حسن بن قاسم وتناسلها بالمغرب والامام

بشيء من مناقب المولى على الشريف

❦

ما توفي المولى حسن بن قاسم رحمه الله لم يخلف إلا ولدا واحدا ،
وهو المولى محمد ، ثم خلف المولى محمد هذا ولدا واحدا أيضا ، وهو المولى الحسن .
يسمى باسم جده ، وهو المدفون حول المدينة الكبرى بأزا ، الشيخ أبي عبد
الله الحرّاز من أرض سجلماسة ، وخلف المولى الحسن المذكور ولدين .
أحدهما : المولى عبد الرحمن المكنى بابي البركات ، وهو أكبرهما ، ومن
ذريته أولاد أبي حميد بالتصغير القاطنون بوادي الربب بالقصر الجديد على
مرحلة من سجلماسة . ومهم أيضا اشرفاء النازلون ببني زروال ، وثانيهما :
المولى على المعروف بالشريف ومنه تفرعت فروع الحمديين ونكسائون
وكان رحمه الله رجلا صالحا مجاب الدعوة كبير الاوقاف والصدقات حاجبا
مجاهدا ذا همة سنية وأحوال مرضية .

دخل في بعض الاوقات الى فاس واستوطنها مدة طويلة . وكان سكناه
منها بالحومة المعروفة بجزاء ابن عامر من عدوة القرويين ، وترك هناك دارا
ثم أقام مدة بقرية صفرو خلف بها عقارا وآثرا هي بها الى الآن ، وأقام
مدة أخرى ببلد جرس التي على مرحلتين ونصف من سجلماسة ، وترك
بها مثل ذلك . ودخل عدوة الاندلس برسم الجهاد مرارا وأقام بها مدة طويلة
ثم عاد الى سجلماسة ، فكانت أهل الاناس يطلبون منه العود اليهم وبحضوته

على الاعتناء بأمور الجهاد ، ويشكون إليه ضعف أهل الاندلس عن مقاومة
العدو ، وأنها شجرة ممن تجتمع عليه القلوب ، وقد كانوا راودوه ، وهو
مقيم عندهم ، على أن يبعوه ويملكونهم عليهم ، والتزموا له الطاعة والنصرة
فرعب عن ذلك ورعا وزهدا وعزوفاً عن الدنيا وزهراتها ، قال القرافي رحمه
الله : وقد وفقت على رسائل عديدة بحث بها فيه علماء غرناطة يحضونه على
الجوار اليهم واستنصار المجاهدين في حماية بعضهم ويذكرون له أن كافه
أهل غرناطة من علمائها ولسانها ورؤسائها قد وطفوا على أنفسهم من
خالص أموالهم دون توظيف سلطان عليهم أموالاً كثيرة يرسم الخزانة الدين
بردون معه من المغرب ، وحلوه في بعض تلك الرسائل بما نصه : « إلى
الهيثم الصرخام قطب دائرة فرسان الإسلام الشجاع المقدم ، الهاموس
الفاث ، الوقور الشاك ، طليحة جيش الجهاد ، وعين أعيان الأجداد ، المؤيد
بالفتح في هذه البلاد ، المتأرجح إلى مرثبات رب العباد ، مولانا أبي الحسن
على الشريف ، أه نصي الرحمة . وكتبوا مع ذلك إلى عظماء قاص يتسمون
سهم أن يحضوا المولى علما على الأمور إلى الدعوة فكذب الله أعلام قاص يمال
ذلك وحشوه على المساعدة إلى اغاثهم ، وذكروا له فضل الجهاد وأنه من أفعال
اعمال البر ، وكان من موجبات تخلفه عن إعانة أهل غرناطة أنه كان قد عزه
على الذهاب إلى الحج فقالوا له في بعض تلك الرسائل : وعوضوا عنه
الوجهة الحجة إلى أجمع رأيكم عنها ، ونوفر عزمكم بديها بالعبود إلى
الجهاد فإن الجهاد ، مسلحكم الله في حق أهل المغرب ، أفضل من الحج
كما أننى به الإمام ابن رشد رحمه الله حين سئل عن ذلك ، وقد سئل
الكلام عنه في أجوبته ووجه ما ذهب إليه من ذلك اه . وكان ممن
كتب إليه من علماء غرناطة جماعة منهم الفقيه أبو عبد الله محمد بن سراج
شيخ المواقى وقاضى الجماعة بها ، ومن شيوخ قاص الذين كتبوا إليه
الفقيه أبو عبد الله المكرمى شيخ شيوخ الإمام ابن غزوى ، وأبو العباس
أحمد بن محمد بن مونس ، وأبو زيد عبد الرحمن الرافعى صاحب المرحز
المشهور وغيرهم .

ومما ضمنه أهل الاندلس هي رسائلهم القصيدة الآتية في مدح المولى
على وصاحبه الفاضل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العمري وحفظها على
أجانبهم وهي من إنشاء الفقيه أبي فارس بن الربيع النرناطى يقول فيها :

أباركبا يطوى المناور والقفرا رعدت ولقيت السلامة والخيرا
ترحل وجد السير يوما وليلة وسافر تجدها في مطالعها زهرا
تحمل رعاك الله منى الى الحدا تحية مشتاق تهيجه الذكرى
وأم ديار الحى من سجنانة فلك ديار تجمع العز والفخرا
وسلم على تلك الديار وأهلها سلام محب لم يطق عنهم صبرا
فعدى لهم حب جرى في مفاصل ومارج من اعظم والدم والشعرا
فتلك بقاع الدين والخير والهدى فكم من قفى في سماها سما بدرا
هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم بضوع غير الزهر من بينهم شرا
وقل يا أهل القبة السادة الأولى اذا مدعوا في حادث أسرعوا النرا
وخص سليل الهانمى ابن صهره على الذى يملو على راحل قدرا
أبا الحسن المولى الشريف الذى به على الغرب شمس النمر طقت النحرا
ولاحت باتفاق انقلاوب عجائب بها سلب الالباب تحبها محرا
هو الصقر مهما اهتز كل مجلجل هزير اذا ما انتب الباب وانظرا
هو الفوت ان دارت رحى الحرب للفا وغيت اذا المزن ما أدرت قطرا
أغار على الاعلاج فاجتاح جمعهم وحد لهم فلا وتدهم أسرا
بطيحة قد طالب الثمات لزمرة بصرتها ترجو من الملك الاجرا
دعاها بأقصى السوس قوم فأسرجوا من الصفات الجرد لم يأخذوا الخدرا
فهبت وكاب القوم والشمس اشرفت وأدهق جيش الله أعداءه خصرا
ولا عجب ان الالى هو منهم ليوت الشرى قد أوسعوا مرجا شرا
أجر جارك اللهفان من غمراته أيا حسن وانصر جزيرتك الحضرا
وناد أبا عبد الله خليلكم به تجلب السراء في حادث الغبرا
سليل أبى اسحق أكرم به أبا لقد خلف الفرع الزكى الرضى البرا
أليس الذى لى نداء أهل طنجة وجمع أهل الثرب من حبه طرا

وأنفخ بالكنصار أي وجمعه
وأصبح نصر الدين أنشأ باسمها
وال من الله السادة والرعي
وظل أبها المدل الذي انجد التقى
أرى كل ما في الحرب أصبح فأنطا
وعرانة اصراء نادكما أهلا
فماكنها وقف عليكم رحاؤه
فحدث بين في أروكم حاميا نهم
حماة آية الصم من كل واحد
فدوكم الكمار تمي سمانها
لقد طمع الكفار ملك رافينا
ملك من كل حصن وقربة
فكم من صعب لا حراك بحمه
وبعض وسر من أوائس كاندما
وسر جمع للخطابة والدعما
وكترسى علم مقبل ليهذب
وأجداث أبهاء انصحية موفها
بديكما عونا من الله سرعة
فحشوا لنا بالسير بندا وقربة
وعرما بأخرى مثل ملك التي معت
وانتم بحمد الله تدرون ما أني
ففيه ما أسى ودرس لو أسى
وما في كتاب الله من آية أنت
سداها بحمد الله عسدا حبها
والمح غنى للكرام تحفة
عزوبا رجال الله عوميا لملوة

فمن ثم بحث بالنفس ما له دعوا
وآرهم وجه الكفر من حرر هرا
وجان عد في المعاد له دحر
شعرا وسامي فحى ماله اشعرا
لا تلس برحسو شمعكم نصر
وبالراية البيضاء كى تنصر اخبر
كبرهم وانصل والكاتب العذر
رحسالا وفرسا عطفرة عر
كريم يارى العيت والبل والبحر
وتشع من قلاهم الوحش وانصبرا
واهلكهم في ارضا الحرث والشعرا
تادكما غونا خطب انى امرا
وشيع بها أرى على مائة عشرا
وصية مهد لا تح النفع واصر
ومسجد ديسن للصلاة ولاهر
تعدر يلى ما يهى لنا الصبرا
وكل ولي أشعث لابس طمرا
فقد كاد أن يستأمل الكفر ذا النرا
احبراما من كيد من اصبر الحورا
ليصر هذا المشن منكم كبرا
عن المصطفى في العزو من حر خرا
فنت فالحى ثم اقل مد مبرا
كنس الضحى في الصبحو سافرة غرا
يهوع شدى نهدي لمانكا عطررا
من أدلس للرب قدعروا البحر
أحاطت بها النماء واشتدت الصرا

فأنتم يا خلد اتقوا وحوكم فتوقوا فاصححوا بحوب أسرا
 ولسى على غير الربى دى الهدى محمد السعوت بالخطه ايسر
 وأنى وصحب تسم نال لنهجهم ومن لدوى الاسلام قد عهد الصرا
 وبهذه الرسائل ابديه الاعاظ المسووعة الالفاظ عليم أنى بوى عا
 اشريف رحمه الله كان مشهورا فى عصره ، مقدما على كافة أهل عصره ،
 وانه كان منحوت بالاحلال عندهم والاكابر ، وان هذه الدار الحاية بساء
 والاسوار معظمة من لدس قديم ، مشهود لها بالخبر والتقديم ، وأصل أن
 وقفة صيغة اشارة اليها فى هذه القصيدة هى وقفة سه احمدى وأربعين
 وتمت المائة ، وقد قدمت الاشارة اليها فى محلها .

وقد كان للمولى على المذكور جهاد فى ناحية أكدرج من بلاد اسودن
 وورثى اطغر وفتح كما ذكره مسوطا فى «الرهعة» فيطر هـ
 وذكر صاحب كتاب الانوار السفة ان المولى علا ملك أربع عشرة
 سنة لا يؤد به ثم ولد له بعد ذلك وبنان أحدهما المولى محمد بفتح
 ايم ، والثانى أبو انجان يوسف وهو أمرها ، أما المولى محمد لحذف
 أربعة أولاد وهم : السيد الحسن والسيد عداقة والسيد على وسيد قاسم
 وهم على هذا الترتيب فى النس ، ويقال لساترهم أولاد محمد نسفة الى
 هذه اخذ ووروعهم كبره خول نسفا وأما المولى يوسف فانه دى
 رواية أبيه وأجمع الناس على انه المائل لها دور غيره بررانه ووجود عقله
 مولاهما بعد نزاع ورسم بولته لها نس برن موحودا عد نسى خندسه
 وكان ذلك كله فى دولة بى مرين .

وقال صاحب كتاب الانوار وقد قل انه لم يكن له ولد حتى ملع
 ثمانين سنة فولد له نسفة من الولد حصاة منهم اشقاء ، وامهم حليمة منى
 ذرية بعض المراططين مسجلمة ، وهم النس على وهو جد النبوا ألقى
 الله فصحهم ، والسيد احمد ، والسيد عداقواحد ، والسيد الطيب ، والسيد
 عدا الواحد انكى : تأمى الفيت حد الاشراف الملقين ، وانما كنى بذلك
 لكثرة ما مرل من الفيت عدا ولادته ، وكان النس فله فى حدى شدة

وهم على هذا امرت في الس . وائمة أنفاه أهمهم صاهره من رة
 حصن بر سى عدهم ناله احسن بالحمر واليه احسن رة و
 عده ارخص واليه محمد ، ومن مازل هؤلاء الاسقاء السوء بوضع
 معروف يا حوس

ويعين اسام هؤلاء الاولاد اثنائه حول فلفصر على ذكر اموى
 على سى لاه امرت المهنود فموى وبه المولى على انه كور لانه من
 بونه وهم اسيد محمد والد محمدر وابيد هلم حيد الاشرف
 مريين من رايوة الممرامى . وكلهم قد عصفوا فاما المولى محمد بونه رة
 موى على الشريف امراكسى وهو اتلت مع عدة اولاد سواد ، ومولى على
 هو حيد بونه رة روى حراكسى وسى عليه حيد ، غير وسيل بونه
 برشيد رة بدعة تفاه صريح التانى عيسى رحمه الله . وونه بسوى على
 شريف اندكور سعة من البوند اموى الشريف اسد وكاب ولادته رة
 سع وتسعين وصمائة وهو حيد الملوك . واموى الطهيد ، واموى حجاج
 وموى محمدر واموى محرون واموى فيصل واموى أبو ركربا ، وموى مدر
 وموى سعد ، فهؤلاء هم اولاد اموى على الشريف ، وكان اموى شريف
 اقصيه واشرفهم وله رحمه الله عدة اولاد كلهم بخواه . بخره دوو همه
 بخره ، منهم اموى محمد صبح الم وهو اكرهم واموى الرشيد وسوى
 سمير ، وهؤلاء الثلاثة ولوا الامر بالشرف على هذا الرب ومهم سوى
 اخراى وساتى ، واموى محمدر واموى جرب واموى أحمد ، سوى نكج
 وموى حسادة واموى عاس واموى سعد واموى هاشم واموى على وسوى
 مهدى وهو سقى المصل من بينهم . هذا ما يسر . كبره من حب محمد
 بدوة شرفه ، ذات الظلال الوهدة ، وفاقه الموفق



عن أبي عبد الله المولى الشريف بن علي وما دار بينه وبين أبي حصون

السملالي المعروف بابي دميعة



قد قذف أبو طهوز أبي حصون السملالي كان في أيام أسطوخودوس
محمداً بن علي بن أبي طاهر السوسي أودعته في سجنه
في سنة ١١١٠ هـ ، وكان أسلاؤه على سملانية سنة إحدى وأربعين
وخمسة مائة ، المولى الشريف بن علي له واستغراجه أبا علي بن أبي
قهر ، حصون بنوعصابت أعدائه ، كذا في أسنان ، فقدمها أبو حصون وسولي
عليها وروى عنه سملاني من قبله ورجع إلى منفاه من أرض السوس .

والسملاني في «الترجمة» كان أبو الأملك المولى الشريف بن علي
في سنة ١١١٠ هـ ، أهل سملانية وسائر العرب فقدموه في المهملات ويستعملون
في الأديان ، ويهرعون إليه فما جل وقيل ، قال : وكان قد مر ذات يوم
هو بن علي ، المولى أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر السوسي
فقال له : يا بني ، ما كان يروى عنك ، فقال له : هو أبي المولى علي
شريف فخرج به أبو محمد وسمح على ظهره وقال : ماذا يخرج من هذا
الظهر من بيوتك واللاطين ، فلم ينس أن ذلك كان في سنة ١١١٠ هـ ، فعمد
من نسخة كتب أبي محمد وصدق قرائنه ، فكان المولى الشريف بعد
أن كثر ووفد ، لا يزال شاع في هذا الأمر لا بد أن يصير إلى بيته ويكون
في سنة ١١١٠ هـ ، فعمد أسماؤه على قرائنه أبي محمد بن طاهر رحمه الله .

ثم ذكر من المولى الشريف المذكور ومن أهل سملانية ، وهي
حصون سمع من حصون سملانية ، عداوة تامة ، فصرخ عليهم أبا حصون
فدأبوا صاحب السوس عداوته كانت بينهما ، واستصرخ أهل «نوعصابت»
عنه ، فأتوا كل منهما من استصرجه ، واتفقوا أسكران معه
سنة ١١١٠ هـ ، فعمد أسماؤه على عمر قال حماد لدمية السملاني ، وكان ذلك سنة

ثلاث وأربعين وألف ، وما رأى أهل نابوعصات ما بين المولى الشريف وأبي
 حور من الصداقة والوصلة مالوا بكليةهم إلى أبي حور وحكموه
 بأنهم وأولادهم وأنظروا له التحج وصدق الحجة صحت في سعيه
 على مولى الشريف إذ كان ظاهراً عليهم به ، فلم يزالوا يسعون في ذلك
 إلى أن أعلم الخو بهما واستحكم الدواو وبورب دواعها ، ودري به
 اموى محمد بن الشريف ذلك أهل المرد في أحسن نابوعصات ، وخرج
 بيلا في نحو مائتين من الخيل مظهراً أنه قاصد لغرض البوادي في كسبه على
 حين عنة وتور عليهم حصصهم فما راع أهل نابوعصات إلا مولى محمد
 في حدة قد وصوا السب فيهم وحكموه في رفاهم ، فلم يكن عددهم
 دفاع ، واستمكن منهم واستولى على ديارهم ، وشفي صدر أبيه مما كان
 يحده عليهم . وما انتهى الخبر بذلك إلى أبي حور حتى أمسه وشبه
 عهده ، وكتب إلى عامله سجناسه ، وأبى أبو بكر ، وأمره أن يحال على
 اموى الشريف حتى يقص عليه ويبحث إليه به حياً ، فامتلأ أمره ونقص
 على اموى الشريف عدواً بأن صار من ثم استدعاء لبيادته والتسرب به ، به
 قص عليه ويبحث به إلى السوس فاعمله أبو حور في قلعه هذيت مدة في
 أن أفككه ولده المولى محمد بيلا حريل ، وعاد المولى الشريف إلى سجناسه
 في حر ضويل وكان ذلك كله في حدود سنة سبع وأربعين وألف
 قال في الناس : وأعطى أبو حور المولى الشريف وهو بمقتل عهده
 حارة مودة من سبي المأمورة كانت تحمله قال «وهي أم اموى اسمعيل
 وأخيه المولى مهدي» اهـ

وسب أدري ما مراده بهذا ، فإن كانت الحارة به في أمصاره
 فهي حرة فيكون المولى الشريف قد وظفها بمقتد الكاخ وعد هو سبي
 بمقت على اعين بذليل أن السلطان الأعظم المولى اسمعيل رحمه الله به عزم
 على جمع جيش البواليا فقل لهم : «أنتم أحوالي» انشأه إلى هذا لاسهر كما
 سبي وان كان مملوكه لهم ثم صار إلى أبي حور وبوطه حسب
 كان بمقتل شمسي . والله حالي أعلم . وصاحب «المنازل» كثيراً ما يحار

في أهل ويسأل فيه فلا يبقى أن يمسك على ما يتردد به من -
 والله التوفيق

الخير عن اماراة المولى محمد بن الشريف ويعتبه بسحباسة

والسبب في ذلك

• قص أبو حسون على المولى الشريف وسجته عدة كان ولده مولى محمد
 أصبح ميم محمد على املاك من بقي من أهل ماوععات واستمال شائهم ،
 وكان قد تقوى عدة بعض الشراء بما أخذ من أموالهم في الوقعة السابعة
 فالتجده بعد تمريض أبيه إلى السوس حيث لا بأس به ، وأقسم إليه جمع من
 أهل سحلماسة وأعمالها ، وذلك سنة خمس وأربعين وألف . وكان أصحاب
 أبي حسون قد أساءوا السيرة بسحلماسة ونسوا حالة الطمع في سوس
 حتى ملتهم تقنوت ودرعوا بعض الملكة السوسية في قنوت احصاة وامانة ،
 ومن عملهم أنهم كانوا قد صربوا الخراج سحلماسة وأعمالها على كل شيء
 حتى على من يحدونه في التمس من التاء ، وفي نطل من الحد
 وصبقوا على أسس حتى ازدادتهم العيون وملهم السوس ، فلما قدم مولى
 محمد وأجمع عنه من - كرهه أن يدعاهم إلى الإيقاع أهل السوس فأجابوه ،
 ووجد بهم داعية لذلك ، فاعصموا عليه وصرفوا عزمهم إلى محو دعوه
 أبي حسون من بلادهم ، فنادوا بمناه للجن وأخرجوهم عنها صاعرين بعد
 قتال شديد ، ثم أجمع رأيهم على نية المولى محمد فأيامود سنة خمس
 وألف في حذاء أبيه ووافق على بيعه أهل الحبل والمقد بسحلماسة فاستتب
 أمره واستحكم بمه وواجه المقد ، وساعده اسمد وأصبح من ملك العرب
 به ، وإنما أراد الله أمرا حيا شيا .

استيلاء المولى محمد بن الشريف على درعة وطردها إذا حسون استيلاء عمه



لما سمع المولى محمد بن الشريف وجميع أهل سجنه بمعية
أبيه كما مر شعر لمصافحه أبي حسون الدلائى وأهل السوس سلا درعه
أد كان يحب ولايه كما قلنا فبهض انه في جميع كتب ، ووقعت بينهم
حروب قصه ينسب لها اوجده ، ثم انفتح سجن سجنه عن يد
امولى محمد وانهرام أبي حسون وفراره الى مسقط رأسه من أرض السوس
فاستولى المولى محمد على درعة وأعمالها ، واتسعت اياديه وتوفرت حصونه
وعظمت حديده وظل في سلا الشرب منه وكان من أمره ما ذكره .

وقعة الفاعه بين المولى محمد بن الشريف وأهل روية للدلا.

وما تشأ عنها

لما صعد المولى محمد بن الشريف فطر سجنه سجنه ودرة حاشيه
فمنه بالاسيلاء على العرب اد هو يومئذ مقر الرئاسة وموضع الخلافه فها ، م
ثم يحصل عليه استيلاء فملك عزمه للروال ، وواجهه سجن على غير سوال
وكان الرئيس أبو عبد الله محمد الخاج الدلائى يومئذ مسجون على فاس
ومكانة وأعمالها وامدت ولايه به مملك أبي عبد الله بمشاي في سلا
وأعمالها ، فلما ظهر امولى محمد بالصحره واستغل أمره وقوت شوكته
حاف محمد الخاج به الوثوب على فاس فطاحله باحرب وعمر انه بهر سوية
وكان الدلائى أشد قوة من الشريف وأكثر حياء ، فصاحه باسم الصحره
وقعه سجنه مرارا ، وكانت بينهما أثناء ذلك وصية القعدة حتى يوم
الاست الثامن عشر من ربيع الثوى سنة ست وستمائة وألف ، فذهب انهرام

« علي سرمد » ، وتقيم الدلائل في محطمة فاصحها ، واسولي عليها ،
ويعتبر اسير فيها الاغنياء العظيمة .

ثم اندم بصلح بهذا على أن ما حارب الصحراء الى حل في عرس
فهو يدولي محمد ، وما دون ذلك الى عجيبة العرب فهو لاهل بدلاء ،
ثم تسمى أهل البلاء خمسة مواضع آخر كتاب في أماله الشور محمد
بصحة ما بهم وهي : الشيخ معمر في أولاد عيسى ، والسيد السبب في قصر
سوق ، وأبو بن عجل في قصر بني عثمان ، وقصر خمسة في دس
مربو راء في مركلة ، هذه الأماكن الخمسة سرطوا على أمولى محمد
أن لا يتحرك لهم منها ساكنا .

والمرم يصح على ذلك ورجع أهل الدلاء في مجموعهم لما كان عسر
بما عسى اطلع أمولى محمد على ما أوجب الفلك بالنسخ مطر وبعض من
خرطو عليه بقاءه فهدم بهم وامعده بسهم ، فلع ذلك أهل الدلاء اجمعو
مجموعهم ويهضو الى محطمة عظيمين على استعمال أمولى محمد وشتمه ،
وأن لا يدعوا له قليلا ولا كثيرا . وكتبوا اليه كتابا يهددونه فيه ، ودموه
« أه ماكت ومقسم حاش » ، وأغلطوا فيه في الكلام ، وأخذوا
عيسى في المذم .

فأجابهم أمولى محمد برسالة يقول فيها : « ألى السيد محمد انقلب بالخراج
ابن السيد محمد من أمى بكر من سرى الوخارى الرموزي ومن شيمه رداء
الديوان ، من الآباء والأخوان ، ملأه على حلهم سلام اسحاب وسنة ، فقد
« . « بكم من سعادته » ، كتب اليه فيها من سرركم أجمع الثنائيم ، وأسيها
من اظهر بك أرفع اعماتكم ، وسد السلام ، فإن مران هذه الناس انسى
أصرونها بعد حمودها لسم لها بأهل اد لم يعرفكم أهل الغرب الا باسمهم
فصاع العصائد ، وهجو بعضكم لبعض ما لا سمع من شمع العصائد ، أم
أهلها ، فأمروا بكم فيها أصفاء باسمهم ، لو فهدم بها السبل وأجر
سعد ، وأتم الله ثني نظم هذا الدخان ، يوما من الدهر شمس الديوان ،
سماش أدت أو سوك ما يحه لنا النور والأخوان ، ولقد حدث السادة أهل

يعم ، أن سيدو . عليكم ما دأبته الميرة ، أنطمعون في النجاة بعد تروا .
 اسرود ، اسرود ، والعامان ؟ فتمروا أن نتم عن ساعد حده
 يصح . واعلموا السلام ما دام بساعدكم وبن السجج ، من أخرب سر ،
 واستجف عنها ما أقادها شان ، والله طم ان هذه المزاوية سب بحرغ
 ولا وسط منكم ، وما شهكم عند الهرائس إلا بما يظن حول نصيح من
 هرائس ، بل المراد الأكيد نشر رداء الثرى لئلا يحارور مني . قدس
 محاط بحري ، وما قدس به أعراضا من حصة القدر ، و . بسد لا يصح
 القول ، بعد ، فأنتم يهون عن الفحشاء ، وقد ملأتم من لاحتها و .
 رحرتم عنها فتم . كلا وحسا لكن من يح سلا سب أنه ، ومن حاف من
 سي ، يستط عليه وأما ما أحوى عنه سباط العرب ما بين بربر وعرب لقد
 طم من له كونه في القعة ، بعد ما سكن اليه البصه ، ان به كنه يلدن
 وندبور فالاماء والاحوان ، كمواث الدول ، بسد الأخير بها ما أسسه
 الأول ، وانصر ما يكون طامركم به الطمان فاعكم عنه الآن ، بسد و .
 من دعوى أناع عارك فأناب ، أنشدناها مولاي محمد بن مرس .

و علم بأنك من دحاحل عرب	فمسي حوسنة نصره ستموب
أسم عكاكر حلفتكم فاصبر	وأبو يسر حدكم حاسوب
شأنكم مرد وكل كهولكم	فرسان صعبة نيهكم ديوت
صحن لدونكم سواب الملى	واستقنها الأرض والهموت

وما أت في الحقيقة إلا مرد من القروود ، والقراد اللاسقى في كل كب
 محروود ، وما سرختم به من الصلح بين اللوك مكيد ، فقد سقكم به سلطان
 أبو حمو رحمه الله وحى الآن رعنم في الخير فهو مطلبى وبصاحس مني ،
 وإن عنقكم القير صحواني لكم قون الشى
 ولا تكب إلا اسروده وانما ولا رسل إلا الخمس حرمرم

ومنها حرج عن فارس بن كلفة ، وسكب الفضة ، وكان ديس في مصر
سنة احدى وسبعين والقب .

واسم احمد الثاني أميرا على فارس الى ان روى في عشرين من
ربيع الاول سنة اربع وسبعين والقب ، وحلته أخوه محمد وم سنة سبعين
والقب . رحم الله الجميع نسب وز على فارس احميد أبو عبد الله السريدي
فاستولى عليه .

٣٤

ستيلاء المولى محمد الشريف على وجدة وشبه العارات على الهند وأعمالها وما مشأ عن ذلك

٣٥

ما أبس أمولى محمد بن الشريف من فارس وانصرف صرف عزمه
سعيد عمائر الصحراء وبلاد الشرق ، فار يقرى الحسن وعبد سر والقرى
ان أن بلغ بسيط أمكة ، فنامه الأجلاد وهم العمارة وسب من عرب
مقل ، وبابسة بقوة منهم أيضا ، فار به انى بنى يرمس ، وكانو يومئذ
فى ولاية الترك فغار عليهم وسلب أموالهم واتللاب أيدي العرب حسن
موسيم ، ثم انشى الى وجدة وكان أهلها يومئذ حريق بهمهم قائم بدعوة
سرك ، ومهمهم خارج عنها ، فانتاز الخارجون الى أمولى محمد فأتى بهمهم
شعة برك فاسمهم وشردوهم من البلد ، وصغت وحده له فاستولى
عنها ، وكان ذلك أعوام انسى وألف . ثم دئنه بعرب على أولاد ركبرى
وأولاد على دى سوس المجاورين لهم فقتل عليهم العرب و بههم قدسوا
من داعة ، سم سار الى ناحية سرومه فقتل العساة على مصره و داعة
وطرره و دلهاده ورجع الى وجدة فقام بها مدة ثم توجه الى تلمسان فعد
على سرحها وسرح القرى المجاورة لها واكسح سائلها ، فرد اسه أهله
ومهمهم عسكر الترك الذى كثر بالقصة فأوقع بهم وقتل منهم عدد كثيرا ،

جاء عوده على نية الى وحده فمضى بها .

و قد حصره فحصل اليه خراج على صرقي النعحر ، واعد على ، حذر ،
 و منهم موبهم ، و قدم عليه هاتك محمود شيخ حبار من بني ر - س
 به ، و هم اسوم في عداد بني عامر بن رعد ، و قدم عليه محبوب ، و كور
 من قبيلة صاع ، و مسكنا بصاعه ، و قدم عليه أيضا دحسنة فخرج بهم
 و كرمهم ، و على الأعواط و عين ماضي و العاسول فهدى بسبب فمضى
 و سوي على أمراءها ، و هرب أمارة عرب الحارث و سويد و حصين من بني
 دابك بن رعد فمروا بجبل رائد متحصنين به ، فخرج عنهم .

و هبطت الحواريات العرب الأوسط و اشترأت و غلبت الى الانفاص
 على ترك ، واحد ياتي بمكر يهدى على صفة ، و بعد الى صاحب
 خرائر اسمي عدهم ، و الدولة حرة ، و خلق اربعة من عرب صاحب
 حكمة لا يخرج صاحب الخرائر عدا كره و هذا مدله و اسعد عرب بني
 محمد و قدم عليه بصاكر الى لفسر ، فلما سمع به الولي محمد بن عمر
 راح الى وحده ، و فرى الحرب الذين كانوا متحصنين عليه ، و ردهم بهم
 بربيع القابل .

ثم قفل الى سحلماسة بعد ما شب تيران الحرب في الالة التركيه
 و سبها سبها و صرب اولها بأحرها .

و وصل عسكر الترك الى تلمسان و احروا يرجوع السولي محمد
 الى ، فلاب سقط هي أمدهم . و وحدوا املاء خالية و كل امرءة قد احتضت
 عن أولادها ، و حصروا ما حال ، و لم يأنهم احد بمؤنة ولا حراج ، و احروا
 عنهم أهل تلمسان أيضا ، و كانوا قد ركبوا الى السولي محمد و حطوه ،
 و رأى اسرك أنهم قد شردوا في بلادهم و زرحموا في سلطانهم ، و رجعوا
 الى خرائر و كان من امرهم ما يذكره الآل .

مر اسلة عبد بن ناشا صاحب الخزانة للمولى محمد بن الشريف

وما دار بينهما في ذلك

بسم الله

« رجع عسكر الترك الى احرارهم وأخذوا حرجهم عند رب دوله
 رجال وعامه وما بالها من صاحب مجتهد جمع أهل ديوسته و
 مسورته وتقدموا في أمر المولى محمد وأبى الشخص من مسؤوله ، فلم
 يرد أحدي لهم من أن ينفذوا إليه رساله مع اس من أهل طرئ
 وعنده ما ، ربي من كثر الترك ورؤسائها ، لأنهم كانوا لا يمكنون من
 حربه ، لو أرادوا ذلك ، لأنه غير وصغر دونه ، ثم يصغر فلا يمكنهم
 الصق بديده ، ولا فيصير يرأسه ، وأما ، فمدوا إليه رساله من بلاد
 كانت في اصور الشخص المسمى مع الوند اسلة انه يحور فيها
 « محمد له ابدى وصي ولا ، حصل في عدله بعض وبعثت سره
 أو مشروفا ، بعض ، وهو الصادق سبحانه ، على قسم عربي عنه حاس
 ومهولا أو معروف ، وعلى الله غنى سوره ومولانا محمد بن عبد الله بن
 عبد الله بن هاشم ، وعلى الله خير العسر والرفق حياء وخاسم ،
 وصحبه دوله ، القوة الطامعه من آخر بني وعلاسم ، رواج دونه
 والسيوى الفواصم ، ولا انه صرح الله ، لا يقصد حجاب به من حجب
 صدر ، احدى النجاة والهدى من دوق الله به فهو ، حمله ، حمله
 من آخره الا باصل أجداد الله ، عابور عطفه حقه مولانا على
 ومنه ، مولانا ، مولانا الله به من مولانا على الله ، عابور
 دونه حاكم ما رجع الخلق سوره الحضور ولعب اخوه ، حسن على
 حبه ، حبه ، ودخيه الله على وركانه ما شاء محض حلال ، ك
 دونه حقه ، ك ، ك ، من معنى اسمه القم والباني والرا ، عابور
 « الله به الخزانة ، صلا الله من الر والحر عرصه ، وأمن مسه »

[illegible]

وحسبك عسا كوكب غفا على فرع شجر ، أو مصوب بحل احتل صيد مخ
 حشر ، و ر ب موك احدا امهات الر والحر ، لطف ذكك محجود
 : محجود ، في حق ذلك الحشر ، ويحجب ان بين الامراء مباداه ومرعاه ،
 و ان اخوان يدو اسم و ساعد ، كل أحد يحاط على صديق فحساره ،
 و صديق يحوره حذر من حشده ، و ما مراد الا ائمة العرب في مجموع ،
 عيب في حوله الاثمة ، في المشاة والرابع ، ويحجب انهم يعني
 و صدم في يحصل له فيه ربح من الكفاة والحياه والارسم ، فان يلقب
 حيث بالاماره عيب بالمدن التي حفرها عليك جميع الراير قصر يدعى
 به بها على مدار ، فانه لها حياه ملك يدور خلاوه الملك ، معجونه
 بمرهم الحياه او الهيت ، دغ غدا ، ومن ثرمال والمحتاج ، ومجسره
 بقدر في امه له و عجاج ، فشدته جدد من الاب والام ، و صدم
 له من احوجان و عجم ، الا ما يحس ساعدات بفساد ، ولا راحته
 بحسود رماه ولا فريار ، و ان اشبهت الاعراب علات بعضها على بعض ،
 لموهف ما ثنى عا من مطلق الارض ، و حشا أيدا على اعال ، يحسوا
 ان رايهم عن مدعي السماوات ثابت ، ان كلهم دوو حياه و عمار ، ويعلمهم
 عد اندون ما يعلم انفسار ، لقي بينا و سكم الشتر امدد على اندوام ،
 و يعني كلامه بوسه من الافواه ، و قد شعا حوكم أريضة عباد ، سر
 بمعاستهم الخواضر والرحاب ، الفقيه التوجيه الله عد انه عرى ،
 و انقه الابر الله الطمع محمد بن علي الحصري الرعائي ، و انى من
 اركان دواب ، وقواعد اموالنا ، اثراك سوط و غابة عرصا حبيد
 احوب من هو اصمى و اصدق حطاب ، والله تعالى يوفقا لأحمد حريق ،
 و يحشر مع حده في حشر فريق ، اصين والسلام ، و كتب في سنة
 رجب المرد الحرام عام اديعة وسني وألف هـ اه

و قد وصفت الرسل اتي المولى محمد وقرأ الكتب اعطاه مما بهمه
 من الكتب ، فأحضر الرسل وعانهم على قول مرسلهم وخطابه منه
 فهو انه : و نحن أئمة سمره برسالة باننا الحراير فاكب لنا الخواص ،

ولا يملأنا منكم و هال - «مصدق» فكيف ليهم كتاب قول في أوله (وجه)
 « فقد كساه إليكم من عزة حبس الصلابة ، وصبره أصرار مدبر
 « برادى ، معنى سخطه إلى هي قاعدة الحرب والبرسر منه ، في
 « قد كثر الحركة ، حالتي الكور والحركة ، ومضى في كده في
 « حبه وم يحتم إلى ما أرادوا .

وما رحموا برسالة إلى صاحب أحرار فرائها منحصر أرباب لديوان
 « ردهم في عين دو ركاب ، ولا قدموا على نولي محمد بنه نولي به
 « لكي لا علم بما في الكتاب ولو اكتسب ما حيا ، حبس حبه
 « سبل مما شريعة حذك ونقف عند حذك ، فما كان حذك يحارب السمعين ،
 « ولا يأمر بهب المستمعين ، فان كان عرشك في اتحاد ، فربما على ركاب
 « الذين هم ملك في رسم البلاد ، وان كان عرشك في البلاد ، على . وله
 « آل عثمان ، فربما إليها واستمع ما رحمهم الرحمن ، فلا تكن عنت في رسم
 « لازم ، فقد ما حذك له واللام ، وأما انك ما الفة في الحيا ، فليس من يجب
 « قد أسيت الامجاد ، ولا يحسن خيال أن ما عمله حرام لا حور في مذهب
 « من مذهب المسلمين ولا قانون من قوانين الاعظام ، وهذا قد بهر من علماء
 « خير لم تد حيا البلد . حتى سمعنا من ما قوته ، ويحك . به سب رسم
 « ورسوله ، فقد تحطت بحارنا وأحطت من وضا ريب ، فما حوشت عند
 « به بر هذا الذي عمله في بلاد ، وأب ان رسول الله صلى الله عليه
 « وسلم مع أنه لم يحجرنا أن عمله حتى في بلادكم ودياركم ، على أن
 « محمود على الظلم والخور عدكم ، لكن نأى ذلك عنه سجد ،

فما سمع النولي محمد كلامهم أثر فيه وعظهم وادبهم انقشروا
 « بلاد منصار الحق فادعى به وقال : والله ما أوقفنا في هذا المجدور لا
 « من العرب انصروا على أعدائهم وأوقفوا في معصية الله وأبصارهم
 « عرشهم فلا حول ولا قوة الا بالله ، وأنى أعظم الله سأل لا أعز من محمد
 « هذا سوء لئلاكم ولا لرعيكم سوء ، وأنى أعظمكم دمه الله ودمه سوء
 « لا فطمت ودي أنا إلى ما حرككم الا فما رضى الله ورسوله ، وكنت بهم

« ثم أتى صاحب الخزانة فوضع ما فتح اليه عنه من سجنائه ، وذهب
 وبعدها ، وذهب بعد مرور الشروق ولا توحه اليه بعد ، إلى آخره ، وذهب
 أخوه موسى ، وسيد فلان من أمراء معه ما ذكره من أن شاء الله »

■

ثورة مقدم أبي العباس الحضر عيلان الحرفطي بلاد الهند

كان أبو عباس الحضر عيلان الحرفطي من أصحاب أبي عبد الله
 عيشي ، وكان مقدما على المراد بلاد الهند ، ولما قتل العباسي في دار سج
 مقدم من هو برهنة يد أبيه ، واستمر في حاله إلى بلان وسين
 وألف قدر ما يحسن ورحب أي قصر كانه قرر انه أهله فادبو مع
 الجرمي ، وجمعهم الحضر ففتحهم القصر شوه وقد جماعه وأفره من أعيانه
 وفر لكثير منهم إلى فارس ، منهم أولاد عقبه أبي عبد الله الحضر من
 « عباس الحضر ، وبقى الحضر متعلما على تلك الناحية »

وفي ذي الحجة سنة سبع وربع وألف خرج من فارس إلى بلد الرمن
 أبو سبهاء بن كندر ، واتصل بالحضر عيلان وصار في حمله ، وكان أبو
 سبهاء المذكور من طاهر الدلائل على مدى محمد العباسي فبقى في
 في بلد الحضر عيلان حتى قتل على أبي ملهام المذكور واعتقبه ، فسللا
 ثم سرحه بعد حين ، قاله في « نشر الثاني » .

■

وفاء المولى الشريف بن علي رحمه الله



كان المولى الشريف بن علي بحلماة وأعمالها على ما وصفناه قبل من الوجهة والرئاسة والمسيبة ، مثل الأمر ، صوغ الذهب مند ثبأ ، ثم بايعه أهل حلماة ستة إحدى وأربعين ألف ، وبارعه بمو الزبير أصحاب دوعصا ، وبذلك استصرح عليهم أبا حيون السملالي حتى سلب سجناسه كما مر ، وما يخلص من بكة السوس وعاد إلى سجناسه وحده به موى محمدا قد قام بالأمر عدد فحلل له عنه ، وبيع بقية عمره إليه برضى الله تعالى إلى أن أباد النقي ثلث عشر دمه من تسع وسبعين وألف سجناسه سقط رأسه ومقر عزه ومنته أسأله ، ومدرج موكبه وقيله ، وحددت البيعة للمولى محمد ، فزاره أخوه المولى دمره فخرج إلى أعمال فقي مقلدا في أحيائها إل أن يكن من أمره ما يذكره .



اعارة المولى محمد بن الشريف على عرب الحباينة

من أعمال فاس وما يتبع ذلك



كان آخر سنة ثلاث وسبعين وألف أعاد المولى محمد بن الشريف على ربيع الحباينة بأحوار فاس وسبعة وأصده ، ووصفت عقب ذلك مجاعة عظيمة أكل الناس فيها الحبيب والدواب والأدمى ، وحلب الدور وعمد مساجد ، وخرج أهل فاس يسعون مأهل الدلاء ، وكان الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني قد قدم فاسا بقصد أن يبايعه أهلها فلم يحسوه ، وفل : بل صر - منهم ، وخرج إلى عرب الحباينة فذهب بهم إلى فاس المولى محمد بن الشريف فلم يلقه .

ليبيعه ائصال اليهودى المذكور الى امواله فقضى . فقضى
 و سوى على امواله و دحاثره و عرفها فبصر به و اصاب به من عرب كذا
 و غيرهم ففوى عنه و كثر جمعه . . اهـ

وهذا واحد . . شر الثاني . ان المولى الرشيد . . حر عن دس قدم
 على سراج ابي عبد الله التواتى باحوار الا . . وكان الشيخ المذكور يتبع
 حريقه و يفتقر و يستنم أهل البيت فالحق في اكرامه . . فبصر به و سوى عنه . . رى
 ذات يوم رجلا ذا هيئة من مهالك و اراء و حيل . . وهو يحضرك كهيئة اسود
 فقال عنه فقبل له . . هذا ابن منسل من يهود . . ارا . . فبصر به و سوى عنه . . رى
 و جعل مديته في قبة و جاء الى الشيخ التواتى . . فلما رآه الشيخ على منسل
 احواله اعظم ذلك . . وفاق له . . انال و الرفعة لك يا سدى فما الذى ذهب . .
 قال . . تأمر جماعة من عشرينك ببيرون حتى احب اليهم اليهودى
 غيره على . . . فقال . . قد فعلت . . لا يخلص على منهم أحدا . . فاجاب . .
 اموى ارشد منهم جماعة و واعدتهم على سب اليهودى و احواله و ربه عنه . .
 وكان يهودى قد اتحد دارا . . فبصر به و سوى عنه . . رى . . فبصر به
 سرى . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 سورة صف . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 وكس سولى الرشيد اليهودى فى حص حلوته فقضى . . و . . رى . .
 فبصر به و سوى عنه . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 اموال كبره و دحاثره . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 منسل المذكور كان يقبلا بين أشهرهم قد اتحد حصا حصا منهم . . و هم
 محدثون به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 كلامه فهم . . و بما الى اليهودى . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 اموى ارشد بهذة بهذة سره بها . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 وقضى . . و عدم الى الدار فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . . فبصر به . .
 و به اعظم أى ذلك كان . .

نه ان المولى الرشيد دعا لنفسه اعراب الشرق و جمع كسبه و سرى .

جاءه نصر الله كله فاحد المولى محمد صاحب شخصته محووف عليه
 نعم من صر منه وشهاده ، فهوى تهادك والقصى عنه ، فلما اتى الخصال
 جاءه ذاك اول رصحه في بحر المولى محمد ، فكان فيها جمعه
 ورد به جمعه السبع من الحرم منه حسن وسعين (المراد) ، وليس
 ، ان ابي صل ، فأنس المولى الرشد لعله وأظهر الحرز عليه ، ورد
 بجهرد بصفه فهداه الى بيت براس ووراد عباله في رمد ، رحمه الله
 ونصره .

وكان مولى محمد ساجدا مهنادا لا يلقى بالعشائم ولا يحذر منه خوف
 برحال ، ولا يري ما هي الذل والآوخال ، وهمم وندم أهل الله ،
 به فويهم : «الاحدال الذي لا يؤده هموم البائى ولا حرارة فط العيب»
 نقاب أسهب على فقه كل عقيه ، لا يقفه ذلك دون حسم الرقده ، وشجاعة
 شهده . وكان مع ذلك مويبا من رده انما هي صفاته وحجبه لا عقوده ان
 صريح ولا راوى في الدفاع

حكى به اى بعض أنه حصاد لاوعصام حسن ، ان ابي بعض من
 حوسر بعد ماها ، لا بعض من الناس حسم كاتها حديه مسويه ر
 نصر وده ، وان ساجا جدا حتى أنه اعطى الارز السهر مادم من الساعه
 سهر العرب والمجور ، ان عمن بعد التمدىاني صاحب القصد ، مقفريه
 وغيره يحوى من حديه عشرين رملا من حاص الذهب حارده على
 بعض امداحه فيه ، وحكايته في هذا المعنى شهر

رد من رحمه الله قائم شخصاته ولده المولى محمد القصر مدام
 بانى ، لا امر وسباني بعض حرد ان شاء الله



الخبر عن حوله أمير المؤمنين المولى الرشيد شريف رحمه الله



فما قبل المولى محمد بن الشرف حبه الله على البرج الحفدة
 وانحسرت جموعه كلها إلى حبه المولى الرشيد ، وصوره به عظمة
 ودجل في مدحه الأخلاق ، وصوره بأس وعبره ، وصوره في كبر
 أسواحي كلها من العرب والبربر يدعونه إلى الطاعة وإجماع الكوفة
 قدمت عليه ، فودعهم بأنهدايا ، وكذب من كذب مع حبه ، إلى دور حشيشه
 وكساهم وأصغاهم الحزن والإحلاج وعظم أمره ، وعلا كعبه ، ثم حجب في
 نال ، وكان له احب ولا اليهودي ابن مشعل يوم قتل أمه ، فحذرت به
 نطبت فبناه فمرس فيها وماطلها به ، ثم قال : لا أسرحه حتى يندسى
 على مال روجب أو أوله ، فامتنع له بداب ، وركب معه في بقعة مرسية
 على حراسه في بيت فقف عنها فلقى فيها حويي مسنونا ، وهو وقصه
 فاستخرجها ، وادبش تلك الاموات ، وخرق منها على من معه من العرب
 وحرر وسائر الاحبار ، فحسنت حاله ، حالهم وعند ذلك من سعادته ، إلى
 فصر به ورتب حبه ، فحسنت حاله ، حالهم وعند ذلك من سعادته ، إلى
 لأهل البصرة والمصان ثم سار على أثرهم فاستد فبح العرب الذي كان قد
 حذر على حبه من قبله هزل على وثني موية واقام به أسير بلاسر حبه
 واستد من يثبه من أهل تلك النواحي مثل جابون وربع وغيرهما فسلم
 يثبه أحد ، وأثله غالب على أمره .



فتح مدينة قازا ثم سجناسه وما تعطلت ذلك



ثم سار على ارشد دحمة الله على ملوكه ولم يأت من أهل مصر
أحد يمد يداً ودحمتها بعد محاربة طويلة وجيشها أهدى من
جربها ، وثا اتصل خبر ذلك بأهل فارس اجتمعوا مع جربها من عرب
وحدية وسديس وأهل مصر وغيرهم ، وجتمعوا على حرب الملوك بركة
وعده يصح بحال هذا منهم أنه يمشي بهم ما قدمه آخر الرسول محمد بخديبة
من بيت و قتل ، وأمر رؤساء فارس عذبا سرا ، أهل وأهله ولا كاد
منه ، ووطفوا على كل دار مكحلة ، ومن لم يوجد عده فكحلة منهم
عاقب ، فاسروا من فوق الكفاية وجرحوا إلى باب الفسوح لغير من
لحين والسلاح ، وعملوا القصد المسمى بامر ، واجتمعوا بعد مع الحدية ،
واكدوا حلف على حرب الملوك الرشد ، وثا طمعه جربهم وما هم عليه
اعرض عنهم وعاد إلى سجناسه ، وكان ذلك من مؤامراتهم التي رقد
أجل فالاسهين ، وبذلوا الأحب فالأحب

وما أصبح على سجناسه حاسرها نحو سنة أسير إلى أن أمر عهده
ابن أخيه مولى محمد الصغير بالمرور به ، كما سر ، فخرج منها سلا
ودحمتها الملوك الرشد والرسول عنها ومن فرجها وادب حاسرها ومها أهلها
ودرجع إلى قازا فاحتل بها ، ولكل أجل كلف .



حصار مدينة فاس ثم فتحها والابحاع شوهر



فلما وصل المولى الى هذه الجهة من مملكته الى هذه الجهة قام به ما
 قاموا به من فاس مع اخلائهم من اهلها ان يروا عنه بمسيرة منهم
 ويبدأوه بالحرب فلما ان يراهم لكون ذلك كائنا من موطنه
 بعده ، فقاموا بالجنود وخرجوا في شوارعهم جميعا وسبقوا في
 قتلوا محبته افرقت كلمتهم ورجعوا مبهوتين من غير قتال ، فسمعهم غزو
 برشيد الى قصره بمرسوقه فاس ، فجمع شملهم فقاموا به
 اصبحت ، فمريم سمعهم صلح الى ان هذه اطراف لمصر كنه ، وكان
 ذلك من حسن تدبيره وتوكله الامور .

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين والعهده هي مئة مئة وخمس و فاس
 وحاصرها وقام بها ثلاثة ايام وقامه راحة في الطرف اليه ورجع صاحب
 ثم عدى حصارها مرة اخرى في ربيع الاول من السنة المذكورة فحصل
 وبها ، ورجع الى بلادها في ربيع الثاني فقام بها ، ثم توجه الى بربط فقامه
 رئيس ابو محمد في هذه اعراسه في فاس فقامت بهما وقامه وحاصره
 في بربط حاصره الى ان وصل عليه في ربيع من السنة فقامه عليه والقبض
 وكره راحة في فاس فقامت عليها في اواخر ربيع الثاني فقامه من سنة وقامه
 ولا شديدا الى ثمان في الحجة فقامه فاس الحدة من اهل سور من
 بجهة الملاح ، وهرامها يومئذ ابو عبد الله الذي ، وهذا الذي
 كان في حيلة من احواله في دريد بن اسحق الهلاليين ، وكانوا في ديوان
 احمد بن ، ولما بلغ اهل فاس الرئيس ، عبد الله محمد اخرج الاندلسيين
 كان الذي هذا في عسكره ، فلما قتل ربح اهل الاندلس فقامه ربح
 عنهم واسمهم الحدة ، وحافظ اهل فاس تقدم على حرب الاندلس
 مات حمادي التامه سنة اربع وسبعين والف ، وقد كان احمد بن صاحب
 اندلسي رئيس اهل عدوة الاندلس قد خطب امة الدريد في لونه حاسب

بن حمد فروحه اراها ، والنجم ما يسهنا فكان الدرمدى شمس العاراب يحي
 في سرير يدى اخوان مكلمه وعمرها ، ، ما في اذهب ، والشمس تشرق
 منه في ربه على ذلك الاماره ، واسمر على ذلك الى ان اوجس عليه
 موى ارشد فاسا كف فلما صر الى محبته وقال في المرعه بن وده
 موى ارشيد وسكن حيله فاس احمد ، ومن بعد رخصه الى ، ، فقامه
 لبحرهما وفانها تصفوا عن مقاومته ، وفكر رئيس المضيق ابن صبر
 ووده لالا الى ستمون بن الحسة ، ولا ظلم الفجر فراما ريس عوده
 لاندس احمد بن صالح فرأى أهل فاس ان امرهم قد ذهب وكتمهم
 قد اقرب ، فخرجوا الى المولى الرشيد وباعوه واحضف كتمهم عنه ،
 فعد في طلب بن صالح فوجد بحوز المدينة وحى به وسكن باب دار ابن
 شقراء فاس لخدمه ، ثم قتل وذل معه عدة من اسحانه ، ثم قص على بن
 صبر ووده ، وبعد سنة اقام امر السلطان قتلها قتلا ، واستقام امر
 فاس وسكنت احوالها قال في المرعه ، : اصح أمر امويين موى
 رشيد فاس تقديمه فحكم السيف في رؤسها واهلها ولا دميتها ، لا
 رحمت انكس ، وكان دحوله حصرة فاس القديمة صحبة يوم لائل
 وأول دي الحجة سنة ست وستمى والى ، ويوم هذا يومه ، ، وحسب
 تمت به اليه اقص اذل على علمائها وعمرهم بحول المطاء وسب عسلى
 أهلها حاس اشقة والرحمة ، واظهر اهل السنة وصر التبرمة ، وحسب
 من المؤمنين سكن الاربع وتمكك محته من قلوب الساجد والعامه ، ، اه ،
 ووى قصه فاس السد حمدون المزار ثم خرج العرب ففقد
 الحصر شلال بن بلاد المظف ، وكان بقصر كتمه ، فرحب انه اسود
 رشيد ففهم الحصر الى آسلا ، ورجع المولى الرشيد عنه الى فاس أوائل
 مع الاول سنة سبع وستمى واقف ، وكنت له السنة جالس وعمرو بن
 ، ، بن روال يوم السبت الثامن عشر من ربيع الاول المذكور ، ثم نسي
 سهر وجمع الكنى من النسبة عرا المولى الرشيد اخوان مكلمه وبعد
 الايام من الربيع شعة محمد الحاج الدلائى قابض بهم ، ورجع عنه دعو

وانسى : ان قال الله تعالى لكم حكمكم من الله فكفوا راضين مستعجلين ، ه
 وتكرار اسلاء المولى الرشيد على الراوية في نفس المنجرم منه مع وسمن
 وألف وب حرج انه أهلهما عما عنهم ولم يرق منهم دما ولا كيف هم
 سرا حبا وكراما منه رحمه الله ، بل في «الترجمة» لا وهو ، يرميه
 على أهل بدلاء دحل المولى الرشيد الراوية ، وامر محمد الحاج وولا
 وأقاربه أن يجمعوا إلى فارس ويسكنوا بها فحملوا اليها واسوطوها مدة ،
 ثم أمر أن يذهب بهم إلى طبرستان فمروا اليها وسكنوها مدة

وحدثوا أن محمدا الحاج رحمه الله لا دخل تلمسار فارس ه كرس
 وجدت في بعض كتب الخديني أبي ادحبل تلمسار فطلب أبي أجهها
 دحبل اسنوت فحدثها كما روى ، ولم يزل بها إلى أن توفي فاجتبه أسن
 ونمايين وابف ودل عبد صريح الامام السوسى رضى الله عنه وأبو يوسف
 موسى رشيد رحمه اولاده وأقاربه إلى فارس فاسوطوها ثلث من
 مصر اموى اسماعيل ، وثالث دخل المولى الرشيد الراوية عن محمد بن ورفق
 حموعها وحسن مصلها وحارب حصيدا كل ام تن بالامس ، ه ن كرس
 مسرته اشرف الشمس ، فصحت اخوان حاصها ، وقبضت خلافا واسرها ،
 وبعد اشرفت أبي بكر ومنه وانجحت وفاحت من ندهم وأرجح ،
 ارتحل عنها فرسب الافلام ، الذين بحارب بوخوهم الافلام ، وهاج عنها
 رب الخدور ، وهاجت بها انماي الخدور ، ولقد كان اهلها بمون تشار
 برامح لعت تارهم ، ذهب الدياني لمتحضهم وثقت احوارهم ، فل ديب
 عرش ، وعدا الدهر حي آمن من الارض ، وثم يدع الرمح ولا الحسام
 وم يمع نكت امن الحسام ، فسحقا لديا ما رعت لهم حقوقا ، ولا أغت
 بهم شروفا ، وهي الامام لا نفى من حبسها ، ولا نفى على مواشها ومدها ،
 ذهب ثار حقيق ، وأحصى ثار المصطفى ، ولت عرد اس شدا ، وهدي
 انقصر ي شرفه من سدا ، وكل ملهى معجته ومؤخله ، ه يمع بك
 يوم أحده ، ولقد أحسن ربي نعمهم ، انقر محسانهم ومنهم : ج ه ج
 اعرب على اخلاق ، الامام الذي وضع على علمه وعمله الامم ، أبو ر

خس بن مسعود اليوسي رحمه الله في رثائه النبي صلى الله عليه وآله
 بدكورة وبكى أمامها حول في مطلعها
 كعب حسن العين أن سر الدنيا فأنى ؟ من الضيق ؟ حمر
 وهي طيلة شهره فلما : ولم يصرح بها بأسمائهم مرأته حمر
 . . . هو الواجب والمسلم فرحم الله الشيخ اليوسي ما كان
 أعز به من هذا الأحوال

فتح مراكنش ومقتل الأمير أبي بكر الشيباني وشيعته



في فرج المولى الرزية رحمه الله من أمر مرويه بوجهه في مراكنش
 في ربي وأخبرني من صغر من سنة أغنى به سبع وسعين وسلف
 استوى عنها وقبل رئيسها ، بكر بن عبد الكريم ، في رجعة من أمر
 يتبعه .

وقال في دائرته . لا يلعن ، بكر الشيباني وقومه من المولى الرشيد
 أيهم حاربوا دارين بأنفسهم من مراكنش أي سواهم . . . حارب قلوبهم
 من ربه ، فدخل المولى الرشيد مراكنش وأمر من وجد به من شيبان ،
 وقص على أبي بكر ومضى عنه ، فمر بهم على أبيب وسرب من فقه
 شريفة من الصافي ، واحد منهم بالأعداد والمواسي ، وحارب عبد الكريم
 من قومه فاحرقه بالنار .

وبفتح مراكنش فاد بها نحو شهر ثم رجع إلى هس ، وبعده سبعة
 جمعة اسام والعشرين من ربيع الثاني من السنة المذكورة فمضى هذه سنة
 حرج ، مولى محمد الصغير من الغلات في تبعه وحلى سبله ، وبعده
 ركب أخضر علان البحر إلى الخرائر وحلى سبله أصلاً ، ودار جمع مولى ربه
 أي من سبل أبي عبد الله الثاني عن الفوي ، وعزل أعقبه بمر ، عن
 فصائل مسلح حمادي الثانية من السنة ، وولى العماد أعقبه أب عبد .

أرادا كسبه يرسم الإعلان أوها .

صاح جليعه دا احجار ملكه احضه لا المحار

قال فجمعه اوقاص حله اسجعه وانعاني في المرح ولاه بالاسير

على راحه مبدوجه ملكه حصها لا محاربا ، بالعا لثا هو به وجاه ،

وكل ملك دونه محار المصير وبخره . اه

وفي هذه السنة ودته يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب مخرج

مولى رسته عاه الانصاف فخص على اولاد احمى الابيض ، ودا ومن اى

دار من قتلهم قتلوا ، ثم مرض مرضا شديدا فمات على مسوت ،

دامر سريح اساجين واحراج الصدقات فطاه الله .

وفي منتصف ربي الثمان من السنة أمر بأعمال وبيعة العرس لاجسه

مولى سميت دار ابن شقراء من حضرة فليس احديده . قال ابترى

احدى امولى ترسيده في ملك العرس ما لم يبعد منه اه وكاتب بروس

من سب الموت السعدين وفي نوال من السنة حدد فطرة الرجب

بهاش ربه اعلم .

فتح نارودانت وايلع وسائر السوس



قد قدما ان اه حور السلالى كان متولا على سلال سوس

فاسير حله على لك اتى ان بوى به سمى وانف ، وكس حله اه

في الحار مضمون السر موصوفا بالغة موقفا في ابداه ، ودا هذه حله

وده ابو عه الله محمد بن ابي حصون ، طما كات به احدى انسانين

والف عرا المولى ابراهيم رحمه الله سلال السوس فاسوى على نارودانت

وامع صر من السنة ، وادوم بهسوكه ، قتل مهم اكر من نف وحصانة

وادوم دهل الساحل قتل مهم اكر من ارضه آلاف ، وادوم ناهل صفة

اميع ار ملك ابنى حصون ، فاسولى عليها في مهل ربح الاول من السنة ،

وفى منهم سبع اجزاء اكثر من النبق وحقا امر السوس المملوك لير
وفى هذه سنة بعد فى صاحب ربح الاول منها فى اصول اسمعيل وكر
الاس من حبه فاس ، سلس حلا من ثوبا طمع ، وكذا يهتفون طريق
فمنهم وحدهم بـ سـ ربح الاول ، وفيها فى حمادى الاحيرة منها امر
بوى ربحه بصر فطوس السدرة ، وكان فى مربعة ربحه
لشعوبه ورحمن أربعة وعشرين فى المؤونة وكاتب فى مربعة وأربعين
وربح الى فاس فى سنة ربح من اسه وهو اول شعبه فى ربح
بـ مدرسة مراض بـ الماعز من فاس وكان فى سنة مدرسة
عظيمة بـ مسجد اسبح فى سنة الله محمد بن صاحب من حصره من كس
وبه لا يصح آخر من أحسن عملا

أنايف جيش شراقة واوليتهم وشرح لقبهم

تد تد فى حصار السعديين أن لفظ شراقة فى الاصطلاح العرب
سـ ومن انصاف اليهم ، وسماوا بذلك لانهم فى جهة الشرق من العرب
لأقصى ، فاهل سلس ملا يسوم اهل المغرب الأقصى معاربه ، واهل
مغرب لأقصى يسوم اهل سلس مشرقه ، الا أن هذه بلخون فى هذه
سنة يقولون شراقة مخفف الراء بالهمزة ، وقد كان سعديين
جند من هؤلاء العرب كما مر .

ولما جاء الله بدولة امر المومنين المولى الرشيد رحمه الله واجتمع
عليه من عرب آنكاد وعمرهم ما قدما ذكره نرح ابنه من اهل تلك البلاد
عدة من بعض من العرب وبعضها من البر اها من ولاية الترك فبهم
فمن العرب ألتحق وبو ظلم ، ومن البر مديونة وهوارة وسوسوس ،
فامر رحمه الله بقاء القصة الخدمة على يداد بون وعروسة ابن صاحب
ومن لاصحابه وفوا . ألف مقل لسا سورها وأمرهم بقاء الدور فيها

وعصى سرانه هؤلاء ألف دنا: لنا قصه الخبيث ، بعد أن كان أكرمهم
ولا رجا ، فأس ، فحصل لهم الضرر لأهل الدية وسكوتهم ، فأمروهم
بالإيمان بجمعهم إلى بلاد حده وفنائه من الهرب سو وورعه ، وأقطعهم
بعد الإص من وعرب عرايهم وأمروهم بناء بيوتهم على حده ، ثم أغتصم ألف
دنا بعد سور القصة كما قلنا ، وحملهم قبيلة واحدة بمسم تسير لآل
عربهم من برزهم ، ثم خرج أمولى أرسيد دافع دمعان من ك برية ،
الشيخ بن مري دعى الله عنه وصه ذهب إلى بلاد قرر صجاءه وعاد
إلى قس فدخلها مسلح دمعان المذكور .

ثم دعت مة ابن وتناين والف في حمر منها بحث حلا بجهاد
على مجة ، وفي مصف حمادى الأولى بعد حلا أخرى و سوس
وعنده أبو محمد عبد الله أعراس ، ثم خرج إلى القصد بالرد طيب القصد
هناك حمر ثورة ابن أجه أمولى محمد بن محمد بمراكش . فرجع إلى
قس ، ادخله يوم السبت حدى عشر دمعان ، ثم خرج منها عصر يومه
دنا ، فلقه ابن أجه مرادة مقوصا عليه بيد أصحابه فقتل به
«فلا» و«ار» هو إلى مراكش و«ار» فائدة زيدان العامري إلى قس في دى
القصه بأنه باحش لمرور السوس ، فناء أهل السوس حائين و به يس
بحركة مح بعد أن كات الأحة قد أخرج إلى وادى قس وحسرت به ،
فاستقر فواعد الملك لسولى الربيد ونهدت أسسور أندوسه وأنه عاب
على أمره .



وفاء أمير المؤمنين المولى الرشيد رحمه الله

كان أمير المؤمنين المولى الرشيد رحمه الله في هذه المدينة
عمره تسع سنين ، وكان في ذلك عهد الأصغر من مائة سنين ، وألف
فيما كان في يوم البحر وهو يوم أحسن ركب قريش له وأجره ، فمدح
به في بيان سره ولم يملك عماله فأصابه داء سحره ، فخرج إليهم
رأسه وقلدهم في أدبه وكتاب فيه مائة رحمه الله ، وقلدهم رأس
مقصه ، ثم نقل في صريح النسخ أبي الحسن على بن حرره ، فأس
بوصية منه يدرك ، ومات رحمه الله وسد الناس ورحلوه له لأنه وسد
سبه أربعين وألف ، ورواه بعضهم بقوله :

وما شج ذات أمسى رأس إمامنا ، فهو له حد المنة حاد
ولكنه له عذر من يسي فيه ، وإن من الأجر ما جوحاد
تنت ، لا يحصى أن مثل هذا الشعر لا يحسن أن يمدح به الملوك فيه
باعتل أشبه به براءه ، وكان قد وقع بين المولى الرشيد رحمه الله وبين
شيخ الوقت لأده أبي عبد الله محمد بن محمد الدرعي دسى الله عنه
مكتات بوعده أمير المؤمنين ثم بعضها فمات عقب ذلك وكفى الشيخ
المدكور أمراً .

ومن ما نرى رحمه الله أنه ما مر من بعض حركاته بالوضع معروف
بالسط من بلاد السهراء أمر بغير آواز سي فهي الأبر تدعى ، فب
السلطان إضافة به سقى منها ركب الخراج في دعائه وإمامه ، فهي من
الله في مزار حسانه ، وكان رحمه الله محبا في طائفة العلماء مؤسرا
لأمرهم مولد بمحبتهم محبا لهم حيث ما كانوا .

ومن يورده عنهم ما حكى أن العلامة أبنا عبد الله محمد المراء
ابن محمد بن أبي بكر الدلائلي حصر يوما مجلس السلطان المذكور وذلك
بعد الإطاع راوهم وتميمهم إلى فاش السلطان معروضا بالقبضه

مدكو قول بي الطيب الشبي

ومن مدك ادنا علي البحر أن يرى عدوا له فاص جدوه ب
فصهم أبو عد انه ابراهيم شجرة عد ، انه الله أمير المؤمنين ، ب
من مهادد امراء ، يكون حصصه عاقلا ، فاص جدوه ب
بده بذهب سرجه .

ومن بواسع المولى الرئيسة رحمة الله مع أهل اهل ب حقد ب حقد
احسن من انه بحث الى بعض علماء عصره ، اقرأ معه بعض الكتب فاص
لك انك تعلم وكان قال الامام مالك رضى الله عنه ، انهم يؤمن ولا
يؤمنون ، وكان المولى الرئيسة رحمة الله يريد ، دري دسات افعال
بده ، بده وده كر صاحب سر اسدي ، انه كر خضر ارجس
نسبح ابوسى بالهروين ، اه وده لعمرى مقة ارجس ، ومارد ارجس
لرحم الله بك اللهم التي كانت تعرف تعلم حقه وهدر ارجس ، ابو
وكان رحمة الله خوارجا سحا حل اناس انه من السرى انه دوسه وده
بده بده من الخراج وده بده بسين وده .

ومن بحر الخراف في كل قطر من مدي راحت عدا قر

مدي حاس فيه وانصت انتقد و حازف له بده بده

بده بده بده من مدي

من الخراف وده بده رحمة الله في السواد بده بده بده بده
بده بده بده ، وده بده كثير العلم والخبر اجهه وده بده بده بده
بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده
بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده
بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده

خبر عن دولة أمير المؤمنين المظفر بالله أبي النصر

لمولى اسماعيل بن الشريف رحمه الله



« واني مولى لربك رحمه الله في التاريخ المسمى وكان احبوا دعوى
جميع سادات الرموز حلقه على بلاد العرب وانه حر موه وحسن
ساحبه وبامود وانف كلهم عليه ، ثم قدم عليه اعين طاس واعلامها
واشرافها بينهم ، وخدم عليه اهل بلاد العرب من الجواهر والسودى
كذلك يهابهم ويحبهم الا مراكن واعماله فانه لسم ياب منها احد ،
وحسن رحمه الله يوفو الى ان خرج من شاعهم ورتب لمودى بمكده
وعمره على ساكن بها ان كان لا يلى بها فلا حث اعجه ماؤه وهو زعم
هكذا في النسخ .

وقال ابو عبد الله انبرى في الرقة وخدمه في سر اعلى
« توفي امولى الرشيد رحمه الله اهل حر وخدمه مولى اسماعيل وهو
يومئذ حليفه بهن الجديد ليلة الاربعاء السادس عشر من ذي الحجة سنة
التيين وثمانين واربعمائة رحمه الله ، وخدمه به اهل العرب وصدواؤه
حيث لم يدرع في انه احق بها واهلها احد ممن شاد الله ، « راد في
« خطي حسن » وواني على نعمة اهل اجل وانقد من النعماء والاشراف
كاسيخ أبي محمد عبد القادر ابن علي الفاسي ، والشيخ أبي علي اسوي ،
وأبي عبد الله محمد بن علي الفلاحي ، وامسى النعمان احمد بن محمد
مكدي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، « اخيه أبي عبد
ساحد بن محمد ، والفاي أبي مدي ، وعمرهم من هذه الاعمال ، وكان
نعمه في سنة الثامنة من يوم الاربعاء السادس عشر من ذي الحجة المذكور
آما ، ووافق ذلك اليوم الثالث من شهر ابريل المحمدي .
وكان سنة يوم بوج سنا وعشرين سنة لان ولادته كان . « وبعده

قدومه وهي مؤرخه صحت من يوثق به منه من وحمسين و ع ، و
 كتب بيمينه بعض نأغا اخلافة وصحت الامور واحسن اسره

ثورة مولى ابي العباس احمد بن محمد بن الشريف وما كان من امرة

• مولى المولى ابراهيم رحمه الله وانتقل حر وقتا بأهل بيته
 وغيره أقبل ابن أخيه المولى أبو العباس أحمد بن محمد بن مكي
 بلامر وداعه إلى مكة ، وانفتحت عليه طوائف من عرب سدوس وغيرهم
 وعقب على بيت النواحي ونسب أهل مراكش بلامع رفعة ، ودينه نقادوه
 من انواره على أمير المؤمنين المولى اسمعيل رحمه الله .

• و صبح عبده حر ابن محمد وذلك في آخر ذي حجة من السنة
 بعض إلى مراكش فوصل إليها وبرر إليه أهلها فيمن انهم بهم من قبل
 أحورهم وقتلوه وأضرع عليهم وحررهم ، ودخل مراكش عشوة يوم جمعة
 سبع مائة ثلاث وثمانين ألف ، فصار على أهلها ، وأحسن ابن محمد
 وشيعته إلى حيث يحبوا .

• و دخل المولى اسمعيل مراكش أمر بقتل شيوخه السوي
 رسيده في تابوته إلى قاي ليدفن بريح الشح ابن حرهم كما مر ،
 ثم حمل السلطان إلى مكناسة فبلغ ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين و ما

سماض أهل فاس وقتلهم القائد ريدان وأعلامهم بدعوة ابن محرز
وما نشأ عن ذلك من محاصرة السلطان لهم



١٠٠٠ من المؤمنين المولى اسمعيل إلى مكانه أحد في ريس امور دونه
وعزى ريس على أحد وكان عتقاً على عزى بلاد الصحراء فلم يرعه إلا
الحر بأهل فاس قد اتفقوا وقتلوا قائد الجيش ريدان بن عبد حمري
وكان مقبلاً سنة اجمعة في حمادى الاولى من اسبأ فرحيف اساطيل
اليهم وحاصروهم واستمر القتال به وسبب أهلاً ، ثم هتوا إلى ابنه أحمد
ابن محرز يأبئهم فيجمعوا عليه فقدم دسوا وارسل على ملوكة وبعث بهم
رسوله بعينهم بنحيت فاعلوا بصره ، وبعد يوم الخمس العشرين من
حمادى الثانية من سنة ، وفي مساح الشهور المذكور هتوا عسرة من الخيل
بلقائه سرا ، ثم أصبح عليهم رسول الخضر عملاً يعلمهم بأنه قد قدم من
تغر اخراثر في سحر ، وأنه من مطاوع مع رؤسائها أولاد القيس ،
فشعت الآراء وتهددت أساب الهراش ، وكانوا يملكون على حدش ،
وهاجت فتنة يماس قبل فيها من أولاد الناصر المقدم أسير ، ريسم
سيمان الزرهوني على يد مولاي أحمد بن ادريس من شرفاء دار القصور ،
ثم قتل بعض شعبة الزرهوني مولاي حيد بن ادريس أخا أسير يمس
بذكور ، وكان ما كان مما لست أذكره .

١٠٠٠ من أهل حر ابن محرز المولى اسمعيل بعث إليه في حدوده فاصد
تر فحاصروهم به شهراً ففر عنها ابن محرز ودخل الصحراء ، وما علم
السلطان بفراره عدل إلى ناحية النهط قصد الخضر عملاً فحاذره إلى أن
ظهر به وبعثه يوم لاجة العشرين من حمادى الاولى سنة أربع وخمسين
و ع ، وبعد في فاس الحدة بواسطة حمادى الثانية من السنة ، وحاصر
أهل فاس وطاوبهم وهم صحت معهم حراً إلى أن أدعوا إلى الطاعة وراحوا

صائرهم فصحبوا الله وحرخوا إلى السعير فأتين فعلم عليهم ، وده في
 سبع عشر رجب سنة اربع وتسعين واثني ، فكانت مدة نومهم في
 عشر شهرا وثمانية عشر يوما ، ايقوا فيها واكل امرهم ، ثم رأى عنهم القائل
 أنا لعلي أحمد التلمساني ، وعلى باب احدية الزبير ، انه قد
 ارجس انفرادي وسد إلى مكاسة ، ثم عاد فخرج إلى دار هذين و
 قد حاروا في الحكومة ، وعاشا في البلدين بصرف الاشارة وبها الامور
 وغير ذلك والله لا يعلم مقادير ، وعزل أها عن حديد القرويين عقبه
 ، بعد انه التوماني وولاه القاصي أيا بعد الله الحادي ورس في حجر
 رجب من السنة والله أعلم .

خ

تهدية أمير المؤمنين المولى اسماعيل شاه مكاسة زيتون

واتخاذها أياها دار مكاسة

بسم الله

كان مدينة مكاسة الزيتون من الامصار القديمة درمن المعرب بها
 برر في الاسلام ، ولما حانت دولة الموحدين حاصروا مكاسة سبع سن
 ثم فسخوا عبود أواصل الائمة السادسة وحرروها ، ثم بنو مكاسة احديدة
 اسماء تكرار ، ومنها : الحنة ، واعلى بها بنو مرين من بعدهم
 بنوا فيها وحبوا بها المساحة والمدارس والرواق والرب ، وكان
 يومئذ هي كرسى الزيادة كما ان حصرة فاس الطرد هي كرسى الامة ،
 وحاص مكاسة حبب الرية وعدوه اداء وسجته الهواء وسلامة الحصر
 من التحين وغير ذلك ، وقد وصفها ابن الخطيب في مواضع من كتبه من
 العاصم و الخانات وغيرها واتى عليها حصارا وشرا وشدة نور من
 عدون من أهلها فيها :

ان حصر فاس بها في صيفا وانها في ريفها حصار

يكتمل من مكناسة إرخاؤها : الأطليل هوؤها واسـ
 بعد كان هذه المكنسة كان امر المؤمنين المولى اسمعيل رحمه الله
 لا يمي بها ، ولما فرغ من امر الناس رجع إليها فشرع في بناء قصر
 بها بعد أن هدم ما يلي القصة من الدور ، وأمر أربابها بحمل الأثاث
 وهي على سور على الخراب العربي ، وأمر بناء دورهم به ، وبعد حارب
 شرفي كنه من الله وراده في القصة القديمة ، ولم يبق أمانة لا عهد
 يعمل به كنه قصه ، وهي سور المدينة وأمرها عن القصة وأما في أيدي
 صاع في الله ، وبداومة الممل ، وحلهم من حبيح حواصر مصر ،
 وما به قصه ذات فرض القصة على القتال ملوك ، فصار كل سنة من
 وأهل العرب بعد ، وأما معلوما من الرجال والنساء في كل شهر ، وفرض
 أصح ، وهي أخرى على الحواصر ، فصار أهل كل مصر يشور من سائر
 وأما الذين ويخرجهم بعد ، معلوما كنه ، وأسس المسجد الأعظم ، وأسس
 القصة محدودا بقصر البحر الذي كان اسمه في دولة أخته أموي الرشيد
 رحمه الله ، ثم أسس الدار الكبرى التي بنواها الشيخ المهدود ، وأسس
 أسسه ، وخرج من مكناسة من كنه ما في الله على ذلك في محله
 في سنة الله .

بني ، أولى أحمد بن محمد بن عمرا كش واستبلاؤه عليه .

و هو من السلطان إلى محاصر به



ثم رجع به حسن وأما في ألف فيها ، وأجر على حصان
 امرى اسمعيل وهو مكنسة مدحول ابن أخته المولى أحمد بن محمد بن كـ
 واستبلاؤه عليها ، وكان السلطان يوشه مو به ، إلى مكنسة ما لعله من عن
 أخرى من به في القصر المطرب به سنة الله فخرج إلى ما أسسه ، وأما
 حو به منهم وهو حنك كبرا به ، رجع حو بها بمو ، به سنة الله

ابن محرز وخرج في العساكر على مرسى بادلا ، فكن معه سهم على
أبي عمه من وادي التمد ، فاقبلوا واهزم ابن محرز وفسر كسر جيشه
جدا ، انصوري ، وخرج انداحه الى مراكنز ، فبعده بعض السوء
سبعين ، وانهى بكتله على مراكنز اذ اقل له سب وانهى وانهى ، وانهى
به ان بعض أهل مجده قد اضمروا اجرة منهم الشيخ عمر بن مديوني ذووه
وعده ليه انحراس واحويه ، هؤلاء كانوا امراء عسكر ، فجمعهم وكتب
بنوهم ، وبعث الي من هي منهم بحاس فقص عليهم ، فمرو وخرجوا
دورهم واموالهم .

وسير السلطان محاسرا مراكنز الى ربيع ثلثي من مجده مرسى
ونعدين ولف قنده في الحصار ، واربع الف من جنوده ، فرفسح
فان عصم مات فيه من المرفق مالا يحصى ، وانحصر ابن محرز وخرج
الى وضي يقابل من اهل الاسوار ، فانهى الحصار وانهى بعض
الناس من سنة ثمان وثمانين وألف ، وانه الاسر على ابن محرز وانه
درعا ، فخرج اذاه من مراكنز ماجيا فماتت له الحرب من جموعه ،
ودخل السلطان الموصل اسمعيل امدية عمو ، فاستباحه وكن معه بعض
رؤسائه وكنه ثلاس منهم وهدأت امة وذهب اثم المجده وانه عاب
على اصره .

تأليف جيش الودايا وبيان مرقعهم واوليتهم



هذا الجيش من اهل جنوس عمو امدية السريعة اهل سنة فصب
وسط على البلاد والمعد بمعا وعدلها وهو على بلاد حـ
ورجى اهل السنوس ، ورجى الماعرة ، ورجى الودا ، ورجى على
وداه صبا ، فاما اهل السنوس فمهم اذلا حرا ، واولا مـ
والشباب وكنهم من عرب معن ، وكنوا في الف سنة حـ

اشداه ، فقال له الولي اسعمل رحمه الله . . . سم خولى وسمعه .
بحرى ولم ثانوى ، والآن أت صاحبى وإذا رحبت بعمى أى حذلا
قدم على الى مراكنى . وأوصى به من بوصله الله . ثم بعد أيام قدم
أبو الشجرة على السلطان فكاه وحمله وبعث معه حذلا جمع به ، أحوايه
من مائل الخور ، فجمع من وجد منهم وجاء بهم إلى انصباب فاسهم في
الدولان وكساهم وحملهم ، ثم علمهم حملهم إلى مكاسبه اريتور در
الملك ومقر الخلافة .

ثم دخل جمع آخر منهم فاجتمع في الدولان أبص وناصح في
الكرامهم والأحسان ايهم وعيسى سكرام من مكاسبه المحلل عروى
بالرياس بعوار قصها ، وأمرهم بـ الدور وأعطى أعيانهم ورؤسائهم
اسوات وهي ارواء اسي لا جزء مع القائل ، ثم قدم جمع ثالث حاذوا
من جهة القلة فأسهم كاحوايهم اسي قدموا عليهم وسند بهم مسكنهم ،
ولما نقل رحمه الله رزاه والنسبات الذين كانوا يأس لأحدهم
مع ادریدی بنت بهم انها أيضا لحسموا مع احوايهم ، ثم قسم ابوداب
الذين بالرياس مدين فمت صمهم إلى قس احدى وعمره بهم ، وروى
عليهم القائد أبا عبد الله محمد بن عطية منهم ، وأتى اصب الأحرار
بالرياس من مكاسبه ، وولى عليهم القائد أبا الحسن عبد الله بن
الشجرة ، فكاه يداولان القمين مرة هذا ومرة هذا . ثم سقر الأمر
على أن صار أبو الشجرة يأس وأبي عطية بالرياس

وأما حر الخبيد : فإنه لما أوقع بهم المصور احدى مريوا في
القائل شدر مدر ، وصاروا عبلا على غيرهم ، وما أسرف ابدوة
السمدة على الهرم احسموا ورحموا إلى اذغار عطفو عليه ، وعمر وكررو
ومموا وأكروا من الحبل والسلاح إلى أن جاء الله باموى سمبل
رحمه الله فانتزع منهم علمهم وسلاحهم كثيرهم من مائل العرب ، وصرت
عليهم المظالم ، واستمروا على ذلك إلى أيام السلطان ارمحو ابوى محمد
ابن عبد الله فطهروا في دولته ، وكثروا بمكسور معه في حروبه ومرمون

ما وجد عليهم من الزكوات والاعتبار ، وكذلك مع امه المولى سمعان
وابن امه المولى عبد الرحمن بن حناب رحم الله الجميع بسه ، وهم اليوم
هي عداد لقائل العدة ، وكذا قائل اخور الذين هم من عرب محفل كلهم
عدمة ، واسه تعالى المولى لأمور المد لا يقب حكمه ولا راد لقضائه

انقاص الدربر شيعة الدلائل والتغافلهم على احمد بن عبد الله منهم وايقاع السطغان بهم

لما كان أمير المؤمنين المولى اسمعيل رحمه الله مفيد بمراكش بعد
فرار المولى أحمد بن محرز عنها يلمه اجتماع الدربر الصالحين على أحمد
ابن عبد الله الدلائي وعنههم ميمن حاورهم من قائل العرب ثم نادوا الى
سائس ، فبعث رحمه الله عسكريا الى بادلا اعانه لاهلها على الدربر فهدمهم
ابهرر وفسوا يخطب وانتهوا واسولوا على نادلا ، ثم بعث اليهم عسكريا
آخر فيه ثلاثة آلاف من اهل و عقد عليه لخطب فهدمهم الدربر وفسوا
يخطب وانتهوا عسكريا ، ثم اعقبهم عسكريا ثالث فوقع به في وضح بالاولين
هذا كله واسلطن مفيد بمراكش برعد بن محرز الذي بالسوس ، سم
بعضه فقام احمد المولى حمادة بالصجرات وحرره لاجله المولى محرز الناصر بها
أيضا ، وهو والد المولى أحمد صاحب السوس فهدم السطغان رحمه الله لاهم
ورجع الى حرب الدربر بادلا حوفا من اساع حرقهم على الدابة ، وهالك
لقه أخوه المولى الحارث حله مسير حاليه على أحمد المولى حمادة ، ثم قدم
السطغان رحمه الله الى امرر فاقوم بهم وقعه سياه واستلحمهم فقطع
منهم سيمانه رأس حت بها الى طلس مع عبد الله بن حصدور الرديسي
وفي امير الثاني ، أنه قتل من الدربر يومئذ ثلاثة آلاف فزيت المدية
واحرق المدايع وكان يوما مشهودا ، ولا انقص الوعدة من المولى خراز

من مكة و الصحراء و جمع السلطان ابي مكينة فدخلها فبقي و رجع
سول الله ثمان و ثمانين و ألف .

ولي عهد الانام ولي قصه قاس الفقه الود . انا عبد الله محمد
بر به بعد سول القصي ابي عبد الله المحاسي ، وولي مصنف و جديده
به برسى ، وولي موارثها اياه حمدون ، وامر على أهل مدون
كانوا بسجن قاس و هم غنروا قهرت اعلمهم و رفعت على (سور ، سم
حي . بنوى الحرام من الصحراء بهذا معلولا دنيا لله من عيه و املقه
و اعطاء حيا و اقلعه مدائن بالبحر . يتعيش بها و سرجه الى حال الله



عود الكلام الى بناء حصرة مكاسة نزيون

ن

واسير السلطان بنوى اسميل رحمه الله بكاسة وند على بناء
حصرة بك و كلفا اكل حصرا اس عمر ، واد من مسجد بفسه
بالس اسس الخمر الاحمر اعظم مه ، و حمل له بابي و ب و قصصه
و ب و ب و حمل رحمه الله لهذا القصة عشرين و ب و ب و ب و ب
سنة و لارتفاع ، مقوة من اعلاها و فوق كل باب منها برج عظيم عيه من
يدفع بحاجبه اعطيه الاحرام و المهاريس احرة الجانية (الكل
قصصه من البحر ، و حمل في هذه القصة بركة عصيه تسري به عيه
و يردو المتحدة المرحه و الاسباط ، و حمل بها حربا عظيمه (احسن
عنهم من فتح و عمره مقو القانط ، سبع ررع أهل حمر ، و حمل
بحوره سواني للماء في عاه الحق مقوا عليها ، و حمل في أعلاه رجا
عند مصدر الشكر لوضع المذاهب الموجهة الى كل جهة ، و حمل به حصلا
عصه ربط حله و ماله مرسه فوسج في مثله مسقف احوب و مرسه
على السطوح و القواس عصبه ، في كل فوس مرس و مرس و مرس
و انرس عتروا سرا ، يقال : انه كان مربوطا بهذا الاصل انسى عبر

وسب من اندسها ساجد وشداد وراظهار بكل غد من بدان اهرور .
 وما أروا على عينا هذه منه من عاتقه ، وإنما الطراب فلا ردت طائفة
 كعيل الشوامح وكال من شاع ذلك الأثر من سمرات تتركوا واهود
 بحسب من عطته ويقول ليس هذا من عمل من آدم ولا يقوم به حاله انه .

تأليف جيش عبيد البخاري وذكر أوليئهم وشرح تصنيفهم

هذا الجنس من اعظم جيوش هذه الدولة السعيدة كما نقب عليه ،
 وكان سبب في سمنه ما وجد فعلا في كائنات كانت المدرسة الاسماعيلية
 وورثها الأعظم النقة الأديب أبي احسان احمد اليعقوبي رحمه الله ،
 فان هذا المؤلف اسلفه المؤلف سبيل من اشريف على مراكن وذهب
 اور مره كان يكتب عسكر من اقدار الأحرار حقا مره اخرى ، فان كانت
 أبو حفص عمر بن قاسم المراكشي اندخر عيشه ، وبنته من ربيعة من
 قدم . وكان والده كاتبا مع المصور سحرى ومع ولده من هذا ، لفظق
 أبو حفص هذا بكتابة السلطان المؤتى اسحق وابنه عن دور له اسماء
 اسيد اندر كاتبا في عسكر المصور ، فبأنه سحرى رحمه الله عن نفس
 منهم أحد ؟ قال نعم ، كبير منهم ومن اولاده وهم مشرقيون سراكشي
 وأخوانها وقبائل النير ، ولو أمرى مولا . بحسبهم صدمهم فولاد أمرهم
 وكتب له الى قواك القبائل بأمرهم بتدعيمه واحداه على ما هو بحدده فأخذ
 عمنهم بحث عنهم سراكشي وسفر عن انسابهم الى أن جمع من بها منهم ،
 ثم خرج الى الدر جمع من وجد به ، ثم سار الى قبائل الخوار فاستقر
 من بها حتى لم يترك تلك القبائل كلها أسود ، سواء كان مملوكا أو
 حرطاب أو حرا أسود ، وانسج الخرق وعمر ارتق فجمع في سنة واحدة
 ثلاثة آلاف رأس ، منهم مشرقي والبر تم كنهم في دفتر وقت به الى
 اسطر بكتابة قضاة السلطان وأحجه ذلك فكأنه بأمره بشراء

أمر المؤمنين أن يأتوا أسعيل رحمة الله على ما في الركا مع ، لا يقيم
 من أربيه أحسن في كونهم أسعدوا عليهم وحاروا بوجوههم و
 يدعون وسجود إلى أن سمع الله منهم ونالهم جميعهم وشرى في
 بلاد عد مدد ، وما أحسنهم إلا السطان المرحوم المولى محمد بن عبد الله
 وما عهوا ، كروا جرحوا على ما في المولى يزيد ودموا فلهم في فصوله
 من قبل حسنا تسعة بعد أن شاء الله .

✽

غزو أمير المؤمنين المولى اسماعيل بلاد الشرق وانقضاء الصبح بيه وبين دولة الترك أهل الجزائر



ثم غزا أمير المؤمنين المولى اسمعيل رحمة الله بلاد الشرق وشرق
 لبنان على بلاد ، ودمر في ناحية القلعة فهدم عليه حائط ودمر
 العرب من دوى ميع ودجيه وحبار وإهناة والعمود وبلاد حرس
 وقوة وبنى عامر والحسم ، فصار بهم إلى أن رل القويحة عيسى راس
 وبنى سيف مبر التوب بواي ص ، وكان رائد الهيا وند له عيه
 هم سو عامر بن رعة فخرج حتى أضر مع حر الجزائر فقتلهم وقصصهم
 ودمدمهم ومهذبهم ، ودمروا على راس سيف ديه أنصاف رحمة الله
 ولما كان وقت الحما أرموا مدفعهم مدحوا ، حرب الذين مع السيفين
 فكان الأمر كذا ، ديه لما أنصف المولى اسمعيل مو عامر من ناحية سبط
 وأصحت الأرض منهم دافع ، ولما أصبح في العرب وعلوم راس
 عامر يرموا دوا ، قال ، ولم يبق مع السطان إلا عسكره دوى حاد
 من العرب ، فكان ذلك سبب ما جرى من حرب العرب وقوة وحصنه ،
 وكانه في أو سخط لهم على بلادهم ويقف عند حد أسلافه ، ومن
 كان منهم من ملوا الدولة السعدية فأنهم ما راحموهم ص في بلادهم ،

ويعود به بكين أخيه المولى محمد بن الشريف الذى كان يترأسهم
مع دسهم حسنا بهم ، وبكين أخيه المولى الرشد الذى به أخيه
وسهم ، فوضع الصبح على ذلك الحيد الذى هو وادى نال .
وبعد فعل السلفين رحمه الله ومر فى طريقه بديه وحده أمر سائده
وتحديده ما تلم منها ، ثم قتل الى علس ثم صعد الى الحصنة بمكة سنة
الزيتون ، وكان ذلك كله سنة سبع وثمانين وألف .

خروج الاخوة الثلاثة من اولاد المولى الشريف بن علي بالصحره وما كان من امرهم



ولم اواخر رمضان سنة سبع وثمانين وألف مع سبب رحمه الله
وهو سببه خروج اخوة الثلاثة المولى الحرار ، والمولى دسهم ، والمولى
أحمد بن الشريف بن علي مع ثلاثة آخرين من بني عمهم ، وأبهم
تدرجوا الى آيت خطاء من قائل الرير ، فهض بهم سبب رحمه الله
بصاكر وسبب طريق حليانة فكان اللقاء بحل رعدو في عشرين من ذي
الحجة من السنة ، فالتقى جيش السلطان وجيش الخارحين وحدهم في
عطاء ، فدمروا ، وكان انظر للصدى بعد أن هلك من حبه ناس من رعدو
ناس ماقصوحين نحو أربعين دون من عدامهم ، وهناك دند سكر موسى
ابن يوسف ، وأبهم الاخوة وأبعدوا الخرا الى الصحره .

وكان في تلك السنة وباء عظيم قد انتشر في بلاد المغرب ، فخرج
السلطان على طريق الفايحة ، فأصابه تلح عظم سنة الكلاوى من حسن
دور أحدث الناس وأتلف متاعهم وأحيهم ، وما تظلموا به لا ينصف
مذحة .

ولما نزلت الصاكر بزاوية النج أي الحرم سيدى رحال الكوش

مدوا أيديهم إلى أموال الناس ووزعوا ما نهبوا منهم من صرر الخروع ،
 فنكسوا الناس ذلك إلى السلطان فأمر على كل من وجد خارج المحلة ،
 قتل في ذلك اليوم من أحسن نحو الثلاثمائة ، ثم أمر بحر أبو بكر أبي
 ريد عبد الرحمن الردي لأمر معه على وقتل أصحاب الرصاص بحر
 أبو بكر المذكور أي فاس ومكانه ولم يجل اليهما إلا حين شقوه فطرح
 عن امرئته ، ووصل السلطان إلى مكينة فاحل بدار ملكه وأحمد تركته
 عسرة .

ثم دخلت سنة سبعين وألف هي المحرم منها وقع أبو سبحة فاس
 وأعمالها ، فأمر السلطان الصليبي بربوا الناس من مكينة ، فكاتبوا
 بمرصون لهم في الطرق بأجرة سب وفسس يردونهم عن مكينة ، وكل
 من يأتي من ناحية القصر وفاس يقتلونه ، فاقطعت السبل وتصدت المرافق
 وفي أواخر المحرم من هذه السنة أوقف جنس المسلمين بضماد
 منجبة فقتلوا منهم نحو ثلاثمائة وخمسين ، وأسرعوا منهم قصة بدمية
 أبرح واستشهد من المسلمين نحو الخمسين رحمهم الله .

نقل وزارة والشابات إلى وحدة وساء القلاع بالتحفوم وما تحل ذلك



وفي هذه السنة التي هي سنة سبعين وألف أمر أمير المؤمنين الموحدين
 بجمع رحمة الله على أهل حرب وزارة والشابات قوم كروم الطاح من الطوار
 أي وحدة لما كانوا على من الظلم والفساد في تلك البلاد ، فأرسلهم بوحدة
 بحر العرب وركبهم في الدواجر ، وولى عليهم أما إسماعيل العاتق من أرواح
 الرادى ، وقدمه إليه في الصيق على بني برطس إذ كانوا يومئذ محترقين
 عن مدونة ومسيكين يدعوهم الترك ، فكان وزارة والشابات ضرور عليهم
 وبمعاونتهم من آخرت سبط أكاذ ، وأمر السلطان رحمه الله أن يسي

عليهم نعمة من ناحية الساحل فربما وحده منوصع المعروف بركه ، و من
 بعد حصى الرمل بها حمماته فارس من احواله يسعونهم سرور
 سعد ربه والادعوى به من حربه وعقود ، ثم أمر رجه به من سبي
 فبعضه احرى بصرى بلادهم ، ثمور ، و منزل بها انباء المذكور حمماته
 أخرى من احواله انباء ، وأمر ان سبي صده تالة بطرف الراحه من مويه
 ويرى بها حمماته فارس كذلك ، وحمل لفافه الحصى المذكور اسطمر
 الى الفلاح ابلان وهو بوحدة في ألف فارس فكافوا في امدار الفرس
 وحمماته .

ثم دخلت سنة احدى وسبع وثلاث مئة حمادي اليه بها حرج
 اسفله من الخضره الى اخنود وابدا الى برانس الدبس سدو شلى
 اعصيان فادجم عليهم حبلهم ، واعف ربوعهم وانصف ربوعهم
 وسروعه ، وحرى قراهم ، وقال حانته وسبي درايم ، ففرو لانال
 من يهيه على ان يدموا احمه وانحاح من عدهم ففرو من عسر
 بولف ودموا بمويه حربه عدهم ، ودموا بولف وحضر عدهم
 ودموا الاحاق بسويه ودموا من حبلهم من حبلهم ودموا من حبلهم
 وسرعها بهم ، ودموا اسفله من حبلهم ، ودموا من حبلهم
 ثم لعل به نهاية وحمماته كذلك ، وانكافا راجع الى ابره .

ولما نزل وادى ما امر به فلقه بالبر ، وان سبي بولف
 من بقوق من عدا الحق المرسي فجدده ، وانزل فيها من مويه
 بولفهم وأولادهم ، واما برن بوادى مورد أمر أن سبي به نعمة حمماته
 بخور عدهم وانزل فيها مائة فارس من احمه ، وكذلك بولف
 أعين وحمماته من حبل احمه ساعهم ودموا عليهم منصور من
 حبلهم من احمه التي سبي ودموا من حبلهم منصور من حبلهم
 من احمه من ودموا من حبلهم ساعهم ، ودموا من حبلهم
 من احمه من ودموا من حبلهم ساعهم ، ودموا من حبلهم
 من احمه من ودموا من حبلهم ساعهم ، ودموا من حبلهم

و سرده كلامهم معه على حرب السلطان ، و بلغه على ذلك من دانه سر من
 فكسب له ، و بعد في حراسته من كسب و ما بعد بالخره في دانه ، و له .
 في حجر بن محرز الى ان برحم السلطان من عرو بلبله ، ثم خرج .
 به ، و بعد كر عهده التوك هو حدهم قد رجوا الى بلادهم ، و بلغهم من حرو
 بعدد من سر مال ، و صاروا اليهم و فكروا فيهم فلكه دكره و دكره على عهده .
 صاعدي ، و رجع السلطان رحمه الله من وجهه و بعد خطبه في ربيع
 و سمين و الف قمار على تحته الى مراكنش . فذواح بها ، ثم بعض منها في
 سوس و دقي من أخته أمولى أحمد بن محرز في أواخر ربيع الثاني من
 سنة ، و قامت الحرب بينهما على ساق ، و اسير القتل بعدوا من حربه و بعد
 يوما ، و بعد فيها من الحربين مالا يحصى ، و دخل ابن محرز دانه و بعد
 بها ، و كان يوفى و بعد علاه ، و بعد الامير على أهل الحركه ، و جعلوا يهرسون
 و كثير لهم اسحق و انصوب و الرء منها على الحركه ، ثم كان بينهم حروب
 أخرى ، و فيها خلق كثير بعدو الناس ، و خرج السلطان ، و خرج ابن محرز
 أيضا ، و دانه في أوسط حياتي الآخرة من السنة ، و اسير حاربها و بعد
 به في رمضان من السنة

و ان أبو عبد الله في حروبه بعض انقلاب السلطان ، و هو
 سمع رحمه الله ، و اخذ أمر ابن حروبه في كبر السجرات في سنة ٥٠٠
 كتب فقال بوربره الله في الحربي حربي في رأسه في هذه السنة
 رؤيا أحرمي الى الحية ، فقال : و دمي ، مولاه ؟ و دمي في كبر حرو
 قال : و رأيت كذا هذه الحروب التي بعد من في مع أحد و دني في كبر
 محمدي في عار مصمم محمد التورر الحربي مكرهه على في كبر حرو
 ثم دفع رأسه و قال : و أشير بمولاه بعد عبد الله على هذه الحروب ، و قد
 به السلطان : و من أين لك ذلك ؟ و قال له : من قوله تعالى في الحربي
 و هذا في العار ان يقول نصاحه لا يحزن ان الله معا ، و قال عليه الصلاة
 و السلام : و ما بعد في كبر الله في كبر الحربي بذلك في كبر حرو
 و اسرى عنه ، و كان حده من العلم و علم أن رؤياه شاربه من كبر حرو
 (و لا يحسن)

مخسسه عور حصن بائس فأسهم على شرط بيع الخيل والإصلاح ولاعمال
 بالسرير والنج ، ودمموها عن يد وهم صاعرون ، وهؤلاء هم آسر براس ،
 وأعضاهم السلطان رحمه الله عشرين ألفا من المم الزعم برعايتها وحفظها ،
 وأسعد عنهم أوصاف مصلح أحوالهم ، وصاروا في كمال عباد بدمور
 دموها وصمها وبرطهم المم الى أن بلغ عددها بين ألفا وثلث شوكتهم
 وذهب بأسهم

فتح طنجة

قد تقدم لنا أن طابحة صارت الى حسن الحمبر من يد امرئقال ، واسمر
 يده الى سنة حمص وسمين وأعب ، فقد السلطان المولى اسمعيل رحمه الله
 لبقا أبي الحسن على بن عبد الله الرجي على حسن المصاهدين ووجهه خصار
 طنجة ، فصفو على من بها من الصاري وحاولوهم الى أن ركسوا أسهم
 وحرروا في بحر ، وتركوها حاوية على عروشها ، ودل في ربع الأول سنة
 خمس و... وأعب قاله في « البرقة » وقال في « السنان » لما صاق الأمر
 على ابنه في الدين صخرة وطال عليهم الخمار حروبها وعدوا أسورها
 وأمر بها وركبوا أسهم وتركوها مدخلها المسلمون من غير طمس ولا صرب
 وسرع ما لم المصاهدين على بن عبد الله الرجي في بلد ما نهزم من أسوارها
 ومن حدها في فتح حمدي الأولى السنة ، فلهذا غلب هذا القائد لاروا اليوم
 طابحة وكبرا ما تكون فيهم الرياسة هالك .

ثم اني أن شب قهر ساحلها تركت فرصاني جاء مددا لأهل سنة
 و... والى وسائح صغار المسلمين أهل على واحبوا على ما في ، وأكرم
 بدمور عباد حمر مداهمة النجليزية الى مكلمة ، وأرسل الزماد من
 أهل من بحرنا أيضا فأتوا بها لاربعين يوما والله غالب على أمره .

عزرو المبرر ثانيا وساء القلاع في بحورهم



في حبس له سب وسعي وأعد قهرا حيا لا تلبس حيا ملوكة
وحسن ذلك على يد مدبره ، فبرز فائق المبرر إلى رؤس حيا وهم
سب جوي ، سمروسي وأيوب وعلاهم به ، وجنود المدبرة ، فلبس
بهم قهرا ، فأعلى وأخرى على وادي كبدو من أشعة ، وأخرى على وادي
سكورة وأخرى على وادي قنواك ثم خرج أساقم بملوكة فبرز أساقم
بذكورة في حل أساقم وعرفوا في حيا ، فبرز أساقم بمرجع ،
وبدعة بسوس ، وعلمه ففصر في مصر ، بدعة بواحد ، وأدعة بمرجع ،
وأدعة على نهر ملوكة من أسرا ، وبشن الفارات على البرير فريدا من سب
وسعي فبرز في القلاع إلى أساقم أسوار ، وأساقم حيا له
بكن حيا أرصانة من حل أساقم بياهم ، وجاءه وفور البرير فلبس
فأدفع على شريك دفع الحيل والسلاح ففصروا ، وبدا به رجعة بمرجع
الشرقي من حل درن والله ولي التوفيق بمرجع .



مقتل المولى أحمد بن محرز وفتح نارودامت وما يتصل بذلك



وفي هذه السنة أغمى سنة سب وسعي وأدفع أساقم مسوي
سب سب رجعة الله وهو سب سب أن أساقم المولى الخراج ، وبن أساقم مسوي
أحمد بن محرز قد دخلت أساقم نارودامت وأساقم على سب سب ، فلبس
أساقم ووالى السب حتى أمان بكنكلكه على «دودات» حاصرهم بها ، فلبس
فأدفع إلى أساقم حرج ذات يوم في جماعة من أساقم ، فلبس أساقم
وفيه جماعة من أساقم أساقم السب فلبس أساقم ، وظهر أساقم فلبس
بن محرز فلبسوا عليه فلبسهم هشة ثم فلبسوا فلبسوا أساقم بن محرز

و قد هلك الحر بالسلطان حرج حتى وصف عليه هجرته ، و امر بجمعهم ،
 و ربه ، فدفن مع المرء على أحد فواد الخيش ، و كان قد قتل ذلك الأسود .
 و كان مقل المولى أحمد رحمه الله في أواسط دي القعدة سنة ١٠٠٠ و سمع
 وأبى بد تنحه على السلطان أرح عشرة سنة ، ثم بعد أيام حرج أهل
 مارود بسلامة في سر أسولي أحمد عسود ، مشوا على المرء على لانه كان قد
 ليس عنهم به فاستخرجوها معا حتى عرفوا أنولي أحمد فحذروا في يديه ،
 و تركوا المرء على سمر هرد ، و أسر أسولي الخراب محصورا ، و ربه
 و حرب قائمه على سولي أي دخلت به سبع و سبعين و ألف ، فكانت حرب
 عنت فيها نحو ستمائة نفس من أحد ميه المقاتلة ، و ربه ، و ألف
 و عشرين ، ثم كانت حرب أخرى اعظم من الأولى ، فانه كذلك هلك فيها
 القائد بوبه عبد الرحمن الروسي ، و مولى بوبه في المرء على ، و أسر
 الخراب في إحدى الأولى من سنة ثمان و مئتين و ألف فاستخرجها من مارود
 عود ، و سب و ساجها ، و أسولي عليها و مر أسولي خراب و حدث أن على
 بوبه .

و لما أهل حر الصبح فدخل الناس عوا و قد من كره به و أسر به
 و عسانهم فقدموا على السلطان يقصد انبثته خدمه و ربه ، و مولى محمد من
 سمن . فأكرم و عانته ، و حرج أولاد النقص من سنة ١٠٠٠ و كان
 حار ، انه بعد مقتل الخضر غلاز ، فقدموا على السلطان بعسكره من مارود
 فأمر بردهم إلى تطلوين وقتلهم بها ، و أمر قتل من كره منهم منجونا فبأس
 فقتلوا أحصون رحيمهم الله ، ثم دخلت به سبع و سبعين و ألف فبأس
 اسمن من سمن فدخل دار ملكه مكانه و استقر بها ، و عنت في عنت
 لاس أن بخرج من بها من أهل الريف إلى مارودان بقصد عمار بها و السكي
 بها ، و في خامس هادي الأولى من سنة ثمان و مئتين و ألف السلطان فقهاه على خجصور
 ضم عسر عه فامه أي عبد الله المحاصي فحضرها و أكرمهم ، و سمنه .

غزو برايرة فازاز و بناء قلعة آدحصار

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها السلطان رحمه الله ليرد أهل حل فازاز بعض بيهم ، وسجد
الحل من الناحية الحربية فأول من قدم عليه من برايريه فابعداه ريسور
وسو حكم مولى عليهم رئيسهم باشي القلي فاسمعي منهم خبر السلاح ،
ثم سجدوا إلى أتل فاصعد أيضا ، وجمع ذلك كله وهدم به على السور
وهو بسيد آدحصار ، فقدمه إليه فأنكر السلطان عليه ذلك ، وقال : « ما
حملك على ما فعلت ولم آمرك به » ، فقال به : « يا مولاي ، كنت أرى سدت هي
ملاحهم وفلاحهم فهو الذي فعلت لك ولهم ، وإن سرت به فليس أنصوك
وأخوأيهم » ، وأما طهرهم من الحرام لينسطروا ، سدت لهم
بهم وبركو ، فاسحب السلطان قوله وأقصى قلعه ، وأسلم رحمه الله
يا دحصار بخلاف آت ومانو ، سنة كاملة حتى بي قلعة آدحصار الجديدة
ببعض القديمة التي كان بها أمر المسلمين يوسف بن قاضي رحمه الله
وحررت ، ولما دخل قلعه أتل بأقصة أهل وحملاته فارس من نعه
أهل دكاة الدين كانوا بوجه عروس ختمهم لها بولاهم ، وبرايرة
أهل الدلاء أهل وحملاته فارس من ختمهم بولي كاتو بوجه عروس
أيضا ففهم ببالهم وأمرهم بحصار الزير ومعه من الزير بمرعي والطرب
وبحوهنا ، ثم فعل إلى مكامة ، فاز صاحب ، آت ، وهو أبو القاسم
الصبي ، وفي هذه المرة نقل معه حده اعقه الأسد أنا المجلس على برايرهم
بأولاده إلى مكامة ، وسب ذلك أنه لما ترك دحصار وأصبح الله لأشراي
أدين ، ركو قال لهم : « دلوي على : حر صاحب فقه ودرس بأمير وبي
صواب » ، فقالوا له : « ليس بهذا الحل ألقى من سدي على برايرهم »
فأبوا به فكان الله في المحلة ، ولما فعل أحده معه فعل : « فهدا سب انقضاء
حدنا من أركو إلى الحصر » اه

بيان تربيته وتعليمه الذنوبان وكيفية كونه

١٠

قد قدم ابن جمهور على السجدي كانوا بالمحلة من مخرج برمنيه
 وانهم سبوا بها وكثروا الى الفة فلما كانت له مائة والى امر السلطان
 رحمه الله اولئك العبيد ان ياتوه بآبائهم وبناتهم من عشر سنين فما فوق ،
 فلما قدموا عليه فرى اسات على عريصات دارة ، كل خانة على قصر بربيه
 واثابت ، وقرى الاولاد على النايين والنجارين وسائر اهل الحرف بمصل
 والخدمة وسوى سمير والندوب على ركوب ، حتى اذا اتى به ، اذ
 الى سوق بحال خاملة للاجر والزليج والبرمود والخب وسحو ذلك ،
 حتى اذا اكملوا سنة ، ينقلهم الى خدمة امير كر وصرى او الى اقصاه ، حتى
 اذا اكملوا سنة ، ينقلهم الى اميرة اقرن الى الخدمة ، يكملهم ودفع اليهم
 اسلح يدرسون به على الخدمة وعرفوا ، حتى اذا اكملوا سنة ، دفع اليهم
 الخيل يركوبها امراء بلا سروج ويخرجونها في ايمان للمرس بها والندوب
 على ركوب ، حتى اذا اكملوا سنة ، يدرسون رؤوسها دفع اليهم السروج
 يركوبها بها ويعلمون الكر وامر والندوب من الطاعة والامانة على
 صواتها ، حتى اذا اكملوا سنة بعد ذلك ، ياتوا في عداد احد بقاعة ،
 فيخرج لهم سلطان الناب الاثنى قسمن بغيره ، ويروج كل واحد من الاولاد
 واحدة من اسات ، ويعطى الرجل عشرة مثاقيل مهر زوجته ، ويعطى امرأة
 حصة مثاقيل شورتها ، ويولى عليهم واحدا من آباءهم الكبار ، ويعطى ذلك
 لقائه ، سى به دارة وما سى به اخصاص اصحابه وهى المروحة عديت
 سروس ، ويمنع بهم الى المحلة بعد ان يركبوا في ديوان السكر ، واسم
 ديار فلكدا على كل سنة ياتي من المحلة عدد صغير وسواها من سنة
 اسطر عدد كبير ، من سنة مائة والى اى ان يوعى اسطر جملة الله
 الى شارب الاثنى ، فليح عدد هذا السكر الحائى مائة الف درهم ، حسن
 لها ، منها ثمانون الف مفرقة فى فلاح لمعسر بها وخراسه فخرها

و يسعون أجمعاً في طلبه ، و بعد إغلاء التي ساءت المولى اسمعيل رحمة الله
 بالعرب من ويسعون عليه لا زالت قائمة الحب والآخر ما فنى العرب يعرف
 الخس و يعم إلى الآن ، هكذا وجد في كتبي كتاب الدويش برسمه
 و لأسماعيل الله أبي الرمح سلمان بن عبد القادر اردعوي ، حوالي
 ساءت سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ، وكنى عدد بمر حيدر كذا
 سواء السواد الأعظم والمتفرق في فلاح العرب .

قال صاحب السان : «وأبي هذا ما عليه المؤرخون في وحيه
 أسره من أن الخليفة المعصم بن الرشيد ربحها الله بلغ عدد مملوكه
 الذين أسراهم وأبدي حلهم من بلاد الترك ثمانية عشر ألفاً وهد
 البند الذي سمعه أمير المؤمنين أبو القاسم رحمة الله من أحد موافق
 به سحر إلى الأندلس وكتب ملك إقلاص من ومراكب حديده لأسموي
 عنها و يوفيق من الله له فت وهو لصري كلاء مقبول لكس لأسار
 «بحور في باب محار وبعده من الأموار حارية بعد الله لا بد غيره وما رل
 من أسير من أداد أن يظهر في الوقت غير مما أظهره الله فيه .
 وقال الشاعر :

لا يعرف أسوي إلا من يكاده ولا أصابه إلا من يسهب
 وقال الآخر :

لا تعدل أثناس في أتوايه حتى يكون حثك في أثناسه
 ومسال :

و قد ما حلا الحسن نرض طلب الأمن وبعده و سـ
 ومن أمثال العامة : «القاعد على أحرف محسن للوجه» ، «قد كره
 بغير أو لخصه» ، «أما الترحمة فقد قال نالي : «واعبدوا لهم ما اسمع من
 لوه ومن رباط الخلاء إلا به وعلى كل حال فلا يصوع للأسان .» بهـ
 «أحد المود به شرعه» ، «وكل الأمر إلى القدر» ، «والأفكون محطـ
 محط الشرح والنظم قال صلى الله عليه وسلم للإعرابي الذي رثاه :
 مرسه «أعقها و سوك» وقال الشاعر :

على امرائهم ليعملوا معه . وخرج عنه أن يجمعهم
 بهم أما سائلك المصطفى والمجاهد والوفيق والخصم صمد .
 المحدث ، تابعه بنوهم ومعهم الصغير

فتح العرائش



وفي هذه السنة أبحر سيده مائة وأربعين في البحر سؤل منها سائر العتيد
 هو بعض أحمد بن حذو السوئي في جماعته من المعاهديين حصار عرس
 وكان لا يسمون حذو الله في أسوان غيبها على يد الشيخ ابن منصور
 سمى كذا مر ، فرل القائد أبو العباس المذكور عنها وصلى على الكفار
 الذين بها وحاصروهم نحواً من ثلاثة أشهر وهدد كذا في «الترعة» وقال
 مؤرخ مولى «ان ماء حصار كان حمة شهر» قال وكان «سنة»
 مرسيس ، وهو وير الرابع عشر ، قد أبحر المولى اسمعيل على فتح
 العرائش وحاصرها بحرا بحرس مرابط وفتح عنها الدار مدة ثم أبحر عنها
 ثم بعد ذلك كان الفتح ، قال في «الترعة» : فتحها المسلمون حب معاناة
 شديدة وذلك أنهم حاصروا المياد تحت حصى سورها الموالى للمرسى
 وملاؤها باروداً ثم أوقدوها بالنار فمطت ونقط حاب من اسوار لاصحم
 المسلمين من وثلثوا الى ما كان من العناري على الاسوار فوقف منحصه
 عظيمة ، ولم ياتهم الى حصن القيات التي ساء المصور السدي واعصموا
 به يوماً وسنة ، فحاصر فلولهم الخرج وظلوا الايام ، فأتهم القائمه أسو
 بعض المذكور على حكم السقطار ، فزلوا عنه ، فأخذوا يناري بأحدهم
 ولم يبق منهم الا امرهم وحده ، ولم الفتح وذلك يوم الاربعاء الثامن
 عشر من المحرم سنة احدى ومائة وألف . وما في «السنه» وطلعه صاحب
 «الحسن» ان يناري العرائش اغصموا حصن القيات سنة كاملة حباً لا
 سؤل عنه

وكان عدد عشارى المراثية فى الاسلام عليهم ثلاثة آلاف مائتين
 وثمانمائة أسروا منهم نحو الفين ، وحبوا منهم اثنى عشره مائه ،
 ووجد بها من المارود واحد ما لا يحصى كثره ، فمن المانع نحو مائه
 ومائتين منها اثنان وعشرون من النحاس والمضى من احدى ، ومنه مدفع
 يسبى حجاب صوله حصه وثلاثون قدما بالحساب . وورد كثره خمسه
 وثلاثون رطلا بحث خلق عليه قرب حرانه أربعة رجال ، كذا سمع من
 اثنين من ذلك بعد السؤال . كذا فى الترجمة فى مورد بنى كثره .
 انصارى ما أسلموا منهم حتى شرطوا شروطا مبرره لكن السلطان بكث
 ام قتل قد حكى القاسى ابو القاسم المبرى فى فهرسه من حده : ان
 عشارى المراثى ادعوا ان الفج المذكور انما كان حاجا وثابت لا عسوة .
 ثم لما حال اسراع فى ذلك أمر السلطان قاضى حصره الكفاية ان يعد به
 محمد المعروف بأبى مدين بيل الحكيم فى ذلك فأجاب حواء ، فوفا حور
 فيه حكم الترجمة الحمديه ما لا يحد دونه ، وحكم على أولئك انصارى
 بالاسر ، وقد ذكر ذلك بحامه فى المهره المذكوره فلفظ حالي . وأمر
 السلطان رحمه الله بالتحقيق اولئك العشارى الى مكانة اسرور وكانوا
 ابا وثمانمائة على ما فى السان ، فكل سجنهم مع عرهم من مساجين
 والاسرى فى ماء قصوره بالنهار ، وسور لى الدهلر ، وهو فى عرف
 العاربة عرى تحت الارض ، وأكن السلطان رحمه الله أهل اربل اربل
 المراثى ، وأمر قائدهم ان يسي بها مسجدين وحماما وسى دره بقمها
 وفى فتح المراثى أشد الخطيب البليغ أدب على ومعه أبو محمد عبد
 الواحد بن محمد الشريف الوعائى فقال :

ألا أشتر هذا الفج مسود قد انظم حركم لامسود
 وطير اسعد نادى تحت عى قد اشرحت مسجكم مسود
 وصو النصر ساعده الثنائى وسور الفجر يحوكم بدور
 وقد وافكم الحيراب طرا وطاب البنى واقصد سرور
 حبيب بصفه الاسلام لمسا بعب الحق قد حرس لثود

ودخلم حور الله هناك
 بأولاد الحمد هذا
 بأولادكم بلالكم وداؤو
 لرب اسرته قاله
 أنى هذا الأمر بكل حور
 روى عنه فله روى به
 وحي رغبة رحوه
 عبيكم من عذكم سلام
 بعم حاكم ما قال
 وقال في ذلك النفي العالم
 أن حور حور رحمة الله

رعت حور الله أوالها
 مع ياني وبريعة فمعتوا
 ناس من الهاتمي محبة
 فله فمعتوا لله حاكم
 عر عكم أن يكون اسره
 أن لم يكونوا احدي بأها
 لا نسبي من حور ومنط
 أن من فمعتوا فحاحدوا
 فمعتوا أملاكها ودارها
 فمعتوا أهل الشحنة فمعتوا
 وأمدهم يؤونة وموتوا
 وارفع هذا العرب رثا فمعتوا
 فمعتوا ربي لمعتوا عكم
 ودمع هذه من نسي فمعتوا
 وقال في ذلك الشرح الأدم أبو محمد عكم السلام من فمعتوا فمعتوا

علا جرتي من الله كل البراءة . وهذا مصر الله نصر حارس
وهي صيغة انظرها في شعر الثاني . ثم في الثاني وحسين
من مع لأول من هذه السه يهي السلطان عن من الحال السود وروى
بدم في سائر أمصار العرب ، وأمر بلس الحال الصغر مكانها لا قبل
من . طس اجندوا الجاني السود ميد اسوي والعزى على امرسي على
به نامون سدي كما هذه ، وفي أوائل . ي احجته من هذه السه كل
ميد من ثلاثة ورس رجلا من الدنيا السمور بالحكاكرو

فتح أصيلا



وه فرخ امجدون من امر البراءة عمدوا الى مديته أصيلا فمرو عليه
وحصروا اصاري الذين بها سه كدية ، وأسلم الأصون ، اي أن مع
بهم احصار كل منع ، فلدوا الأمان لاسوهم على حكم اسفان ودم
عصفوا بدت ركوا من الليل منهم وجها اي بلادهم ، ووجد سيمون
يديه فمكروهم ، ودالك سه انيل ومائه واقف ، وعمرها اهدر ارعت
ابها ، ورس بها فادهم محدث ومدينة وحما ورس دادم ههنا والله اعلم

حضر ستة



ثم سر سجادون مد الفرج من أصيلا في سه ورو عنهم
وحصروها وانماوا احد في معانها ، وأمدهم السلطان بمكر من عبده ،
ومن فائق الحلل أن بين كل سنة حصها للمراطة على سه ، وكذا
أمر أهل فلس أن يموا حصهم انها ، فكان عدد المراطين عليها خمسة
وعشرين أمدا ، وهذا السلطان الهم في الجد والاحياء فكان الحد لا يقطع
عنها صاحبا وملاء ، وحال الاعد حتى أن السلطان رحمه الله الهم القوم

[illegible]

عزو السلطان المولى اسماعيل براجر آقاراز وایقاعه بهم

ذكر الحضانة امولى اسماعيل رحمه الله في هذه ابداء مشعلا بتجهيزه
 الحرب ، و سرال امه من صاعلمهم الى ان فتح اقصاءه كلها و سى للاعبه و رت
 حاميه ، و سى بقى له بالمغرب كله الا فة حل لدار الذي فيه آب و سى
 رآب سى امان و آب سى سى ، سى على اليهودى الله و الصاى سى سى ،
 و لدار سى سى سى سى على لاس اجد كسى و لدار السولى
 لدار سى سى ، و سى الى مراكنى امه امولى اما سى ، سى سى ، و سى
 سى سى امه امولى محمد المدعو سى سى ، و كسى سى سى اولاء اموى سى
 سى سى .

وَأَمَّا وَلِيُّ الْأُمَمِ عَلَى مَرَاكِبِ أَمْرِ بَرْتَنِي خَصْرِهِ وَأَمَّا الْكُتُبُ الْعَقِيَّةُ
فَالْعَاسُ أَحْمَدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَصَّةٍ الْهَلْدِيَّةِ وَيَوْمَئِذٍ سَمِيَ الْوَصِيَّةُ بِهِ ،

• كان موسى يشتمون محرقيها عن الوزير المذكور. فغضب الله على كرمه
 وها مع الله واسمع لوصه امتلا لمر وابتدء ، ثم عاد اليه وقال
 «مولانا ان محمدى جعل ويرغم انه ابدى عصف ربه في كلام آخر
 فقال له السلطان رحمه الله : «والله ان كنت قد بقت ذلك انه ليعادى فاه لى
 عيسى بنى وعرفى ربي ، على هذه الحكاية صاحب ، بيان ، وصاحب
 «عيسى» وكلاهما قال : انه سمعها من السلطان الرحيم المولى سليمان بن
 محمد رحمه الله ، وهي مقه محبته للمولى اسمعيل فى اختصم لى الحق
 و«اعراف به رحم الله اجمع»

• دحيت به ثلاث ومائة وألف والسلطان عاد على اليهودى
 فار ر وبع مع ذلك «مرات والعنه الى أهل فارس وامرهم باليهوس
 ترك مع وندى المولى ريدان بحر حوا فى دمصر من انة وبعد بعد أخذ
 سهران فى الاسعاد لليهوس الى «دار به» به فخرج فى اثر المولى
 ريدان فحق بطرفى الغرب الاوسط وأمر الطبع مع ابره ورجع الى
 خصره هكذا ساق صاحب اسد هذا آخر ، والذي رأسه فى «سر الشى»
 هو «به» قد احار السلطان المولى اسمعيل بمقه «أعد الله محمد العيب
 عيسى بعد انه به مع الترك فى حدود سه ثلاث ومائة وبع بعد وقعة
 شديح معهم لئله وفصاحه ويره ، فذهب نحو احرار صفة وند سهران
 وهو مولدى عد «ملك» ومعهم انكاث أبو عد الله ادعو انور ر «غيرهم من
 وجوه بدوه الاساعطه» فلما فاروا الحرائر خرج صاحبها فى حده وقتل
 وبع حتى انتهى آخر الى فارس ، بهم قتلوا اجمع ، وعادى ذلك يوم
 عاشوراء فحرق الناس لذلك وأمسكوا عن الأهاف ، حتى بقى «عيسى» أن
 تسرى فى ريث اليوم فلهى لا عوا الناس من المم ، ثم جاء الخبر «بهم
 فادعوا عافه» ، و«بهم» وحلوا الى نذا فخرج الناس واستأعوا الاغوى كقوم
 عاشوراء ، و«بهم» فلهى فولى السلطان على دمور روى حكمه وند
 أن احسن على بن شى .

ثم دحيت به أربع ومائة وألف وفيها هب السلطان يهوس الى

البربر أهل قزاق ، فسر القاق وحده الخوش واسعد لاسعد .
 بعد مع ونبه من والمخاض وسائر آيات الخضر ، قرب رحمة الله في حبه
 بعد سجد ادخل من ودر على الرايز احذرك من كذا جهة ، بعد
 . ثا مساعلا في حبه ، عشرى اذا من ارملة طلع بها من بولا على ودى
 بعد حتى برل خلف اب سرى ، وسن على بر ركاب مع اب سبو
 وآب ر من هزلوا سدى ، وجب على بن سبو مع رموز دى حكيم
 وامره ثل برل بين سوبه ، وحت الى اهل بدعه وفركنه وعربس وبعج
 ثل عمدوا مجموعهم على بن شى ، وسب اليه مع . اب سبكر طسحه
 بدائع وانهاريس وسائر آيات العرب ، وحت عازى امر ثل بخرويه
 على طريق تعيل ثم على قصر بن مطر الى ان احسوا على بن شى شى
 على سوبه

وصوب السلطان لامراء الخو لاشاب الحرب موعده مقبوه . وقال
 لهم . اذا كان وقت القضاء من لفة كذا فتأخذ احدة من حرج يد مع
 دى من سبكر واسب سون للهم يجعل البربر الدهش قد اسدسهم
 وسد . كن دند من طحية ، وليش الحرب يكون القدر من سعة واحدة
 من جميع الخيل ، فعموا ما اشار به عنهم
 . د كك الملك انه لم يرب البربر الا دعو بدائع ونبه من
 يصق من الخو وسراها شقح فى املاب اللل ، وأسدك حال سحوب
 من كن رحه ، فقام عليهم اقلامه وقلما فى الارض قد ربت بهد ، فعموا
 اسبه . حموا علاه لبر ، وصاروا لا سقون حبه ولا يدون
 . لا وسامسجوا . حب اليهم السلطان من احده . حب بهد سبكر
 من دى احده . داند القتال فعموا وهرقوا فى السد . لا .
 ر . د كك من صد سبه ثه أو معدا واحد احذرك سبه بهد .
 والمدافع مقبوه حووه فحل بهم القضاء ، وصوب بهم سلا . ك .
 فقت ، طاهم وسن سلاهم واولاهد ، وحب سبه وحب سبه
 . أسد بهم ، واسلب حلوهم وسلاحهم ، واسجر القل . د .

أيام واساكر فلتقطهم من الاودية والشلل ، وتسخرجهم من الكهوف
والميران ، وأمر السلطان قواده مساهلا وعلى سن يثنى وعلى سن بركان
بحمم رؤوس القبل وجمع الخيل والسلاح ويوافقوه به لادخالهم ، فحجموا
ما عثروا عليه من ذلك فكان عدد الرؤوس يبيع على آتى عشر أمان ، وعدد
الخيال الصحول يبيع على عشرة آلاف ، وعدد المكامل يبيع على ثلاثين ألفا ،
وبالاستيلاء على هؤلاء البربر كمل للسلطان المولى اسمعيل رحمه الله فتح
المغرب ، واستولى عليه كله ولم يبق به عرق يصر ، وكتب في الدهوان من
آيت يمين ابي فارس أنزلهم مع على بن بركان بقلمه تعالى ، وأنزل
محتهم على رأس سرل آيت ومالو ، ولم يترك لبقيلة من قائل المغرب
خيلا ولا سلاحا ، وانما كانت الخيل والسلاح عند السيد والودايا وآيت
يمور وأهل الربيع المحامدين بمته .

قال أبو عبد الله أكسوس رحمه الله : «وكان المولى اسمعيل رحمه
الله أدرك أخف الصردين وادنى الصدين في اصناف قائل المسلمين
بسلب الخيل والسلاح مع أن المطلوب هو تقويتهم بذلك لقابضة العدو الكافر .
قال تعالى : «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» الآية ورأى
المولى اسمعيل : أنه لما اعد ذلك السكر القوى الشديد قام حسن المسلمين
بواجب وكفاهم كل عزة وأراحهم من كلفة اقبام بالخيل والسلاح ، مع
أن الفساد الذي يظهر منهم عند ملك الخيل والسلاح أعظم وذلك بقطع
الطرقات ونهب الاموال وحمل اليد من الطلعة ، قال : وهذا القدر الذي
اعتذرنا به من سلطان ظاهر عاية الظهور ولله خفي على الشيخ اليوسى
حتى كتب اليه برساته المشهورة ، اهـ

فب : «ما فعله السلطان المولى اسمعيل رحمه الله مسن ذلك ظاهر
المصلحة لا يخفى على احد وحه استحصانه ، ولا يتوهم عاقل أن أهل فارس
ومن في معهم يتخذون الخيل والسلاح للجهاد يوما ما فلا يحتاج السلطان
رحمه الله في مثل ذلك الى الاعتذار ، وقوله ان ذلك الاعتذار خفى على
اليوسى ليس على ما يرمى ، لان الشيخ اليوسى رحمه الله ما تكلم مع
(الاستحسان . الج . ٥)

سلطان في امر اولئك القائل ومن في مقامهم ، والله كلامه معي في امر
ثلاثة الاول في حياه المال من وجهه وصرعه في وجهه ، في في
امنة رسم الجهاد وتجن الثور كله بالقاتلة والسلاح ، في في
لا تصاف من الظلم للمظلوم وكف الد اعادة عن الرعه

وعن هذه الرسالة الحمد لله والصلوة والسلام على سيد محمد
وأله وصحبه أجمعين ، فصل الحث ومركبه ومخار البحر وسائر ، وسين
اشرف الدوح وسنه ، وماط بفعل التامخ ومخيمه ، سندن الأعظم
الاحل الأفهم ، مولانا اسمعيل ابن مولانا الشرف لا رأيت أهله منصوره ،
وأهله على السر واليسر مقصورة ، سلام على سيدنا ورحمه الله وبركاته ،
هذا ولا رائد عده سوى المحبة لسيدنا وعاهه العظيم والاحل ، ويدف ،
سيدنا بصلح الاحوال ، وذلك بعض ما اوجه يده مسوعة عسا ، سر
والاحسن ، والمصل والامن والتوفير والاحرام والاسماء والكرم ،
مع ما له عيبا وعلى غير ما من الحقوى الى اوحها مرسه سبائية ،
ومذنبه اسطورة الدامية ، فك هذه الطائفة ، وهي في ابوت مهي استافه ،
وك كبرا ما يرى من سده التشوق الى الوعظه واسمح ، ورعه في
استفتح أبواب الریح والنحج ، فردد ان يرسل الى سيدنا ما ان وهو ،
يحرص اليه رحوا له ربح اندبسا والآخرة ، والارنقه الى اندرحت
الندرة ، ررحوا وان لم تكن أهلا لان سبط ، أن يكون سيدنا أهلا لان
يحص ، وان يحتمى من جميع الندام ويحفظ ، فليعلم سيدنا أن الارض وما
فيها ملك لله تعالى لا شريك له ، والناس عبد لله سبحانه وتعالى ، وسيدنا
واحد من المبدء وقد ملكه الله عده املاء وامحانا ، فان قام عليهم بالصدق
والرحمة والانصاف والاملاح فهو حطعة الله في أرضه وصل الله على عبده
وله الدرحة العاليه عبد الله سالي ، وان قام بالخير والصف والكره
والطمان والاعساد فهو محاسر على مولاه في ملكه ومستط ومكر في
الارض بغير الحق ، ومعرض لنقمه مولاه التبدية وسخطه ، ولا يحسن
على سيدنا حال من نلفظ على دعه يردم ملكهم بغير اذنه كف بعض به

يوم ممكن منه ، ثم يقول : ان على السلطان حقوقا كثيرة لا يسي بها احد ،
 وقد صرحت على ثلاثة هي امهاتها ، الاول : دفع المال من حق وهره
 هي حق الثاني : اجتهاد لاعتلاء كلمة الله وعلى هذا صرح هو به
 يحتاج اليه من عدد وعده ، الثالث : الانصاف من العالم بالمظلوم ، وعلى
 هذا كتب له العادة عنهم سيم ومن يجرهم ، وهذه اربعة كتب
 قد جرد في دولة سببا فوجب عليها تنبيهه لئلا يستدر صدم الاطراف واحده
 من ثمة وفعل فقد صار ، ذلك صلاح الوقت وصلاح اهل وسرع نعمته
 والى ان يرجعه والا فقد اربا الذي علنا ، اذا الامر الاول فسيم سببا
 أن المال الذي يلقى من الرعية عد أنما لمصالح التي يتعلم بها الدين وتصح
 اديا من اهل البيت والعلما والقضاء والائمة والمحدثين والاحياء
 ومساجد والقضاة وغير ذلك من المصالح ، ومنال هؤلاء كايام لهم ديون
 قد هربوا عن دفعها الا بوكيل ، وسأل الرعية مثل المديان وسبب هرب
 بوكيل ، قال اسوفى الوكيل الذي لا يرد ولا فعل واذا في يدي
 يهرب ، يجب لكل فقد يرى من الموم وم يق عليه مائة مديان ولا
 دينهم ، ومن يه آخران ، آخر انقصر وأخر ادفع ، وان هو راد فمضى
 اديا الواجب يهر رضى المديان فهو ظالم له ، أو يقرس اليهم من حق
 اديا ، فهو ظالم له ، وكذا ان اسوفى الديون وأمسكها ومن يدفعها
 لا يربده فهو ظالم ، فليظر سببا فالرجح بملكه قد حروا ديون انعام على
 الرعية وأكثروا النجم وشربوا الدم واشتروا المشم وامسوا الخ رسم يتركوا
 لغير دين ولا ديا ، أما الدنيا فقد احتوها وأما الدين فقد صومهم عن هذا
 شيء سبه ، لا يسي طله ، ثم ان ارباب الحقوق قد جاعوا ولم يمل منهم
 حقوقهم من السلطان ان يعقد احدة ويكف اديهم عن اديهم ولا يصر
 يكر من يرم له الزم ، عاد كثيرة من التدبير ، به طلاب الدم لا يقول
 الله تعالى ولا يتعطل من اذاعة ، الثاني والكتب في اهل منهم قال
 جدد أمير المؤمنين مولانا علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، يقرر من
 يقرر منه وان يتعد المصالح ومسل يد انتم على خواص الناس .

أهل البصل ، والذى والخمر لكمب محبهم وتلعبهم ويصرهم كما فى
أفادكم النعماء مى ثلاثة يدى ولانى والصر ، يحجب
وفد حلف القلوب على حارس احسن اليها ولا يهتمهم فسموا عبر ،
ويطعنوا دوة اخرى كما فى :

١. لم يكن للمرء فى دوة امرى ، صب ولا حظ نسي ، رواهب
وبد ذاك من بعض بها عبر أنه يريد سواها فهو يهوى يذهب
ويعلم سيدنا ان السعد اذا أحد أموال العامة وشراها فى الخاصة وشبه
بها انصاح لامة يدعون ، ويظنون انه سلف وتطرب فويهم بك يرون
من امدى أموالهم فى مصالحهم والا فاعكس ، وايضا السطاب متفرح
لنفسهم براشقة من دعوى المظلومين من الرعة ، فدا احسن الى طامة دعوا
به بالخير والسلامة والقضاء ، فقال دعاء بدعاء والله الوقى ، واما الامر شى
فقد ضاع ابدا وذلك انه لم يأت فى الوقت الا عماره الثمور ، وسيد فـ
عن عنها فقد صفت اليوم عابه ، وقد حشرت بمدينة تطلون اهدم مولا -
ارشد رحمه الله ، فكانوا اذا سمعوا الصريح تهنر الارض حبلا ورعة ،
وقد يلقى اليوم أنهم سمعوا صريحاً من حاب البحر ذات يوم فخر حسو
يسمون على أرسلهم بأيدىهم الصى والمقالج ، وهذا ومن فى اسى ، وعمر
على اسدين ، واما حاتم الصف من العارم الثقيلة ، وتكليمهم الحرك
واعده ائمة كثر الناس ، فعل سيدنا أن يتفقد السواحل كلها من طبيعة
الى ماسة ، ويحرصهم على الجهاد والحراسة بعد أن يحسن اليهم ويعينهم ما
يكلف به عبرهم ، ويترك لهم حيلهم وعدتهم ويريدهم ما يحتاجون اليه ،
فهم حمزة بيضة الاسلام ، وسحرى فمن بولى تلك الواحى ار يكون ائمة
انلس رهبة فى الجهاد ، ووحدة فى المصالح وعبرة على الاسلام ، ولا بولى
فيها من حبه مله بطه والاكاء على اذيكه واهة الموفق

وأما الامر الثالث فقد احتل أيضا لار التميمين للاسف من اسس فى
الندار ، وهم العمال وخدامهم ، هم التثفلون بطليم الناس ، فكيف يريد
العلم من عمله ؟ ومن ذهب يشنكى بقوة الى الباب فزادوا عليه فلا يقيد :

أحد أن شكى فلنق الله سيدها ، ولبى دعوه المظلوم فلن سها وبن الله
 حجاب ، وسجده في العدل فانه قوام الملك وصلاح الدين وادب ، قال
 تعالى : وان الله يلمز بالعدل والاحسان واناء : دى اقربى ويهى عن لحدته ،
 واسكر واسعى ، الآية . وقال جالى : ، وليصرون الله من بصره ان الله لغوى
 عريه ، ثم ذكر تعالى المنصورين وشروط انصرهم . « ادين بن مكهم في
 الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ،
 حصص على الملوك النصر وسرط عليهم حد ، « نور الاربعة ، على احسن
 عبيهم امر اربعه وتسلك عبيهم من بعد عبيهم ابدوله فاعلموا ان ذلك
 من خلاهم بهذه الامور ، فكان عليهم الرجوع الى الله تعالى وبعد من
 امرهم به ورعاية ما اسرعهم اياه ، وقد اتفقت حكماء العرب ورحم على
 ان اجور لا يثبت معه الملك ولا يستقيم ، وان العدل يستقيم معه الملك
 ويومع المنكر ، وقد عانى الملوك من انكسار ائني من السيل في انكسار
 انظم وانكسار المسموحة والراحة من كل حصص لا كانوا عليه من العدل
 في اربعه ، اصلاحا لديهم فكيف يسير نحو صلاح الله ، ودين ،
 قال بعض الحكماء : « الملك ما ، والحد اساسه وادب صعب الاساس صعب ساء
 فلا سلطان الا بحد ولا جند الا بئني ولا مال الا بحدية ولا حربية الا بصطوره
 ولا عدوه الا بالعدن فالمدن اساس الطمع ، وقد صبح ارسطو ميس الحكميم
 بسط الاسكندر الشكلى السدعه وكتب عليه . « العالم بئني بيحه يدونه ،
 ادوة سلطان نصده الله ، الله سيده يسونها الملك ، الملك راع نصده ،
 « عيش ، احسن أهوان يكفلهم المال ، المال روى يحصيه الرعه ، الرعه عد
 يفودهم العدل ، العدل مألوف وه صلاح العالم ، العالم بئني « الى حره
 وقال صلى الله عليه وسلم : « كللكم راع وكللكم مشوى عن دعه ، وور صلى
 الله عليه وسلم . « ان رجلا يحوصون في مال الله يغير حق لهم ، يوم
 القياده ، او كما قال وقال صلى الله عليه وسلم . « مانس والى الله لا حه
 يوم القيامة ونداء مطولان فلما عدل معك واما جود بوقه ، « وعن مولانا على
 ابن آدم طاب رضى الله عنه قال : « رأيت عمر على قف صدوه جبره بالاصح

شيء وبعد له على عشرة آلاف من الخيل وقال له : لا اريد وجهك الا
 قرب على كروان وشمسي معهم سر هذه الرؤوس التي جاء لانهم كانوا
 يودي و يمشون في طريق حطمتهم ويهود الرقاق ، صار على ي
 حتى صحتهم وهم يرون في حطمتهم ومواسمهم وفي معهم العذر كثر ، م
 مدي في يد القاتل كنها من انبي برأس كرواني قديمه عشرة مافل ،
 لصار كل من بعده انه انا منهم يقطع رأسه ويأتي به اليه ، واسم
 سحت عنهم في اندر والوبر الى ان قص من حاصمهم البولر ، و حاصم
 عنه اعطى كل من انبي برأس مافلا واحدا ، وجاء الى السلطان انبي عشر
 انبي رأس كما اخرج عليه ، وفق م اجمع فيه بأدخان فشكر به فعه
 وولاه على قتلى العرب والبربر

رحل به خمس ومائة وألف فم يكن فيها شيء يذكر
 ثم رحل به ست ومائة وألف هي سبع مفا حرج المولى
 ابن سمير ، فهاكر فاسدا باحة بلسان معه أن من الثالث فاس
 انبي أحمد السلاوي فقاتل الترك ويهت ورجع .
 ثم رحل به سبع ومائة وألف فم يكن فيها شيء يذكر .
 ثم رحل به ثمان ومائة وألف هي يوم عرفة مفا قدم عشرة رجال
 من السلاوي ومعهم كتاب من السلطان مصطفى بن محمد انصاري صاحب
 القسطنطينة اعطى الى السلطان المولى اسمعيل بعده ان اعطى مع أحمد
 اخراثر فاسدب رحمه الله وامتل .



امر السلطان المولى اسماعيل علماء فاس بالكتابة على ديوان العبيد
وامتناعهم منها وما تشأ عن ذلك



وفي دي القعدة من هذه السنة اعني سنة ثمان وثمانين واربعمائة ورد كـ
من حصرة السلطان على انصاسي والعلماء فاس بطلبهم وبويجهم عن عدم
مواقفهم على سبيلك العبد المتسبي في الديوان، ثم ورد كتاب آخر من السلطان
بمدح العامة وعدم العلماء وتمر بمرور انصاسي والشهود كـ في سنة
قال ابو عبد الله اكسون هذا الكلام الذي هذه صاحب الاسلام،
عن السلطان المولى اسماعيل رحمه الله في امر فاس كلام محمد، ولما جمع بعض
مذكورة مقوله في انكش اكثر الاسماعلي وفي بعض مدح لاراء
الدين اثروا، ثم على الوجه اسرعى بخصوط العديون، وهؤلاء لا كلام
فيهم، واما غيرهم من أهل الديوان المجلوبون من الفناء مدينة فاس السلطان
له يدع فيهم الملكة، واما الكلام في حرهم على الخدمة، ووجه انصاسي
الى علماء الشرق والغرب السؤال عن ذلك، فكثروا الى الاحوية المتقدمة
بحجور بخصوطهم، وكل ذلك في الكتاب المذكور مسطور، وغيره من
كبر، وحسن الله مقام السلطان المولى اسماعيل رحمه الله في يدى بعض
الاحرار، وقد تقدم كلام الشيخ ابوسبي وسار ما اكر على انصاسي، وبو
كان ما ذكر العباسي معها به السلطان المذكور لكان ذلك اوان ما ذكره
ابوسبي، ولا سمح السكون على مع أنه اكر ما هو اقل من ذلك واسف
بمراتب، ثم في الكتاب طوائف عروقه صرحت بان عدم سلطان في كبر
أنهم كانوا اوفى المصور انصاسي، فلما اخرجت الدولة اسفده عروفا في
الانصار، وهم الذين تقدم الكلام عليهم في دفتر عيسى، وقد وقع ليد
عن رؤسهم وثل أهل الاسد من كل قلة قصوا الرضى من غيره، فس
بث كله عند السلطان، ومع ذلك لم يدخلهم في الارقاء المختصين بدين الله و

عاش من مريم على حده فكان ذلك الحد عدة على ثلاث مرات . المرة الأولى حصى الزهرة . المرة الثانية . حصى الخربة . المرة الثالثة واسعة بهما . له والله تعالى أعلم .

تزيين المولى اسماعيل رحمه الله أعمال المغرب على أولاده وما نشأ عن ذلك



لما كانت سنة إحدى عشرة ومائة وألف هرب السلطان المولى اسماعيل رحمه الله أعمال المغرب على أولاده ، فعقد لآبائه المولى أحمد على تادلا وأرله بقصتها ورتب معه ثلاثة آلاف من المدح حامية بها ، وأمره أن يربط في تلك القصة نسي قصة جديدة ، ونسي بها قصته ونسي مسجدا أعظم من مسجد أبيه بالقصة الأولى ، واستقر بها .

وعقد لآبائه المولى عبد الملك على درعة وأعمالها وأرله بقصتها ورتب معه ثلاثة آلاف من الخيل .

وعقد لآبائه المولى محمد المدعو بالعالم على أفليم السوس ورتب معه أسبب درس .

وعقد لآبائه المأمون الكر الذي كان يبرأ كش على محاسبة وأعمالها نقله من مر كش إليها وأرله بقصته التي سماها له بنزيسى ورتب معه خمسمائة من الخيل ، وبعد سنتين توفي المولى المأمون فولى السلطان مكانه ابنه المولى يوسف .

وعقد لآبائه المولى ربهان على بلاد الشرق فكان خبر على دعاء انرك إلى أن تردهم عن نواحي تلمسان ، وأنهى في حصن أبيهم عاراته إلى مدينة مسكر ففتحها وأنهى دار أميرها عثمان بنى وأخذ ما عيب من العرش والحزني والادام وغير ذلك نصب عثمان عنها في بعض غزواته ، فانهز المولى

وبدا فيها والمرحمة فكان ذلك سر عرله عن النوى وتولته أحبه نوى حقه
مكاسب ، لأن السلطان رحمة الله لم يرضى منه وبهذه لئلا الماي يصلح الذي
كان انعم به وبمن السلطان مصطفى السعدي كما مر
ثم دخلت سنة ثمان مائة وألف فيها عمر السلطان بلاد
شرق وجانب أسرك بها لأتباع الصلح الذي كان به وسهم بس
عازات المولى ريدان المقدمة ، ولما قتل السعدي من وجهه هذه تلك من
جده أثناء الطريق عند كبر من المظن من أهل فاس بأشخاص أربور
عسا بروى من هلك من غيرهم ، وفي هذه السنة قتل القائد عبد الخالق بن
عبد الله بروسي صاحب فاس عدا من عدا دار السلطان وحصل منه سر
أوبه بقبه ، فقتل السلطان ولده المولى حمدا من مكينة إلى فاس بسانه
به فاستنعم إليه عبد الخالق بالعلماء والاشراف فلم يقبده المولى حمدا وذهب
به مسرعا ، فلما دخل على السلطان سكتة عدا به ورجع إلى فاس به .
ثم دخلت سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فيها اسدي السلطان عبد
الخالق ابروسي من فاس ، فلما قدم عليه قتله ، وبعت ابنه المولى ريدان إلى
فاس وبعت منه حمدا بن عبد الله ابروسي وألبا عليها بدلا من أخيه
المقتول والله أعلم .

تنازع ولاد السلطان وثورة المولى محمد العالم معهم بالسوس ومقتله



ثم دخلت سنة أربع عشرة ومائة وألف وصل المولى عبد الملك بن
السلطان صاحب دعة إلى صريح المولى ادريس الأكبر بردهون مهورا
لاستلام أخيه المولى أبي النصر على درعه وتطه على باب الواحي ، وبعت
بمصر ولده المولى الشريف إلى درعه وألبا عليها ، فثار أبوه محمد العالم
ببلاد السوس ودعا نفسه ورجف إلى مراكش ، فحاصرها في رمضان من
السنة المذكورة ، وفي العشرين من شوال أخرجها عنه باسم فقي

على أنى ما صلت عليه صبر أدن بل حرج الأدنى من أمداد المولوية ويسع
ذلك مع اشهره التى لم يبق معها شك ودليلك على لسان مرحوم سب
الأمر إلى أصحاب المولوى ، فلا أخريات بعد ذلك ، بل الواجب هو القيام بذلك
ويزيد أدن إحلالا وسطيما لحاج مولانا صبره الله ، ولما ذهب حتى الله عنه
وسلم على بن أبى طالب رضى الله عنه فى قضية الجديفة «أمح لقطعة رسول
الله» قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : «والله لا ألتجوه أبدا» وعارض
وحوب امتثال أمر الرسول بالمحو ووجوب الإحلال لبقائه الأرفع فرجع رضى
الله عنه وجوب الإحلال ، ثم الصحيح أن الحدود كفارات عن جميع عن عبادة
أبى انعام رضى الله عنه ومن أحب من ذلك شيئا فعوض به فى الدنيا فهو
كفارة له ، أم باختصار .

قال أكتسوس وكانت هذه القصة من الفس العظيم بالمغرب تمت
أهل القصر السوسى وحمت أعيان عيهم من العلماء الذين كانوا يطاعون
أمولى محمد العالم لولا لطف الله تعالى ، فإن الشيخ أبى عبد الله السوسى
بدلانى كان من أحسن الناس بالمولى محمد ، فوشى به إلى سلطان وقيل
به ، أنه من شدة اتصاله به لا يجب عنه عرفة على القيام عليه فهو إذا موافق
به عن ذلك ، قادر بعض أصحاب النصارى من كان يجمع بمساوى
بالأعزاز عنه بأنه كان يهاج عن القيام وأشد للمساوى فى ذلك :

مهلا فإن لكل شىء عايضة والمهر يمسك حيلة النصارى
فبدر نيسر بلوح ساطع نوره والشمس فاهرة الساء فى الحال
فدا نوارت بالمحاج همه فدا يدو يدو تعرد وحسنا

فوقع ذلك من السلطان ونحقق برامه الشيخ رحم الله الجميع قال
أكتسوس «وهو عمت أهل اعطر السوسى لأن ظهوره الله نفع كس
هذلك ولأن حل من سمى إلى العلم والصالح مهم كانوا معه موافق -
ومزيد من فقهه أم قال فى نشر «الماتى» : كان المولى محمد عالما ماهرا فى
مور شىء كالحق وأبلى والمنطق والتكلام والأصول ، وكان يعهد شعر
وأخذه أريحية الأدب ، وكفى له أحقر مولوى الشريفة فى صدر كس

بعث به ابيه ما حلف به سيف الدولة ابن حمدان أخاه ناصر الدولة .
 رصيت مثالميا وإن كنت أهلها . وقلت لهم بى وبين أحمى فسر
 أما كتب رضى أن أكون معليا . إذا كتب أرمى أن يكون ذلك السرى
 فافرح أمولى محمد على النسخ أى عبد الله المساوى أن يموت عنه
 فى الخواب لأنه كان فى حملة الواقدى عليه حشد فعال رحمه الله
 بى قد رصيت أن يكون معليا . ويتلو بذاكم فى الملا من له اسرى
 وما لى لا أرمى لك المحدث كله . وأنت تنقبى النفس أن عرف الحق
 ولكن دوو الصبر انتحوا ذاتها . فادرسها اصداهم وجهنا رضى
 وفى هذا التاريخ أعى سنة سبع عشرة ومائة وألف اترع النحير
 جد صارى من يد الأصيون حاصره ثلاثة أيام برا وجرا فى حشد يسير
 فمكنه لأشغال الأصيون يومئذ عنه فأمر الصبة التى حدثت فى ملكه ، وما
 مكنه اسحير عظم ذلك على أحسن امرج حصرها الأصيون والبريسين ،
 ورأوا أن اسحير قد ملك عليهم باب أوروبا ولذا حاصروه مرارا فلم يحصلوا
 منه فى طائف واسمر فى يده إلى الآن .
 وما دحمت سنة تسع عشرة ومائة وألف ورد الخبر بموت المولى زيدان
 ابن اسعطان باروديات وحمل فى بابوت إلى مكينة فدهى لبلال إلى جانب
 أخيه أمولى محمد العالم .
 وفى هذه السنة أمر اسعطان بهدم قصر الديج الذى بناء اسصور
 اسمدى بقصة مراكنى وقد تقدم الكلام عليه . قال البهرى فى « الترهة »
 « ومن اسحاتب أنه لم يبق بلد من بلاد المغرب إلا ودخله شيء من أفاص
 اسديسم » اه
 ثم دحمت سنة عشرين ومائة وألف فيها افتتح الترك مدينة وهران
 وكاتب مد الأصيون مددها الله على المسلمين يومئذ ، وفيها أمر اسعطان
 قراءة حديث الأصاب يوم الجمعة عد خروج الخطيب وحلوه على اسر

حجة الزمخشري أبي محمد عبد السلام بن عثمان بن يوسف بن د. ٤٨٠ هـ



بعد ذلك لما كان من امر الصغار المأجول سمعوا رحمة الله بعد
عصره بالكتابة على ديوان العبد وامسأهم من ذلك ، و كان فيه عشرين
ومائة وأربع مئودون الملح والأرم الرئيس أن هو محمد عبد الله روسي
فقيه فاس ان يكسوا على الديوان المذكور من كسب ما ومن أبي فاس
عبد ، ثم وصي على اولاد جوسوس وأسلب أموالهم ، وأحسن فيهم شجع
أبا محمد عبد السلام بن محمدون جوسوس بالسوق مقدما بدمه ، ثم
محمد مسخونا إلى مكانة .

ويعتقد منه إحدى وعشرين رواية والقبول منه المستطاب على الحقيقة
المذكور في شرحه وحسب به أني ناس أربع الطير الذين بها أنى عكسه ،
تقدم ولذا صرحهم في رسم الأول من الله أنه ثور ، ثم كان عبارة دقيقة
المذكور أن قوله القائل أبو علي الحسن بن عبد الخالق البغدادي ، فمن الناس
من يقول أن ذلك كان بأمر السلطان ، ووجهه من بقولهم مرة واحدة .
ورأيت على قيد محمد شيخ الحق أبي عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي
محدودة الأولى رحمه الله ، وكذا رأيت ، يقول فيه : أن الله تعالى
أبو محمد حسن كان من أهل أسماء من الموافقة على ديوان امرئ القيس
أبى ، اخترعه علي بن المراكشي السلطان الخليل الأولي اسمعيل رحمه الله
عنه هو مشهور ، فمحتاج بعض السوء ووجهنا قال من حسنه ، وعقيد
عنه السلطان طه رحمه الله ، وأخرى عليه أسواق الطراب ، وبنت
درره وأصوبه وكيفية رجميع ما يملكه هو وولاده ونسائه ، رسمه بالهاتف
به عن الأسوان ويأدى غلته من إحدى هذه الآلهة ، وأبى برمي شمس
بالهاتف وأطلق وغير ذلك من اللباس أيا ما كتبه ، فحدث امرؤ القيس به
برمي عنه حيث ذهبوا لموته ، وهي في ذلك قرب من سه فكل في نه
معه عكسه له ولحانة المسلمين وخاصهم ، والله أعلم بصدق شهادة رحمه الله

وقد أس من ضمه ، كتب بحقه رحمه وأداتها على الناس ببول دها . رحمه
 ، أحسنه الله سنة الواضح اسمه رحمه على رحمه وشبهه الله عاقب وملائكته
 وجمع رحمه أي ما أصعب من المواجهة على سلطانك من ملك من أحد إلا
 لا ي . رحمه وحده ولا سلطان ولا رحمه في الشرع ، وأبسى . رحمه
 رحمه طوعا أو كرها فقد حب الله ورسوله والشرع وحب من طوع أي
 الله رحمه ، وأبها ثاني عروب في اتحاد الأئمة المتقدمين حتى أكرهوا على
 م م بغيرهم رحمه رحمه في الشرع فرأيهم ما آثروا أموالهم ولا أديانهم م في
 ديبهم حدود منهم على بغير الشرع وأعرار الخلو بهم ، ومن طيس م غير
 دعت والبري على م لم أفقه وقد م أفقه فآله الموعود بي رحمه وحب الله
 وهم بوكير وإسلام وكتب عبد السلام بن حمدون حصون عتدس رحمه
 رحمه وستر في الدارين رحمه صحيفة يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع
 الثاني سنة إحدى وعشرين وثمان م ألف م اه .

له بعد ذلك يومين أمر أبو علي الروسي رحمه فكتب رحمه رحمه رحمه
 بعد أن توجها وصلى ما شاء الله ، ودعا حرب البحر من رحمه ، وخمس
 الخامس والعشرين من ربيع الثاني من السنة المذكورة ودعى بلا على رحمه
 القائد أبي علي الروسي انتهى ما وجدناه مقبلا .

واعلم أن قصة الفقه أبي محمد رحمه الله من القضاة العظماء في
 الإسلام ، والأساس التي أئتمنها أولا وأكدها ثان حتى عد امر به ليكن
 قضاء وقدره في أمره جميعا طاهر وسفها حتى ، الله أعلم بحقيقته ، غير أن
 المعروف من حال الفقه المذكور هو الصلاة في الدين والورع باسم رحمه
 شهدته هذه دلائل على ذلك ، وقصيه قد عارض فيها الأفتان ، رحمه
 انصحب فلا يوقف بها على تحقيق ، وعمران الله ووداد الخيم م رحمه
 أهل سموى وأهل البصرة . فآل أبو عبد الله ككوس وقد جرى ك
 قصة الفقه أبو محمد عبد السلام هذا من مجلس السلطان المرحوم المنصوري
 سليمان بن محمد فقال م فله مولانا اسمعيل وإنما قتله أهل دس م رحمه
 يمكننا أن نسأله عن حقيقته ذلك اه وفي هناك من السنة المذكورة عسرب

السلطان أبا علي الروسي عن فارس وولي مكانه حمدون الروسي ثم بعد ذلك
يسيره آخر حمدون وأعد أبو علي ، وهذا قدم عبد الله الروسي ومعه ابن
السلطان سبع أصول المخطوبين فلتروا يحيى بالحرمين الشريفين

ثورة أمولى أبى النصر ابن السلطان بالسوس ومقتله رحمه الله

ثم دحلت سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف فيها تار أبو نصر بن
السلطان أمولى اسمعيل بلاد السوس وحج في السنة ووضع
وهي سنة أربع وعشرين ومائة وألف سرح السلطان كانه الخياط
ابن منصور من السحن وولاه دوعة .

وهي سنة خمس وعشرين مائة قتل السلطان الخياط المذكور و
عبد ابراهيم ، وفيها ورد الخبر على السلطان بأن الولاد دليم من عرب
السوس قد قتلوا ولده المولى أبا النصر الناصر بها .

وهي سنة ست وعشرين ومائة وألف قتل السلطان القائد أبا الشيخ
وثلاثة من القواد معه وسعة عشر من المييد بشرع الرملة ، وهي حمادى
الاولى من سنة سبع وعشرين ومائة وألف توفيت الحرة عائشة مراكمة روح
السلطان ، وهي ام ولده المولى أبى الحسن على الآسى ذكره .

وهي سنة سبع وعشرين ومائة وألف سافر ولد السلطان وهو أمولى
أبو مروان بن اسمعيل الى الحجاز بقصد الحج ، وهي رمضان منها بمات والى
وحدة الى الحصرة مائة وألف روى رؤوس بين يرياس .

وهي سنة ثلاثين ومائة وألف ورد كتاب من السلطان الى فارس يتضمن
محرر امر فارس من الكلف كلها ، ثم ورد عنه كتاب آخر يوجههم فيه
ويحرمهم من أن يكونوا جيشا أو ثمة ، فقال رجل منهم مدعى وند
الصحرأوى : انما يكون الكلام أمام السلطان ، فقال وأصبح مصلوا ، فسمع
ذلك السلطان فقص على أبى على الروسي وأصحابه ، وروى على فارس

حمدون الروسى ، ثم بعد ذلك عهد حمدون الروسى الى عمه الخالو بن يوسف قنده ، تقضى السلطان عليه وعلى أخيه مسمود ، وولى على طاس حموقصارة ، ثم بعد ايام قدم أبو على الروسى وأبناؤه على طاس وفى هذه السنة ورد الخبر بموت المولى أبى مروان بالشرق ، وفيها غلب استيطان أولاده على الأعمال كلها ولم يترك إلا ولى العهد المولى احمد نادلا . ثم بعث وده المولى عبد الملك الى مراكنس وولاه قطر السوس ، واستقامت الأمور وسكنت الرعية وهدأت البلاد ، وانتقل السلطان ببناء قصوره وعمرى بساتينه والبلاد فى أمن وعافية ، تخرج المرأة والدمى من وجدة الى وادى نول فلا يجدان من يسألها من أين ولا الى أين ، مع الرجاء المبرر فلا قيمة للقمح ولا للمشيئة بالعمال تحبى الأموال والرعايا تدفع بلا كلغة ، وصار أهل المغرب كفلا حتى مصر يصلون ويدفعون فى كل خمسة أو شهر أو سنة ، ومن شج فىها رياء حتى اذا بلغ أن يركب دمهالى العامل وعشرة مثاقيل معه لمن سرجه ، هذا اذا كان المتزوج ذكرا فاذا كان أنثى ترك له ، ويدفع بالحمل مثقالا واحدا ، ولم يبق فى هذه المد بآرض المغرب سارق ولا قاطع طريق ومن ظهر عليه شيء من ذلك وفر فى القمار فقص عليه بكل قبيلة مر عليها أو قرية طهر بها ، فلا تله أرم حتى يؤتى به أيضا كان ، وكلت بيت محبوس حال بحلة أو قرية تحف بها الى أن يعرف حاله ، ومن تركه ولم يحتسب فى أمره أخذ بما أخرجته وأدى ما سرقه أو أخذه من قتل أو غيره .

وكانت أيامه رحمه الله عريضة الأمطار كبيرة الركبة فى الحرارة والتجارة وغيرهما من أنواع المعاش مع الأمن والخصب والرخاء المحدث بحيث لم يقع علا طول أيامه إلا مرة واحدة ، فبلغ القمح فى أيامه ست أواق بمد واشعير ثلاث أواق للمد ، ورأس الصان ثلاث أواق ، ورأس البقر مسن المتقال الى انتقالين سائر أيام الرخاء ، والسمن والصل رحلان بموردية . والزبيب أربعة أرطال بالموزونة هكذا نقله صاحب السنن وهو مخالف ما سياتى فى الخواص من أن الحلب والملاء قد بلغا بينهما أعوام السبع وأربع ولعل ما ذكره صاحب السنن كان فى آخر دولة السلطان المذكور حسما على (الاصطلاح - الف - 6)

عادة الله تعالى في مثل ذلك عاليا والله سالى اعلم .

بناء ضريحى الاعاميين ادريس الاكبر والاصغر رضى الله عنهما



ما كانت سنة اثنين وثلاثين ومائة وانف أمر السلطان رحمه الله بهدم قبة صريح المولى ادريس الاكبر رضى الله عنه براويه ررمون وسراء الاصول المجاورة له من جهاته الاربع وهدمها وربادتها فيه ، فهدم القبة وحسم ما حولها واعيدت على هيئة بدية ، واستمر البناء والعمل في المشهد الشريف الى ان تم سنة اربع وثلاثين ومائة وانف هكذا في داستان وغيره . وقال في شعر المثنى : وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف أمر السلطان المنظر امولى اسميل بتحديد بناء مقام مولانا ادريس الاصغر بالنسبة الى حيث صريحه بها ، وأمر ببناء قبة الى هي عليه الآن بما اشتمت عليه من المحاسن لى يمر وحوودها ، وأمر بمسحة صحن المسجد على ما هو عليه اليوم من الهيئة التى لا طير لها حاس ، وتم تنقيب القبة في آخر دى المحرم من العام المذكور ، ثم أمر رحمه الله بتفانة الحفنة فيه فهى تقام فيه من يومئذ ، حمد الله ذلك في مبرك الامر به والنولى له آمين .

وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف مات القائد عبد الله الروسى بكناسة ، وفيها غض السلطان على أهل فارس ومات اليهم حمدون الروسى وأخاه أبا على ، وأمرهما بمصادرتهم ، وفرض المال منهم ، فماتوا عندهم وأشراقهم لتساعة فلم يفل ، وشرعوا في دفع المال حتى لم يبق له عدد ، ولم سلم من المرامة أحد ، وتمت الناس في تلك امددة وحده اندية من دوى اليسار .

وفي هذه السنة ايها في المحرم مها خرج عسكر الاصبور من سنة على حين عنة من المسلمين ، ففروا في محظهم واسولوا عليها وعلى خباء القائد أمى الحسن على بن عبد الله الرضى ، وهوا وقتلوا وسلبوا وحاربوا

سرايا المسلمين وحسانهم وحاروا حصه افراد ، واستشهد من المسلمين
بحولهم ، ورجعوا عودهم على مدتهم الى سدة ، ومنها ركبوهم و
حربرهم ، ولم ين سدة الا سكتها ، ثم كات الكره للمسلمين عنهم
بعد ما قتل يابدى المسلمين منهم نحو ثلاثة آلاف

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين ومائة واثم قتل المحرم بها مات ثلث
عاري بن شقراء صاحب مراكن بوجده ، وفي شهر منها مات عذير بن
صدوق صاحب ناروداب ، وفيها انقل المولى عبد الملك بن اسعد الى
ناروداب فاستقر بها الى أن كان من أمره ما ذكره عنه . عرض سرائره
بن شاه الله .

ج

وفاة أمير المؤمنين المولى اسماعيل رحمه الله

■

كانت أيام أمير المؤمنين المولى اسمعيل رحمه الله على ما ذكره من
الامن والحافية وتعام الصلح حتى لم ينق لأهل ابدعاره والفساد محض بأوون
أبيه ويمصوريه ولم عليهم أرض ولا أهلهم سماء سائر أيامه ، فقد كان
حقيقة ورث عن أخيه المولى الرشد سمع سبي ، وسلطانا ومبكا مفعلا
سما وخمسين سنة ، حتى كان جهة الاغراب يمشون فيه لا يسور ،
ويقال : ان احمص من اولاده كانوا يسلطون موه وعمره عنه ، حتى
ايدالم ، وهذه ائدة التي اسودها المولى اسمعيل في الملك والسياسة لم
يسودها أحد من خلفاء الاسلام وملوكه سوى المنصور العبدى صاحب مصر ،
لانه أقام في الخلافة سبع سنه ، لكن لا سواء ، فان المولى اسمعيل رحمه
الله اسوى منه الخلافة سريها ، وملاها بكمال لديها ، لانه وليها في
أفند . عنها واصطلاحه بها مد من الضرب كما مر ، لا في حده . سابه
ولا في مده لاستقال ، ولم يكن عليه اسناد لاجد ، ولا عصر ، سابه
دوره معص سوى ما كان من نوره ابن محرز واسم المولى محمد اعظم .

ومن سلك سبيلهم من اتقاية ، وكلهم كان شعب في الاطراف ، ثم يحفل
بهم كبير سرور للدولة ، بخلاف المنصر الميدي فانه وى وهو بن سبع
سبيل فكان في صدر دولته تحت الاسداد وحذت في اسمه حلاء العظم
قال ابن حلككن : وهو علاه لم عهد مثله منصر مد زمان يوسف

بعنه اصلاء والسلام ، وانصر سبع سبعين اكل الناس فيها بعضهم بها وسبع
رعيف واحد بحسين ديارا ، وكان المنصر في هذه سنة يركب وحده
وكل من معه من الخواص مترجلون ليس لهم دواب يركوبها ، وكانوا
اذا مشوا يتساقصون في الطرقات من اخوع ، الى غير ذلك هذا فس لا
يستوى حال ملك المولى اسمعيل وملك المنصر رحيمهما به .

ولما كانت سنة تسع وثلاثين ومائة والفر مرص أمير المؤمنين المولى
اسمعيل مرص موته قال في «تشر الثاني» : كان ابتداء مرضه في ثاني يسره
من جمادى الاولى من السنة المذكورة ، ولا أحسن بالصف ست اى وسعه
امولى احمد صاحب تادلا يستقدمه فقدم عليه وافاد ثلاثا ثم اخبره امته
رحمه الله يوم السبت الثامن والعشرين من رجب سنة تسع وثلاثين ومائة
واثني ، وتولى غسله الفقه أبو العباس احمد بن أبي القاسم العمري ، وعلى
عليه بقبه العلامة أبو علي الحسن بن رحال المدائني ودفن بريح سرح
المعدون رضي الله عنه من حضرة مكانة .

قال في «البيان» : كان السلطان المولى اسمعيل قد عهد بالامر الى
ولده امولى احمد المذكور وكان يمر به بولي العهد ، وذكر انكوس
أن يكون السلطان المذكور قد عهد لاحد من اولاده ، قال كتب أخبر
بذلك السلطان العالم المولى سليمان بن محمد رحمه الله مر ١٠٠ وكان يحكى
في ذلك حرا ، وهو أن المولى اسمعيل لما ألقى بالموت دعا و ربه وعاسم
حضره الكاتب أبا العباس الحمدي وقال له : داني في آخر يوم من أيام
الدينا فأجبت أن شير علي ممن أقدم هذا الامر من ودي لاسه أخرى
فأحواهم مني فقال له : «امولانا لقد كلمني ثمرا عظم وأنا قد
انه لا وأد لك تفضل أمر انفس ، كان ثلاثه امولى محرز واسوى

الأمور وأمولى محمد فقصهم الله إليه ، فقال له السلطان : « حرائك ابنه حبرا ،
وورعه وانصرف ولم يعهد لاحد وانما العبد كانوا قد تمسكوا من شأوا ،
ويؤخرون من شأوا ، وكان المولى سليمان رحمه الله يحكى ذلك عند
يعرض له ذكر أولاده هو ولكنه أعلم .

بقية أخبار المولى اسماعيل رحمه الله ومآثره وسيرته



قال ايعربى فى ماسرعة ، ولم يزل أمير المؤمنين اسمعيل رحمه الله
فى مقارعة أعدائه الى ان دوح بلاد المغرب كلها واسولى على سنها ووعرها ،
واسوى على تحوم السودان وانتهى منها الى ما وراء النيل ، وانتشرت دولته
فى عمارها وبلغ من ذلك عالم يلمسه النور العدى ، وامتدت مملكته
فى جهة الشرق الى بكرة من بلاد الجريد ونواحي تلمسان وبنه اعظم
حيث يجعل رسالاته ، اه وقال فى السنه : كان للمولى اسمعيل من ابوه
فى ما يواز به الخير حسنة ولد ذكر ومن البات مثل ذلك أو قريب
منه ، قال : وادى عقب من أولاده على ما رأينا عابا فى دفتر السلطان
اموى محمد بن عبد الله اذ كان يصلهم فى كل سنة ، وكان يضى لفرقه
الصحة عليهم بمجتمعة مائة دار وحس دور كلها لأولاده لعله ، واما
الذين لم يحقوا أو عتقوا واقطع صلهم فليسوا فى الدفتر ، واما أحمد
والاساط فكان عددهم فى أيام السلطان المولى محمد بن عبد الله أحمد
وحسين ، وقد زادوا اليوم فى دولة السلطان المولى سليمان بن
محمد ، ولم يزل يصلهم الى الآن على ما فى دفتر والده ومن زاد براد له ،
قال : واما ما أدركناه من أولاد المولى اسمعيل لعله فى دولة السلطان
المولى محمد فتاوية وعشرون رجلا عرفهم بالاسم والحق . ومن مات
بصدقه مثل ذلك قد أمره السلطان بقصر حمو بن بكة وربي له مؤنة
والكسوة والصحة فى كل سنة ، وأمرل معهن الجواهر الثلاثى لا أوح لهن ،

وكل واحد من هذه الدور اثناة والخمسين التي يستعملها لولاك من اولاد
سنة لانه كان رحمه الله اذا رأى احدا من اولاده لا يمس لم يرد الا يمسهم
معه يمسهم قد بلغ أرسله الى سجنه وبنى له بها قصرا أو دار واحد
بحالا وأما سجنه والعلاجه ومسالمة عومون به بخدمه أصه وخراجه
رحه في اشته والعتيب ، ويصطلي كل واحد من ذلك على قدر مره عيده
مره به به ، فبذلك أولادهم وسب عروعتهم وورث الله جميعهم وخص
بصامهم ، وكان رحمه الله شديد انصر في عمل أولاده بأمرهم من مكسة
في الصلوات مع سبي عنهم من الأسرا في ليدربوا على معبها في تدوم بهم
فكان ذلك صوبهم من نكاح الدهر وفصبحة احصاة عد موبه وروال
سنة وروا ، رداء تلك السائر لهم بين العامة ، فبحقوا وأصبحوا بحلاف
حو بهم بدى ربوا بكنهه واسمروا بها الى أن توفي وندهم وأتموا
عوندهم ومرتوا على شهراتهم فبهم لم يمس لهم سل كاحو بهم بدى بانصحاء
هذا ما يعاقب بسل السلطان المولى اسمعيل

وأما مدينة قلعة مكسة وفصوره ومباده ومدارسه وساتبه فشيء
لوى بعهود بحيث يجره الدوب القديسه والحادثة من بارس وايبور
وروه ونوب ولسرك ، فلا يحصى سجنه مصانه ما شيد الأكسرة
بندش ، ولا انراعه بمصر ، ولا ملوك الروم برومة وشمسطينيه ، ولا
سولان بامطكية والاسكندرية ، ولا ملوك الاسلام ودوبه عظم كسى أميه
بدمشق ، وسى العباس بعداد ، والمسلمين بأفريقيا ومصر ، والبراطين
والموحدين وسى عربى والساميين بغير ، ومايدم الصور بفسر من قصوره
ولا ببار سره بحد سائمه ، فقد كان عده محار حربه مائسه امد
فعد من سحر الرموز وحمه كفه على الحرميين الشريعتين ، ومرت عنه مد
وفاه بصور وأما العرب واليمن واليمن بقطوبه فبهم فبهم فبهم
بهم ، وبب بوح السلطان المولى محمد بن عبد الله أحماد وأخرى اب
به ومرت بامصه ما هى من شجره فوحدوه سبب أئنا فكان رحمه الله بعث
سبب عنه الى الحرميين نصدا لمراد حده وكذا انه المولى سلطان رحمه الله

قال صاحب السنن : : « ولقد شهدت الكثير من آثار الدول مما رأيت
أثر أعظم من آثاره ، ولا بناء أصح من بانه ولا أكثر عددا من قصوره ،
لا هؤلاء يدون كان من اعتنى بهم تأمر الباء عامة أمره أن سى قصرا
وبنائق في شيدته وبحيدته ، وهذا الطائر لم يقصر على قصر ولا على عشرة
ولا عشرين من حبل ماني العالم كلها في بطن تلك المعلقة المكاسب كما قبل
« كل نصيب في حوى القراء ، هذا كلام صاحب السنن رحمه الله ، ثم
قال ،

وكان في سجنه من الأسارى حصة وعشرون الما وبه ، كانوا
بعمود في بابه قصوره منهم الرحامون والقناشون والسحارون والحدادون
والشحمون واليهنسون والأطباء ، ولم تسمح حبه قط عداء أمير .

وكان في سجنه من أهل الخرائم كالتقتل والمخارب والسارق حسمو
الثلاثين أما أهل في العمل مع أسرى الكفار وسبون في السجون والأهراء
بعت الارض ، ومن مات منهم دفن في الباء حتى لم يبق بطرب من أهل
البلاد عرق يشفى . وصفا مدح به المولى اسمعيل رحمه الله فون بقيقه
الأدب أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحارولي من قصيدة به

مولاي اسمعيل ينتمى النورى يسر جميع الكتاب قدى له
« أب الأبيات حق مسمى الله من نور الريسة سببه
من لا يرى لك طاعة فانه قد أعماه عن طرف الهدى وأصده
وبذكر ما سلف في هذه المدة من الأحداث

فى سنة إحدى وسبعين والقب توفى الشيخ أبو عبد الله سيدى محمد
انفصل ابن الشيخ أبي الناس أحمد المرسى ابن الشيخ الأكبر أسى عبد الله
سيدى محمد الشرفى ، كان رحمه الله صالحا جيرا من فضلا عصره حافظ
لنفرآن بالسبع ، قد اشتهر بداره في الناس كبرا ، وكان هر من دلت وادا
سأه أحد أن يحمده شيخا بهول . « من احوه في الله والدرهم الكامل بفق
مه . أحد القرائن عن الفقيه الاسناد أبى زيد عبد الرحمن بن القاسم وكان
به الاحاره بذلك ، وكان له نص من العلوم سوى القرائن ، واسسب في

لضرب يدي الصالح أبي عبد الله محمد الحليان الرضي السطحسي من صحاب
 يسح بي عيد الشرفي ، وخرج عليه جباة من طلبه القراءات وكان رحمه
 الله كثير الصيام يرأويه جده أبي عيد الشرفي ، تسم أهل أبي ناحية سلا
 مسكني بأحواضا وهي هالك إلى أن مات في التاريخ المذكور فحمد في
 المدينة المذكورة ودفن بها قرب المسجد الأعظم ، وفيه يوم مراره
 عظيمة ، وكان له كلام كثير على خري العروبي الملحون صاحب به رئيس
 محمد الحاج الدلائي حين مثلت الوشاء بينهما وقعت من أجل ذلك بينهم
 مكاتبات ومطالبات رحمهما الله .

وفي سنة اثنين وسبعين وألف توفي الشيخ الرائي أبو صادق
 إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن حسين المصلوحين دليين «مصحوب من
 أعمال مرگش» وقد تقدم النسب على وجه جده أبي محمد عبد الله بن حسين
 المذكور ، وكانت له شهرة عظيمة وكان إبداء أمره أنه طمعه به طائفة من
 «مفر» بمرگش ، واجتمع عليه ماس فأنكر ذلك السلطان ريدان بن النصور
 وأمره بالقبض عليه فخرج إلى قرية سكناة حيث صرجه اليوم فسفر به
 من أن توفي ، وكان يقول : « لا يأتي إلا من أمه الله لأن مقام هذا مقام
 إبراهيم ومن دخله كان آمنا » وكان يقول : « دارا دار سر لا دار علم » وكل
 دار من شهر المحرم ترك خلق انسر والزينة فادألم على ذلك قال : « هذا
 هذا إلا انما لقل الحسين وصي الله عنه وأما على ما وقع به ، وكان
 يعمل سماع ويجمع أصحابه على الحضرة على الكيفية اليهودية وربما
 تواجد فدخل معهم ، وكانت له مشاركة في العلوم أحد عن الشيخ المصور
 وأبي محمد بن طاهر الحلي وأبي مهدي السكاني وغيرهم . توفي في
 التاريخ المتقدم عن سن عالية يقال : أنه على المائة وبنيث عليه فنه حائلة
 وقره يوم مراره عظيمة .

وفي أول سنة ثلاث وسبعين وألف مع السنة التي بعد حدث
 مجاعة عظيمة بالمرن لاسبما طس وأعمالها آكل الناس فيها الجيف والادوا
 والأدمى وحلت الدور وعظمت المساجد ثم تدراك الله عباده بملطمة

وفي سنة خمس وثمانين وألف في عام رمضان مها وفت الزلزلة
عسيمة عاص وغيرها من بلاد المغرب . قال النقيب أبو العباس أحمد بن محمد
بن الشريف سحلماسي : وفت الزلزلة في التاريخ المذكور ونحر
بمحسن البخاري عبد شيخ الجماعة : الإمام أبي محمد عبد العادر العنسي
رحمه الله ، فم كل من بالمجلس حتى ألتج غشا ثنا أن القف سقط
عقب دار حنة سوب ، وخرج سرعان الناس يلتمسون الخسر ، فأمر به
كل من كان رافدا أو حائبا حتى ألتج الله ، ومن كل ما لم يسر بهما
لسنل شيخ عن دنت وهل هو كما رعم العامه من أن النور الذي عيبه
أندب أو إسموت بحرك ، فأجاب : بأن دنت بانظ لا أمل له ، وبلا قوبه
تعاى : دوما رسل بالايون الإحويها ، وقال أيضا : ذكر بعض الحكماء أن
دنت يقع من احراق الريح في حوى الارض .

وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من رجب سنة سبع وثمانين وألف
بوفى ابيهلوى المترك به سيدى فاسم بن أحمد بوعسرية المعروف بابن ابوسه
دهين صفة وادى ارضهم من بلاد أزعار ولم يروح قط فلم يكن له عقب هكذا
في دشر الثاني : ولعله تصحيف ، والصواب ما يأتي من أنه بوفى سنة سبع
وثمانين بمشاة بمهملين والله أعلم

وفي سنة خمس وثمانين وألف بوفى شيخ الله وإمام الطريقة أبو
عبد الله سيدى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ناصر
ابن عمرو اندرعى ثم الأعلاسى الشهير بابن ناصر ، سنة إلى حده المذكور
في السب قال مبيده الشيخ أبو على اليوسى في فهرسه كان لسبح رضى
الله عنه مشاركا في قون من العلم كاللغة والعربية والكلام والتفسير وحديث
والمصنف ، عابدا مسكا ، ورعا زاهدا ، عارفا فائدا بالفرجة ، شاربا من عين
الحقيقة ، وكان رضى الله عنه مع أكبايه على علوم الصوم والهاجحة منهج
الطريقة لا يحل يعلم الظاهر تدريسا ونائلا وقبدا وصلا ، فمع له به
امرقين وصحة الناس شرها وعريا . فانصع به الخلق ، فائدا مستم
واسرمة للمريد بن يقوله وصله ، والرفه بهمة ، عن همه عالية وحاسه

مرصية وعلم صحيح وحبرة وموراسة مع السمكى والروح ، فكان اد بكمه
نفس كلامه في القلب ، واذا وعط وضع النهاية مواضع اسف ، ثم
أطال الشيخ اليوسى في رحمة ، وذكر له كرامات عديده ، وقد أفصح عن
حاله ووجهه في قصيدته الدائيه المشهوره الموصوعه في مدحه ، رضى فيها من
الاحلال لهذا الشيخ والعظيم ما كان من ربحه . وهذا الشيخ شيوخ
وانواع معروفون في كب الائمة الذين برعوا ليال هذا وطريقه مدحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفه أبها ، وكان واسمه سيدى محمد
ابن أحمد من أكار الأوب كثير الأوراد لا يجر سابه عن الأكار حسدا
بقه هجر واحد والله تعالى أعلم .

قال مؤلفه صلى الله عليه . وهذا الشيخ هو خدنا وإليه بسبب هذا أحمد
ابن خالد بن حماد بن محمد النكح بن أحمد بن محمد الصغير بن الشيخ أبيهم
بن محمد بن ناصر الشيخ المذكور مما الله به وأفاض علينا من مدحه ومدد
أمنائه ، وسلافا بسون هذا الشيخ المذكور أبو سيدى حماد بن أبي طالب
رضى الله عنه ، ولست الآن من ذلك على حقيقى ، وهذا بحقيقه في موضع
آخر ان شاء الله

وفي حدود اسمى وألف كثر انجاس المطر والملاء . قال شريف
أبو عبد الله محمد بن الطيب القنارى في الأبرار المدية : أن الشيخ له
بلغ في هذه المدى الى أربعين أوميه للحد بسبب بأحر المطر وأند صاع وبصر .
وصلى اسس صلاة الأسقاء فأول امام خطب فيها اوصى أبو عبد الله محمد
أخري برده وتكررها ثلاث مرات مرل مطر سر لم تكف . ثم سمع أحمد
اصلاء رايه فذكر الخطب فيها القصة أبو عبد الله محمد انوعدى ، ثم
أعيدت حادثة والخطب القاصى برده ، ثم أعدت صلاة والخطب أبو عبد
الله محمد المراهق اللاتى وفيها بلغ الشيخ سبب أوفيه وهو علاه . ثم سمع
بمنه ، ثم أعدت الصلاة سابه والخطب أبو عبد الله انوعدى ، ثم أعيدت
تاسه والخطب الشيخ الولى المراهق أبو عبد الله محمد أخري بقتدى ، وفي
عشره عدد مرل المطر مع دعد وبرق فخرج المسلمون وأكرموا من حمد الله

بعد ذلك عدت الصلاة بمائة والخطب الخامس بركته ، وخرج يومئذ في
 حمله من شيوخ الاسلام وبركة الامه الامام ابو محمد سدي رحمه الله ر
 عيسى كما على حمار حذاء الاشراف من أهل اسب الطاهر ائمة منسما
 بهم اي به على دهر من عند ابراهيم مصر قلبي ، ومن المد برل المنظر انبر بر
 اندمى دفعه عاصف الاسود وركل الصبح الى حمس وثلاثين اوقية بعدما
 كربت الصلاة سبع مرات . وكانت الصلاة التاسعة يوم الاثنين خامس المحرم
 فاتح سنة احدى وسعين واثم .

وفي سنة سبع وثمانين واثم في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان
 منها توفي شيخ المولى ابو محمد عبد الله الشرف النوراني الشهير
 وكان عمره يوم توفي حمسا وثمانين سنة ، وتوفي ولده الشيخ مولى ابو
 عبد الله محمد وفي الثم ليلة الجمعة اتاس والعشرين من المحرم سنة
 عشرين ومائة واثم ، وعمره يومئذ ثمانون سنة ، وتوفي ابيه الشيخ القصب
 المولى سهادى بن محمد طلوع خمس يوم الاثنين فاتح المحرم من سنة
 سبع وعشرين ومائة واثم ، وعمره ست وسون سنة ، وتوفي الشيخ مولاى
 يوسف بن محمد يوم الاحد وقت طلوع الفجر ثامن عشر ربيع الثاني سنة
 احدى وثمانين ومائة واثم ، وعمره ثمان وثمانون سنة ، وتوفي ابيه
 الشيخ مولاى احمد صحوه يوم السبت اتاس عشر محس صفر سنة ست
 وسعين ومائة واثم ، وتوفي ابيه الشيخ مولاى على بن احمد يوم الثلاثاء
 آخر يوم من ربيع الاول سنة ست وعشرين ومائتين واثم وتوفي ابيه الشيخ
 سيدى احمد بن مولى بن على يوم الاربعاء فاتح سنة سبع وسعين ومائتين
 واثم . وقد اثبتا بوفاء هؤلاء السادة النوازيين مجموعة ما كان من ذلك من
 اناسه وانتقرب ، ويعمل سهم المولى يملح بن مشش احدى المولى عمه
 سلام بن مشش بن المولى ادرس بن ادرس وصى اليه عنهم واثم على
 محسهم وحسنا على رمرتهم .

وفي سنة سبعين واثم وقع الوباء العظيم بالمغرب فكان عيد اسفلان
 بردون النوازيين من الاغاي على مكنته الزبون كما مر .

وفي سنة إحدى وتسعين وألف بعد شهر الأربعة الثامن من رمضان
 من يومئذ شيخ الجماعة بهاس والمغرب الإمام الكبير العالم الشهير شيخ
 أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف القاسي ، ولا يخفى منه رضى الله
 عنه أي شريف من ما نراه أشهر من «صالحه» ، قتلوا ومع عرره عليه
 وندع من المبادئ الثلاثة به لم يعد لجمع كتاب مخصوص ولا شرح
 من من أسود ، وأما كتاب صدر عنه أجوبة يثل بها فيجب ويجب
 وجميعها بعض أصحابه فحان في مجلد .

وفي سنة خمس وتسعين وألف توفي الولي الصالح أبو محمد عبد الله
 بن أبي ديب سلا من أصحاب الشيخ سيدي محمد المصلح
 وفي سنة ست وتسعين وألف توفي الشيخ العلامة أستاذ أسود ريد
 عبد الرحمن بن عبد القادر القاسي صاحب نظم عمل فاس و «الأمور» في
 مبادئ العلوم ، وغيرهما من أكلف أخصان .

وفي سنة سبع وتسعين وألف توفي الشيخ المعروف بالله بمالي در
 الأحرار الربانية والمواهب السرمية أبو القاسم ابن أحمد بنوشه السبائي
 المعروف بأبي عسيرة ، لأنه كان يحمل شماله أكثر من يمينه . كان من
 مؤيدي في ذات الله عالي ومن أهل الأحوال والتفصيل ، يقال به حمل
 وهو صبي لي الشيخ أبي عبد الترمي ورد عليه ودعا بقرب من ماء نصت
 عليه وقال : بولا أنا برد هذا الصبي لأحرمة الأنوار ، وهذا كل يهدف بأبي
 عبد كثيرا ويأدى باسمه ويسب جميع ما يظهر على يده له .

وفي سنة إحدى ومائة وألف أمر السلطان ابنس بن لا سوا لثعال
 الأسود ولا ينسها إلا اليهود وتقدم إليه على ذلك نص صرح سرائس
 وفي سنة اثنين ومائة وألف توفي الشيخ الإمام عليم بالأعلام أحم
 علماء المغرب على الإطلاق ، الذي وضع على علمه وصلاحه الأعداء ، أسود على
 الحسن بن محمود السوسي سنة إلى ابن بوسي فيله من براور مبنوه وأصله
 أيوسي ، كان وصي الله عنه عزالي وفيه علما وحققا وهدا وروعا ، قال
 في فهرسته : كتاب مرادني كلها أو حلها فصح وبأيا ، ودرج وثق الخمسة

برحه وفاده فكت يادى سماع يعنى الله ، فقد أسمع بعض الكتاب قبح
 انه على فى حبه جدا ظاهرا ، وأعلم فيما لم يلمه من سمته منه ، ورن
 كت لم أسمع أصلا غير أن سماع العن فى كل من حار مدأ بالفتح وسعيد
 حكمه انه فى سنة الاحد عى المتابع ، ولا مسوختن مما ذكرناه طيب
 من أن نرجع أبدا يكون على قدر رأس المال ، كلا ، فقد ينع الدرهم
 الواحد أنب مثقال وما ذلك على الله بعزيز .

وكان معظم مرادته بالزاوية الدلائل لم يزل حقيقا بها فأكد على به
 العلم وشبهه الى أن استولى عليها المولى الرشيد بن الشريف فقله الى فلس ،
 فأقام بها مدة ، ثم خرج الى النادية فاستوطن قبله الى أن مات رحمه الله ،
 وكان رضى الله عنه مطلقا من العلوم العقيدة والفقه حتى قال فى
 رأسه سعى «ماقول العمل فى الفرق بين الخاصة والعامة» : «أهه يسمع
 درجه شيخ سعد الدين العزازى وأبى المرحاضى وأحرابهما وأسأله
 يوم سائل يمحس درجه فقال له : «سمع ما لا تسمع من أسان ، ولا
 بعد محررا فى ديوان ، ولا نراء مطرا سار ، وما هو من مواهب
 برحم» . وقد دخل مراكنى صدر بها لأقراء علم التفسير بجميع الاشراف
 فمكت فى تفسير الممتحنة قريبا من ثلاثة أشهر ، وهو يندى كل يوم اسبوما
 عربا ، وبحققة محبا ، فمحب الناس من حرارة مادته مع انه ربما يات فى
 صريح بعض الاول والناس منه فلا ضائع كتابا ولا يراجع مؤلفا فدا أصح
 وحسن على الكرسي أطلق لسانه بما يهر العقول وكان الشعر عسده
 أسهل من النسي وشعره كله حكم وأمان كثر العرب القدماء ، وقصيده
 بداهه فى شيعه ابن ناصر دالة على امتداد مائة ودرسوح قدمه فى ما و
 الهوى . ووجه در الإمام أبى سالم الميثاقى إذ قال :

من فاه الحسن النورى صحبه فلصحت الحسن النورى تكفه
 وبالجملة فهو آخر العلماء الراشدين ، بل خاتمة المحبون من الرجال
 المحبين ، حتى كن حض الشوح حول هو المنجذد على رأس هذه المائة
 ما اجتسج به من العلم والعمل صحت حار امام وقته وعائد زمانه رحمه الله

من المصنوعة وحلوسه على النمر

وفي سنة تسع وعشرين ومائة وألف وثلث وثلاث مائة
وخمسين من صغر منها توفي الولي الحاج سدي أبو محمد عبد الله بن سدي
أحمد حنفي المعروف بأخضر ودفن بأزاء قبر أبيه كما مر .

وفي يوم الأربعاء العشرين من ربيع الثاني من السنة المذكورة توفي
أخيه العلامة أبو عبد الله محمد بن الأمين الحاج محمد المصنعي السلاوي
ورئيسه شيخ أبو العباس سدي أحمد بن عبد القادر السلاوي نقوبه :
خرجت وإن كما عني العلم أنه إذا ما أراد الله أمرا تفجلا
مقد الإمام لحق العالم الرضي الصبح وحي في وفه قد سلا
والأصهار الآله أمارا ويرحو له حرا عمدا مكملا
ورثه أبنا صدقه الملاطف الشيخ أبو العباس أحمد بن ناصر الخافي
سلاوي رحم الله الجميع

وفي سنة سبع وعشرين ومائة وألف ليلة الأربعة فاج رحب منها توفي
توفي بصرى عام العامل الحادي الشهر الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد
القادر السلاوي من كبار أصحاب الشيخ أبي ناصر ومن بعده الشيخ أبي
عبد الله محمد بن مبارك الرعزي انقدم يذكر ، ومات هذا الشيخ أشهر
من أن يذكر ، وزوايد عمدة النعم والركه مشروب ، وكانت وفاته بمكة
بريوت وصريحه به شهر عبد رومة الشيخ سدي عبد الله بن حامد
رحمى به عنهم ونفعا بهم .

وفي سنة سبع وعشرين ومائة وألف هي الثامن عشر ربيع الأول منها
توفي الشيخ القدوة الإمام السبي أبو العباس سدي أحمد بن محمد بن ناصر
الدرعي وهو ولد الشيخ أبي ناصر التقدم وحليفه وروايت سره وفهمه
رحمى به عنه أشهر من أن به علمه ، ومن ذلك ما حكاه الشيخ أبو علي
الحسين بن محمد المداي في كتابه الروض النافع الفاتح في مناقب الشيخ
أبي عبد الله الصريح . وفي حديث بعض العلماء بالاحل أنه لما دخل الشيخ
أبو العباس أحمد بن ناصر الدرعي المدينة المشرفة في حجة الاحمره جلس

[illegible]

ظفر عن نسوة الاولى لامر المؤمنين المولى ابى عباس احمد بن اسماعيل
المعروف بالدهلي رحمه الله

[illegible]

ثم قدم عليه فواد القاتل والامصار وأعياها من أهل خوصر وعود
مما من ومؤدى الطاعة فحسب للوجود وأحار كلا على يد مرسة ، ودهم
لى ملاهم ، وهرع لسانه ففتح عمله قتل عمال ثم وأر كان دونه ، فف

على من سى القى أمر العرب ، وسى أحمد بن علي أمر بني عبد
وما حصل به من بلاد الهند ، والصحيح أن أحمد بن علي قد تولى أمر
بني عبد أحمد في الحبش وسى إليه على من شى من بني عبد الله
به شدة سخطه ، فكتب جواد من حبش سخطه ، وكتب سخطه
إلى أبي الأسير ومرحان الكسر فكتب عبد الله بن عبد الله بن
وكان جواد شجاعاً ومائتاً من المائتين ، كلها موزعة على أبواب حصون
واحد من هؤلاء الحصان له عدان وبلائه ، وأكره خدمته

وأما أبو أحمد رحمه الله كان حسيداً عليه في كثير من الأحوال شهر
الصدقية ففعل وما فعل من قتل من رؤساء الدولة الأبخازية وقتل جماعة من
القواد والكتاب سوى من تقدم ، وأما على بن سويلب الأموالي فحارب سلاحاً وبكى
وأمر به جراح ذلك وتفرقه عن أحمد ، فواد الحبش وأعطى من ذلك مائة
الكتابة وعم العلماء والأشراف والعلية ، وقال : وحسن أمره من يسكر
أبوابه ليعتظ الناس به وخدمته وحده الله .

اعاد القائد أبي " ابن أحمد بن علي الرقيق على نظامه .

وما دار بينه وبين الفقيه أبي حمص عمر الوقش

...

كان حاله لمحمد أبو المناس أحمد بن علي بن يحيى
هو وأبوه من قبله بالنموذج النهض ثم السلطان المولى اسمعيل
وكان له ولادة إليه الصاء في فتح طنجة وأمره وشهره
نصفه فكانت له يدان وحاجة كبيرة في الدولة خصوصاً بلاد الهند ، وكان
مطرباً يومئذ النهض الأمان أبو حمص عمر أبو حاتم من موطنه وأهل
أرضيه بها ، كان أولاً كاتبا مع السلطان المولى اسمعيل رحمه الله ، وكان
له مائة مائة ، ثم لما ضعف عن خدمة السلطانة كان له مائة مائة

[illegible]

عمر بن بونق ماحو بهم ، ولما قدم أولئك الوفد مكانه معوا من الماحو ،
 سبوا واحوا إلى فارس محققين ، واسمر الأمر على حاله إلى أن كانهم
 عند مدو . فظنوا منهم موافقهم على عزل السلطان المولى أحمد وبوسه
 "أحمد المولى عند بيت صاحب السوس فأخبرهم أن ذلك خطأ وأنه كل مصر
 وكرموا وعدهم وجاهلهم على الوفاء ورجع المسد إلى مكانه ساكرين ،
 فدعوا من به من فود الخلد وذاكروا فماتوا من الفساد والعدو ،
 لأسل وتعد الأسارى ، وتحققوا بما أنوه من سوء التدبير في قديم المولى
 أحمد بكونه كان صنف أمه عبر مصلح بآراء الخلاله فأحسنوا على عرسه
 وسعدن عرسه به ، ولما تم أمرهم على ذلك منوا إلى أحمد المولى عند بيت
 حريدة من الخلد وكنوا أنه كانا سجنوه بلفدوم وأعلموه بما أصبح عنه
 رأيهم فأجاب وأمل مسرعا نحو مكانه ، ولما انتهى إلى وادي بيت وصل
 حرسه ، فمجد دحبوا على السلطان المولى أحمد وفصوا عنه وأخرجوه من دار
 بيت محبوبه ، وسجنوه بداره التي كان سكن بها قبل السنة فاحتج نقصه ،
 وكان ذلك في شعبان سنة أربعين ومائة وألف

الخبر عن دولة أمير المؤمنين المولى أبي مروان عبد الملك

أبي اسماعيل رحمه الله



د جامع السلطان المولى أحمد رحمه الله وسجن خارج القصة كما مر
 جميع من الله أخشى كله وركبوا للخلافه المولى أبي مروان عبد الملك
 جميع فأحسنوا به خارج مكانه وأدوا واحد بضعة وأدبوا عنه ودخلوا
 به أخصره في . إلى أهل وأهله السلطان ، به حبس أعلن المد له ، أمرؤا
 وفص به وعذبوا وأسراها فأسود ، وكب عنه إلى الأقالق ، ومن أحد مد
 عنه أعين من العلماء والأشراف وغيرهم معهم فدخلوا عنه وأسود ،

[illegible][illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

بحرية ، فحجروا بالخلاف وأعلقوا الأبواب ، وخطوا اسمهم على خصب ،
ثم نعت بهم سبعين الفاضل الأسدي فائد الرماء المسحوبين مكانه و مرة
أن تعرض عليهم بدخول في الطاعة وسرح بهم اخوانهم المسحوبين ،
وحمله كذا اليهم يضمن ذلك وعيره ، فلما فرغ الفاضل المذكور من قراءه
كتب استصدار عنهم وسوا عنه تملوه ثم حذوه برحله وتملوه على اسوة
اسي حومه بدارين ثم رسوا على الخراج الخطاط بتدبير فتموه شي من ذلك
وخرج شريف أبو محمد عبد الله بن ادراس الأدرسي في كتيبة من
الجن والرماة الى ربيعة فأغار على سرح الوداد والى من القر والعجم
شك كثيرا ، فخرج به فاب ومع فاحس من دورعه الأسدي ، فحبسهم
ست مائة ، وشاء بمورونه على ما قيل ، وهاجب الخرب بين أهل علي
و جواسيس ، به بعض السلطان المولى أحمد دبح محرم من به حدى وأمر
وماله وألف في عسكر القصد وورثا مكانه ، فخرج الى طاس وسرب
عليها نبي يومه وصب عليها اندافع والمهادين ، ولان الخصار ، وشي
بعسكر على سائنها وحاترها فاسفوا فمارها واحتجوا سلبها ، وأمر
بمدحيه سواء بكره والسب والحادثة عليها ليلا وبهرا ففعلوا ، و
دبت أي أن عمها الخراب وتهدم أنكر من دورها دعت عدد ، فمر من
رحابها ، بعضهم في القفال وبعضهم بالهم والحدارة ، وأمر أحد
حمه أشهر فصار بهم أحال وسموا في القفال ، وقت الأصوات ، و
الأسعار ، فدعوا بتدعيه وسأخوا المولى أحمد على الله أخيه حوى منه
فاب به وسكته منه على الأمان ، فمات السعدي المولى أحمد في أخيه
بولي عه فاب بحيرة من العرب الى سحلمة والفد ، فخرم الأسدي
فاحذر انقام بطرم

ثم أن السلطان قدم الى أهل طاس في أن لا يجمع أحد ربيعة
ولا بحدته ولا بكته ولا مع من أحد من اصحابه شي ولا يبر ،
ومن فعل شي من ذلك فانه حارب ، فلما أي المولى عند طلبه
أخوه من اصحابه نعت في ذلك ، فاحذر بطلب منهم أن يؤمروه ويخرج معهم

فرجعوا مسرعين مضطربين . ومن المنداحين دسهم و—واً أسعجهم
وشروا التوبهم وخرجوا لمطارد ، فركب السلطان فرسه وركب معه خاصه
وأهل موكبهم ، وفي جملةهم حمدون الروسي عدو أسبيل فارس ، ونقدم
السلطان فدخل على باب الفوج وتوسط المدة ، و رأى بعض سفيره بعض
من أولاد ابن يوسف ، حمدون الروسي . وكان قد قتل أباهم حسد مر ،
فصعدوا إليه فلما رأوه نحي عنهم قليلاً فسعوا ، فلم أتهم عرمو على
اعتقاله ، فركب فرسه إلى السلطان وهو على قطرة الرصف ، وأخبره خبر
أولاد ابن يوسف ، وحرص وعم بالأرجاء في حق أهر فارس ، فعدل
السلطان عن قصد ، ورجع على طريق جامع الخوت ثم على حراء ابن عامر
وخرج على باب الحديد إلى فارس الحديد ولم يرد ، ولم يعلم أسبيل موكب
الرجوع من الزيارة إلى أن شاع الخبر بذلك ، فخشى عماء فارس وأشرافها
في السلطان ورجعوا إليه يصهم ، وأهدر إليه بعض الفقهاء بأن وضع في
جانب حمدون إنما هو من بعض الفقهاء ، فأعرض السلطان عن ذلك وحبس
عن سماعه .

وكانت اليلة التي رجعها أهل فارس من أشاء العقبة باسم التوحه
أبي الأعلى إدريس بن المهدي أستاذ القاضي ، عتة إلى عبد الله بن نصي ،
وهذا العقبة هو الذي كان السلطان المولى أسبيل رحمه الله بهتة فاجأ على
تادلا مع أمه المولى أحمد الدهلي حتى ولاء عليها كما مر ، وبعد
، حمد لله الذي جعل العدل صلاحاً للسلوك والريعة وهدى ، كما جعل
خبر هلاكها للبحر والماشي والبلاد ، وبدد العدل ضايعة ، أي بخائر ما
هو مضمون له يوم الملاء ، وحل القسطين على حابر من نور يوم ضامه كعب
حل القسطين في العذاب والحسرات والآل ، فشهد المنور يوم لقائه
من بيت مع الرعة سبل السداد ، وأصفح ما أظهره الخائر في لا من من
عب ، بحمد الله أن جعل علماً أمام عادل ، وشكره أن حكه في من لا
نصي في ، حق يقول عادل ، فولى علماً أخلصه من سبل اشيع يوم الله ،
شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له لا تسأل عما عمل يؤر .

من يشاء وشرح الثالث من يشاء في أي وقت شاء وأراد ، وشهد أن بيدها
 وبسبب ومولانا محمداً عبده ورسوله التمسع في أمه يوم لا نعلم عذمين
 معه لهم ولا نحل من الفاسطين فباء طرحت ولا بلاد ، على الله عنه وعلى
 إله الدين أظهروا إنشربته ومحووا الصم محو الله ، أمب بعد حميد الله
 الذي من طاعته أولى الأمر ، ووعد من نصر دمه بالعتق ونصر ، فقال
 عليه السلام : «ومن مات مؤمناً في غفلة بعد ما لم يجهل ، وفي صحيح
 مسلم عنه صلى الله عليه وسلم قال : «من أراد أن يرقى أمر هذه الأمة وهو
 جميع فاصبروا عفة والسيف كثي من كان ، وفي صحيح مسلم أيضاً عنه
 صلى الله عليه وسلم قال : «من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد وأرد
 أن يبرو جميعكم فعنونه . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كره من أميره شيئاً
 فليصر قال من خرج عن السلطان شراً مات منه جائلة . وفي أيضاً
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أوعى فقد أطاق الله ومن عصى فقد غص الله ومن أطيع أميراً فقد
 أوعى ومن عصى أميراً فقد غصى . وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه لا ي غفلة لك لا تنفاني بعد اليوم فليكن تقوى الله بصدى
 وجميع وخصه الأمير وإن عبداً حراً .

وفي أمه ابن علي بن عبد الله واحد عن الحسن بن كمال
 من فروع كنه كنه ابن كنه من التواضعات كنه رت عنه بصوص
 لا حشر ولا . وقال السامع

لا يفتح أسير فوصى لا سراف به ولا سراة إذا جهالهم سادو
 وفي كنه من أمر الله سبحانه ما أرادوه وودوه ، فقص الله حبيده
 وكره ، من استمروا وحافظوا من بول التردد ، وعن فوجهم أسه
 حبه في ، بعد عنهم السوف ، وصلوا من فصل اليهود ، وفي عهد
 صرنا من محن والخوف ، فأجرت الكرامة الدعوة ، وحسن التيموم والرد ،
 وفي حبه ، وأج عفة ، فصار العلور ، عنه بعد بأه ، وجوه

فهموا اليه وأثروا وحببوا اليه ، فقال لهم : يا بني ، كل من جاءكم
 يسلموا اليه بالسلامة والقبول ، فها لنسحر ونسحر فيكم ، فلو قلنا
 آت بهم وأهدم عليهم تلك القرية ، فأجابهم : نسمع ، الدعة دعة ، و
 وإذا كان النساء اتخذوا الليل حملاً ، وسردا ، فليكنها دعة دعة ،
 يا بني فاس ، فاجتمعوا بأحوالهم ، فورا ، وإليهم رسالة ، يا بني ، فاس
 في حلقهم ، فأجمع أعيانهم وخرجوا فاس ، فخرجوا فاس ، فخرجوا
 بسعة السعة وتفحصوا شيوخها وقانوا : يا بني ، يا بني ، يا بني ، يا بني ،
 ثم أعلنوا بحلمه والامر فقه وحكمه .

حصار أولي سنة سنة فاس



« أعلن أهل فاس بجميع السلاطين من غير أن يرسلهم بأي حروب
 ووطنوا أنفسهم على الحصار ، وادعوا في المدينة من رزقهم وخرجوا في
 ومعه من غير أهل المدينة فسيما في ثلاث ، ثم أعادوا يورس وسمعه
 بقسالة .

ولما سمع السلاطين بحربهم بها لمروهم فأخذ أهله ، فخرج من مكانه
 في الحارس والخصرين من تونك في إحدى دواجن وماله ، غدا ، فخرج
 على دس وخرج الملوحة معها من كل ناحية ، وأطلق ، فخرجهم فخرج
 أمراءها من محارب الصالح وطلع الأسفار ، فخرج ، فخرج ، فخرج ،
 إرادى فاحسن عنهم مؤد ، وخرج الصالح ، فخرج ، فخرج ،
 سائر أشهر ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ،
 وحجده الحصى ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ،
 وأسد الكرب ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ،
 ودعى وماله ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ، فخرج ،

الثاني ، وكره الهرج ، فحقوا في السلطان في الصلح ، فقال : على ستم
 من هذه ، فقبوا وحيداً ، ثم خرجوا فوقع الصلح على يد هذه
 في عهد محمد السلاوي بمرح التوي . من رضى الله عنه ، وسمي
 معه خمسة من شرف قس وعينها في السلطان وحسن حسن ،
 و . مقدمه ، وعلهم تألف دما ، وكساهم ، وولي عليهم الشيخ أبو طيس
 سلاوي ، فدخل التوالي المذكور القصة ثاني ربيع الثوي سنة اثنين
 وأربعين ومائة والف ، وتجن الناس واقطعت بالقائه من اقصاه واقطعت
 عنه قس سبع حمال اتحاد من رؤساء قس ، وثا أهل حره بالساحل
 عربة ، وولي على قس أحد اولاد حمدون الروسى المعروف «مديني» ، سم
 بعد مدة سرقة عربة وولي عبد النبي بن عبد الله الروسى ، ثم «عرب على
 سهرى او مكاسب عربة أهل وولي عليهم عدوهم حمدون الروسى ،
 وارتحل في العشرين من ربيع الأول من السنة .

وفي هذه السنة بعث السلطان ولده المولى محمداً مع أمه السيدة حناني
 و معها بقصد حج النبي ، والمولى محمد بن محمد دون سوء ، وفي شهر
 الثاني ، مر هذه الحجة كائن سنة ثلاث مائة الف . فان «مديني»
 اموى عبد الله ، وصي الله ، ترك بكار الخيرية . لتسبب من وندها
 المذكور اسفر الى الشرق فقدم حج من الله المسمرا فأحياها الى ذلك
 وهياً في جميع ما تحتاج اليه ، ووجه منها وتقدم الذي أنه الله به ايديا
 ودين بده سدي محمد بن عبد الله فخرج منها في هذه السنة بسى
 سنة ثلاث وأربعين ومائة والف .

هو من السلطان المولى عبد الله الى قبال الربر و ايفاء به



لما استقر السلطان المولى عبد الله بحكمته وعفوه حال الربر و حده
 قد عاد الى حالها الاول من دكون احمل وادب و سلاح و ربر
 صروب ، فامر الله بالاسعداد لبرهم وسمه الا و صغير من نؤهم
 فخرج الى دلا وسمه الى انت نمو الذي كانوا يدبرو به و صرو
 بأهله حين هم آت ومانو على رأس ملو وعلوه عنه نرسو دلا
 و وعدوه نارا فكثر بكهم بك السلطان ، فبهم اجه على ما سبق ، و
 أحسو بدوه منهم فربا أمامه و دخلوا بلا آت يرى فبهم في ان
 أرفع به على وادي الله ، وعل منهم آلا واهبه و عد في دلا صابر
 والله عال على أمره .

ذكر من صدر من السلطان المولى عبد الله من المراسل و المراسلة

والتناقص الخبير في وجه الرئاسة



لما عاد السلطان المولى عبد الله الى دلا قبل عشرين رجا من قبال
 رماه أهل قاس ، وكتب الى اخوانهم بحدو على ، ان من ان سهم و أمرهم
 بحدو من آخي ووجهه اليه فبوا حثته من رماهم و بحدو بحدو
 عرصها الفائد بحدو الروسي . أس الماء و تم من الله ، بحدو بحدو
 به كور عبد الواحد ، و محمد من الأسب من أهل
 و أمر بمرحبا في مكك الدنة ، ثم أصبح عادا على أبواب قاس و بحدو
 فبهم من المحرو و باب الفوج و باب احده بحدو من قبال
 بحدو ، و جعل بحدو كلها الى قاس بحدو ، و في أهل بحدو من بحدو
 من سه ثلاث و أربع و مائة و اثم شرع بحدو الروسي في بحدو

منه فـ... وحر الأخص إلى يافى فليس... وفى ذلك...
 كان من... من الحق عن أهل... وإياها...
 حمدون... إلى... ثم... من... لا...
 منه... إخراج... بلاد... ومهدا... مؤيدا...
 وفى... أمر... من... من... فى...
 وإمرائه... سور... على... وألمه أعلم

هدم... عند الله... من حضرة...

وما اتصل بذلك



كان... من...
 -... مؤمن... الله...
 ولكتاب... الأساطير... كل...
 خدمتها... داره...
 وسعيد...
 وعشرون...
 وأولاد...
 حومة...
 الآ...
 وكان...
 أموفه...
 من...
 بل...
 وسرعو... من كل طلبة والناس... فلم يرعهم إلا... سلطان

بمن حلال امر السلطان المولى محمد بن عريفة وما نسب عن ديث



« فرق السلطان المولى محمد بن عريفة على العدة ما ...
 انال مع بعضهم ديث ، واسرادوه فاطلق الله عنه أنى أهب فى أمور
 المسلمين ، وأحد هو فى اسخراج الخوب والافوات من ...
 صف ، وبحث عنها فى الأهرام والامامز وكلم من ...
 شعيرا فص عليه ، وصاروه الى أن يظهر ما عده ، وكل من حبس من أهل
 ابادية حيا أحد من كرها فكثر انخرج وعب الحمة وفر ...
 وعه ثوب خارجها واقتطف السل ووقع اناس فى حبس بعض ولاسر
 به وحده . »

من

اعادة السلطان المولى عبد الله على الاصطبل من مكاسة

وما نشأ عن ذلك



ثم ان السلطان المولى عبد الله الذى كان مقبلا عند تحرير محمد داب
 سنة فى جمعة من اشجاء حتى رحل الاصطبل وحل من دية من ...
 وحريه اخصصهم ورجع عوده حتى دية ، وما يدور به السيد ...
 ان عريفة مات فى اناس بالمر ذك فى حلة ورجله وبه ...
 سوى عبد الله وهو الموصى المروى الطاح ، وما دأى بعد كرم ...
 انه وخرى على حلقه فر مضى وراى اسه ساقها فمهدا ...
 ان ... دابى ملو به فوعلى فى الحال ولم يفتوا ...
 ... حرسه ... سابلوا عليهم من اشجاء ...
 ... دهم موع ... اسبلوا ما معهم من الال ورجعوا بحصى ...
 ... دابى ... دابى ... دابى ...
 ... عريفة جمعه من حته الى من هالك من المصطفى من ...

بقب عارف ثمن أسرار ، فحمود لهم حتى كانوا في يديه فأنزل سبحانه ، ثم
وصد عنهم ولا حسمائه كلف منقال و عهد على البحار وأعد
دور عرهم من بطون الألف إلى الألف ، ثم شرع في قص
ومن ربحي منهم في اندفاع صرد وسجن ، ومن حب من حب
حبس ، ومن كثر كثر ، ووجه إلى أن أسوقى لعدد لندك به عطف
على أهل السلام والخرف وأيام الأصول من "ملاحم" عرهم ، ومن
هدر ربح من لاف إلى الله وماء دون دال حتى في يده ثمر لا
وقد عزم ، من أس إلى سودي وأقربى وأخبر ، ومنهم من ربح
أسوان وروس البصر وأشام حتى لا يبق هناك إلا النساء والبرية ومن
لا عرهم من ربح حتى أن أس كثر ، ومن ربح خرد جهده
فروا بأنفسهم ومن يرحلوا على أهل ولا ، ومنه محمد بن علي على
محمد بن علي ثمانية عشر شهرا وكلمة أخرى ، من به إلى أسرار
بمائه ، وكذا هذه أساليب كذا لاف من به "الآن" وأهل من به
حبس ورسل ومائة وألف .

بعث السلطان المولى عبد الله جيش القبيد في دار

واباع أهله بهم

=

ولم يه سر داره في رملته وألف شهر أسرار
حبس من حبس بمثل على حبسه عشر ألف من الحبس
فمنه بر وسور ، وألف منهم ، في آلاف من حبس
بمائه عرهم من به ، من به منهم ، من به
حبس في ربحي ، من به على عطفه ، من به
أهل ربح أهله ، من به أسرار ، من به
ووجه في به ، من به في أسرار ، وأهل من به

وهم مجموعهم إلى أن حاربهم أبناء قعدة السريير فبلا صفة منهم ، فبلا
 سبنا والآلهة التي دخل منها حتى السطار ، فاحلوا سبنا
 لار واخذوا ، وذا اصحابو حملوا على الخشن من كل ناحية وعدوهم
 ألف في ثور دهم على أعينهم ، فلما انتهى العبد إلى السبنا في مجموع
 منها وأنعموا مسدد دعتوا وحشيت عوسهم وارجموا عليه بغيره من
 برحموا وتركوا الخيل والسلاح والآلهة فيها من الآلات ، فبلا سريير
 جميع ذلك ، ثم حرروا باقي العسكر من الثياب ، ولم يبقوا أحد ورجع
 أحمد إلى مكانة راجع من مجرد من المحط والمخط وكبر ذلك من
 أقوى لأسد التي حسب السلطان المولى عبد الله للعبيد ، لار ذلك كان
 بشارة برعهم مع أسرهم في كل رؤسائهم كما ساني ، ومع ذلك فقد
 أنهم عبيد بانيك والكنسي ووعدهم بأخلاف جميع ما صاغ بهم ورجعوا أو
 مشرع الرملة ممتصين تلك القطعة .

ثورة عبيد على السلطان المولى عبد الله وحرارته إلى وادي بون

وما نشأ عن ذلك

١٤٢

في كانه سبه سم وأرمي دمه وأبقت فيه ما من السطن السون
 عبد الله رحمه الله وبي القيد لاسرافه في دهم حتى كساد باني على
 عظمائهم ، وكان ذلك منه حرارا لهم على قتالهم لأجبه السون عبد الله ،
 حسب سبي لار كان ما به وبه صاكا كما مر ، فقتل منهم كل من سبي
 في دمه أو سرك به أو وافق عليه ، حتى بلغ عدد من قتل منهم أرب من
 عسره (١) ، فأجمعوا على حمله وقله ونس إليه حصم بما عزموا عليه
 في شأنه ، فمر لارا من مكلمة ولم يصح إلا بجله آيت أدراس فاحلوا
 مقدمه وماروا في أكرامه .

و عزم على النهوض عنهم وكوا معه وصحبوا إلى نادا تم ودعوه ،

وعادوا إلى بلادهم ومضى هو إلى مراکش ومنها ذهب إلى تونس فمر
بوادى جوب على أحواله المعروفة ، وكان معه يومئذ ولداه النوى أحمد و
من سباع وبنى محمد السطرن معه جمعوا وأقام عند والدهم حتى
تلاط سبعين وما زالتى فاس محمد بن على بن بنى فاسية بنا معه سنة
فراش سبعمائة من مكانه ثم هو بعد على فاس ليلة يوم صبح ١٠ راءهور
فدخل بها حية وكان ما ذكره .

خبر عن دعوة أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن اسمعيل المعروف بالأعرج رحمه الله

« فر أمير المؤمنين النوى عبد الله بن سعيد من مكانة أبي واد
بون جمع عبد الدوان وأصقوا على سنة النوى أبي الحسن عيسى بن
اسمعيل معروف بالأعرج ، وكان يومئذ سجناسه ، فلو يبه بذلك
ويعد ، كتب مع حرب ، من أهل تاني به فذل سمر ، و . ومن
مدية سمر فيه بها أعان فاس وأسراها وعلماؤها فاجود شرح بهم
وكرمهم ، وعادوا إلى محبة أبي فاس الخيرة فولى عليهم منصور . فزسى
وذلك في ربح تاني سنة سبع وربعين ومائة وألف ، وأمره . ١٠ ففلس
مهم لا يركوب والأعرج الشرعة وما حرمه به . ففلس . من يهده
حديثة

وكان . حية الله موسوم بالملك والعصر موقفا في الدماء فسود به
في حر أمره وأحبا حاربه ثم بهض إلى مكانة دقا فدما . به حسن
بها سنة سبعة هكذا في . السائل .

ور من محمد حث . لأم الفقه الأسا أثر عبد الله محمد بن فاسية
أبي ردا . خمس الأ . سى ما حية . دوى اليوم لأول من حدى الأ .
من سنة سبع وربعين ومائة وألف ثا . عبد الله علي أمير المؤمنين اليوم .

حاج سليم . ولما اتصل حرمهم بالسلطان المولى أبى الحسن عمن ، عطف
عنه وسعت اليهم أحياه المولى المهدى ومنه القائد عظم الحاجى ، وكب
اليهم هوب . انى قد عرفت عنكم محمودا الروسى وولت عليكم عمن
الحاجى فم يقصوه . ورجع من القعد الى مكانه ثم دجوا صانهم بالمره
أهل مروء منهم ، وسنوا جماعة من الطلبة والأشراف بهديه كبره مع
اموى المهدى الى السلطان بلافيا لما فرط منهم ، ولما دخلوا على سلطان
عمن هدتهم وعدد عليهم ديونهم ثم أمر بهم الى السجن . ولما انتهى الخبر
الى أهل فارس قام فاسمهم وأغلقوا أبواب المدينة وأعلوا بالخلاف ثم
صعدوا على أصحاب محمود الروسى وكب من كل به اتصل فقومهم فى
كل وجه ، وأشسوا الحرب مع الودايا فى كل ناحية

وفى رمضان من السنة المذكورة قدم من عند السلطان القائد أسو
محمد عبد الله الحميرى من فواد المبد فاجتمع أهل فارس واعتذر اليهم
عن السلطان وصب منهم أن يقبوا مع جماعة منهم الى السلطان يرتق هذا
الفق فاسمعوه ، وسنوا طائفة من علمتهم وأشرافهم وأصحابهم مدينة
بغية الى اسطر ، وكب عبد الله الحميرى الى السلطان يصدر به عنهم
ويشجع به عده ، فدخلوا على السلطان وعانهم ثم عا عنهم ، وسرح بهم
أخوانهم بدين كانوا فى السجن وولى عليهم عبد الله الحميرى . ثم ما
دخلت به نمل وأرصى وماله وألف عرله وولى عليهم عبد الله بن الأشقر
وسكب البهجة واستقام الأمر بعض الشيء .



عرو السلطان ابي الحسن اهل جبل قارور في جيش العبيد

وهرمتهم انا



في كتاب اواخر سنة ثمان وأربعين ومائة واحد اسمي ابي
الحسن في الاسماد وجهير المصاكر لايب ومالو وكل ذلك من سنة
سبع مئة يحدوا بآدم من الزور في الوفاة انا في الاسماد
عبد الله ، فخرج ابيهم في الحزم فاج سة سبع وأربعين ومائة ولف
في جيش كيف من الصمد فلما بدروا باقائه اليهم وذكروا بهم صهرو
ابنهم من اهلهم من العفة الاولى ، فصاروا شحرون وبع آدمهم لغير
مادهم في أن عروا وادي أم ارسع ودخلوا في احيان ، فعر سلطان
تخضعهم ونقدوا اليهم الى الجبل والادوات فادخلوها عليهم لئلا يسطرو
كوت ابرير عليهم واقصوا عليهم من المياه اقصاص المقدس ، واحاطوا بهم
من كل وجه لولوا مهران وادخلوا على ابيهم ، استلخوا منهم في مرة
لاولى من ترك الجبل واسلاح والآية والاب والخطا سحره اناهم ،
وسلخوا ابرير حتى من اناهم ولم يصرحوا لئلا يلبس في موافقه وحده
الى أن عرو وادي أم الربيع فخرجوا عنه ، ولما دخل مكة سنة مئة
مكثوا في الاساح والراب ثم مكن عام فيهم فمروا عليه ومرصوا
في اساعبه

وقد احمر صاحب شر الثاني عهد الاحد في ابيهم ولف
عبي سة سبع وأربعين ومائة اناهم اناهم الله كل من خرج في
سولاي عهده وقوت النفس وارفع الاسماد ، اناهمت الامم ، وقسم
سنة سة ثمان من العلاء ، اهل الاداء واعلم المحرم بدهلكم وبعثكم
ولم يرك الامر في سنة وهر التمس كل مراد .

محرث السطراب المولى عبد الله من السوس

و هو ر سبطن ابى الحسن الى الاحلاف وما كان من امره الى وفاته



كان شهر من الحجة من سنة سبع وأربعين ومائة و بعد
 انظر بن سبطن مولى عبد الله و أقبل من وادى بول ووصل الى
 وهر الصبي له و تحدث فرقة منهم برء الى الملك وخالعهم سالم الدكالى
 في جماعة من نسبه وقاتوا لا يجمع جماعة مولانا على ان كان سبطن
 قد راحه به قد نسي تسوا في جميع الوادى عبد الله ووجهه قد سوي
 على

ثم ان سطة المولى عبد الله قوب وكرروا اصحاب باسم و عمو سعة
 فمر ... من قس منه من القوا الى اذنة ردهور مستحرا به
 وسمع بدت السلطان مولى ابو الحسن فر من مكينة الى قاس ...
 فصد ابوداء عن المدحول اليها فعدل الى قصرة وادى سوطه من ...
 يوم او بعض يوم الى اذ نصى حص اربعة سم ائبح عاديا الى دار ...
 ثم انقل عنها الى عرب الاحلاف فاماخ بدارهم فمرحوا به وكرموا
 واهروه و اقام بين أظهرهم عدة سنين مرميا عن الملك وامنائه الى ان
 رجع الى مكينة فاسوطنها فبارء أخيه السطراب المولى عبد الله من وهد
 عليه مدار يدع من قاس به سبع وبنى وبناته وائب واعداد مالا
 وحت شومر رخ ما كان خات اجرت بمكينة وبنه الى ... بها واهما
 سرا به وبن عليه الصند قصوا عنه وبعوا به الى أخيه ...
 عبد الله وهدوا ... ان هذا قد أقصد علينا فادنا و فاجد ...
 بالاحلاف وبقربها الى ان صار رحمه الله كما سمي

الخبر عن القولة الثانية لأمر المؤمنين المولى عبد الله بن سمعيل

رحمه الله



ما فر السلطان المولى أبو الحسن من مكاسة إلى الاحلاف حمص
كلمة احمد والودايا على بعة السلطان المولى عبد الله فيهم وهو نادلا ،
وسمهم على ذلك أهل فارس وسائر القائل ، ثم ان سالا اندكس الذي بردهول
كسب إلى أهل فارس يقول لهم . « ان الديوان قد اتفق على صنع اموى عبد الله
وبيعة سيدي محمد بن اسمعيل المعروف بابن عريسة وابشورة بمسكنكم .
فاجابوه بأن قالوا : « نحن نبع لكم ، فمنا سمع أهل الديوان بما فعله سالا
اندكالى وما تقوله عليهم خرجوا من المكنة إلى : « هون وقصوا على سالا
اندكالى ومن معه من القواد ونموا به إلى السلطان المولى عبد الله نادلا .
فاسفى فيهم القاصى انا عان ، وكان يومئذ معه ، فاقام بقنتهم فذهبهم
ثم نبت مقامة سالم الدكالى إلى المولى محمد بن عريسة وهو يميل إلى فارس
أن الأمر صحيح ، فاقبل مسرعا إلى أن وصل إلى مدينة صفرو ، فوجد
قد بلغوا السلطان المولى عبد الله وراحوا طاعته فسقط في يده ، ثم دخل
فاب مستحق وآفام بدار الشجع أبى زيد عبد الرحمن التامى ، وكان سديقه
منقدا له ، وكان أبو زيد يخدم بالملك .

وما أقبل السلطان المولى عبد الله من نادلا خرج فلقاه أهل فارس
وفهم الانشراق والعتناء ، وكذلك أهل مكاسة ، فوافوه بقصة أبى بكر
ولما مثلوا بين يديه علمهم وعدد ما سلف منهم ثم أمر بأعنائهم فقبض ، وبع
مثل ذلك بأعسر مكاسة واستأجرهم ، وعزل فاصهم أبا القاسم البصري
ورجع أنشراق فارس وعلمناؤها مدعوى مما فاعهم سيد أن إلى استصار
عندهم محمدا بن على بن شتى ، وأسر هو مصفا حصه أبى بكر وسلم
بقدم إلى فارس لعدم ثقتهم بهم .

الحجر عن دولة أمير المؤمنين المولى محمد بن اسمعيل
المعروف بابن عريية والسبب فيها



ل فعل المولى عبد الله بأخيار فارس ومكاتبه ما فعل من القتل والاسباحة
وأقام مكاتباً بقصة أبي فكران سب رؤوس الفرس من اودان فارس حديد
وأخذوا في سب الطرقات به أعدوا في يوم خميس على سرح فارس
ووجلات سورها فاسلموها حتى لم يتركوا لهم قفرة ولا ضاء ولا بهيمة
عسيرة بها .

وما رأى أهل فارس ما رز بهم اجمعوا وسالموا على خلع السلطان
المولى عبد الله وبعه أخيه المولى محمد بن عريية فقتلوا ابيه وهو بدار
الشيخ أبي زيد الشامي فأخرجوه وأخذوا عليه اجهود ثم باعوه في عشر
حمادى الاولى سنة حسين ومائة وألف ، وهاؤوا به كل ما يحتاج اليه من
حبل وسلاح وأنة حرب رماؤا في طاقته وحده ، وكسب بدمه في
خمس عشر الشهر المذكور ، وكسب عليها الفقهاء خطوبتهم وأسمع بعضهم
من دماء ، وهاؤوا ، سنة السلطان المولى عبد الله في أعقابها ولا يجمعها ،
فصروا عن الخلع واسحقوا ، به كتب أهل فارس الى عبد الله بن يعرفهم
ما صغر ويحسنون منهم موافقهم فاجابوهم الى ذلك وبعوا السلطان المولى
محمد بن عريية وتم أمره .

وما رأى السلطان المولى عبد الله أثر أمر أخيه فدمتم من اى حبال
ليرير وأقام هالك ثم فحب أبواب فارس وانتقل السلطان المولى محمد الى
فارس خدي ، ومن المدة بهن الى مكانة فاحل بها ودمه لدمد احبة
نعامه ودمت عنه الوفود من سائر الاقطار بهادامهم فاحلهم وقرى ما كان
عده من المال على الصيد وكان ما ذكره .

هو كلام صاحب : نشر الثاني ، وهو القصة المؤرخ سيدي محمد بن الطيب
بن عبد سلاء الفندري . وقد حكى هذه الاحاد عن جماعة لانه كان يوفد
حاصرها وشاهدها

ثم : حب ستة احدى وحبس ومائة والف ، والناس في تبعة ، وفي
رباع وخمسين من صغر منها تار احمد على السلطان المولى محمد بن
عربية فقصوا عليه ، وفي ثمانته على فارس الشريف أبي محمد عبد الحميد
ثم مري ووصفوا في رجل كل واحد منهما قيدا ، وأخرجوا ابن عربيه
وعقبه من دار الملك الى داره التي على وادي ويسان بجهال حربية ،
ووكلو به جماعة من الميد بحرسه ، وكتبوا الى أخيه المولى اسمي ،
ان اسمعيل سقلاط يستدعونه للقدوم عليهم لملكوته .

الخبر عن دولة امير المؤمنين المولى المستضيء بن اسمعيل رحمه الله

ما قص المريد على السلطان المولى محمد بن عربية أعلنوا بسفه أخيه
المولى اسمي ، بن اسمعيل ، وكتبوا به ثمانى الافاق ، فسأعدهم اسمس
عبيها وبعو حربه ، من الخيل على عادتهم ثمانى به ، فأقل مسرها ، وبناهي
الى مدينة صغرى لقبه أهل فارس بها هي أشرافهم وعلماهم وأدوا بهمهم
ورحمو منه الى فارس الحديدة فأراح به ، وولى عليهم القائد أبو العباس
أحمد الكندي فاسباب الكندي عليهم من فلسه شعشوع الناعى وحدث
ما حدث وبعوهم الى رال ، ثم أرسل السلطان المولى المستضيء الى مكسده
فدخل بها وأبغى الصد اسمة الخامة ، وهدم عليه وفود القاتل ولاص
بهذههم فحدثهم بها بحسب واسبب أمره .

ذكر ما صدر من السلطان المولى المستصفي، من العسف و لا صبر



ما أسفر السلطان المولى المستصفي بمكنايه كان أولا ما ساء به أن به
بأخيه المولى محمد بن عريه مهيدا إلى فارس ، ومنها إلى سجستانه فسجد من
به ، وبني هانده إسماعيل بن محمد المجدد الشافعي وشيخ أبي زيد عبد الرحمن
الشافعي بسجستان بغاس الحدة ، وبني تار الشافعي وصور في أن من
نحب اعداء ومثل به ، ثم بنت السلطان كتابه إلى أهل فارس ولكن رسم أن
يقرأ بهاس الحديد ويحضر أعز أهل فارس لإسماعيل فارابي وصور و
يحضر منهم إلا نحو اثني عشر من قصص عليهم وسحقوا هالك ، ثم وصف عنهم
حال فمن لم يقوموا به .

وافقرت الدولة في أيام هذا السلطان واحتاج إلى أن يجمع عب
سائر بلاد ، فأخذ في البحث عما في الخازن الاسماعيلية التي سمع
لها بكونه في موقع على حارب من الحدة فاسخرجه وبعده ، ورفع على
الخزين الكبير ، وفيه آلاف من فاطر الكرب ، فبعث بها ، ووجده
شيئا كثيرا من ملح البارود والثمن والفضة وغير ذلك مما كان يحب في
الخصرة من غنائم أحباس البرج ما كان ذلك كله ، به اقتنع سرحت نفسه
خطريه ، ركب من حاسب مذهب ، وافتتح المدارس في عس بسجستان
وشمالها من الحديد المنصب من بلاد ارجام إلى قصر المولى يوسف ودفعها
لأهل الذمة ، وألزمهم أداء ثمنها فاجتمع به ، ثم أمر أن يدفع سجستان
التي كانت تراج الحصرة فكسرها وصرفها فبوء فضا أغني ، فشت ،
وقر في هذه امداء بها وتماس ، خلا من عرب من حاسب بسجستان
على مناحس أهل فارس حرموا المال فعمروا ما قدموا عليه ، به ثم دفع
على مناحس أهل فارس شروا أصول مناحسهم فعمروا في أن ، به
المال ، وعمرها ، وأبى السعداء أن هذا السح الواقع في هذه الأوبه صدم
تقدما لخلاص الاعس على الأموال .

في قصص هذا السلطان على شرف من الاشراف العراقيين من أهل
 حومة كربلاء منهم بن الخرمي جثاني بن بكار اسودعيه طالا صرب وامضى
 ثم في عني في مولى ثريا حصص غير المسمى وكثر رفقته وخمسة ، في
 مولى بن حصص بن مولى ، حلال حال ، ابن زيان الاغور ، وفاء بيته
 في مودته ، شرف في استغناء اموالهم ، فامتلأ ابن زيان بغيره وبغيره ،
 وكان احدهم لابي حصص على هذا ان دارة في كاس في بيت ابيهم المولى
 محمد بن عريفة ولم يكر ذلك احد من أهل فيس ، فحقدها ابيو حصص
 عليهم الى ان داه الايام منهم في هذه امرة ، ففعل ابن زيان ما فعل
 فامر سبط المولى المنهي بالقصص على ابن زيان وان يطاف به على حذر
 واستباط في منزله وهو يقول : « هذا حراء من يؤذي الاشراف ، فقتله »
 به ثم ازيل رأسه وعلق على باب الخرو ، هذا والاشراف لا راس في
 بعد ، ثم أمر بساكن أهل فيس فحملوا في السلاسل والاعلاب
 ثم قتلوا باب القصة عن آخرهم ، وأمر بحراج وند ما في من الحرم
 الادريسي قتل ومن اليه قتل ، وأسرى المولى المنهي في القتل والصف
 وأراد ان يسه نأجيه المولى عبد الله الذي حرد السيف وبسط لكيف
 فمطي سحوة عنه ، وهيب ، فقد كان المولى المنهي مسكاً مهروم اربعة
 على ما في ، بعد ، اليه واباء والمسلمين بالرحمة والمعو والخراب ، ثم
 في فائدة عينا لحفي ، ووالى مكانه القائد سعدون ، وبه من اولاد
 رباني أصحاب سجن .

ثم ان اسطر المولى عبد الله اخوى الرزق الذي كمال مقيده فيهم
 في احداث على اربعة ، والعت في طرفاتهم فمطلوا ، وانقضت السبل
 وسطر المعاش ، وكثر المولى في السدين بن اسطل محوسا عبد الله
 اسطر مولى المنهي ، فمطر عاراجه واحتصاره في يده فحصر وصرب
 صرب ، ومع به هذا الى عتلات لسجن مع بعض اسراها ، فقتل
 بعد جماعه منهم فانزعوه من يد حاملة وبعثوا به الى القائد ابي احسان
 احمد كعدي سي نازعه ، ونعموا اليه في الاحتفاظ به والاعفاء شأنه

إيقاع الباشا أبي العباس أحمد بن علي الرقي لأهل تصاوين



قد عدنا ما كثر من اعادة الباشا أبي العباس أحمد بن علي الرقي صاحب منحه على أهل طلائين ، وهرسه أبي حصن الودس في وفائه بأصحابه وبحكم المداوة بين الرقي وأخوات من بوند ، وهي رقي يبرص به الدوائر ويرى له العوائل إلى أن بوج السلطان أبو المنصور في هذه السنة ، فلم يقدم عليه أحد من أهل تصاوين ولا دجنو من بعده فوجد أبو العباس الرقي السل بذلك إليهم وأمرى بهم ستمائة مذكورة ودرس إليه أنهم شقوا نصا وحاموا الأمر ، مع ما كان قد قصد من إيقاع أبي حصن في تلك القصة من التبريح طلب الملك ، فجمع ذلك في أبو المنصور ، وكتب إليه يأمره بالإيقاع بأهل تصاوين ، فاعلمها أبو العباس الرقي واتجهم طلائين في جموعة على حين غفلة من أهلها وسلبها ، فأس من أهلها نحو أئسمائة ووظف على من قى منهم حالا ثقيلا وهذه أسورها وضمتها في ذلك ما كان موكلا عليه وسي في دار الأمانه موجودة لأن

شعب النفيد على السلطان المولى المستنصر وعرارته في مراكش



لما كان شعب ذي القعدة من سنة اثنين وخمسين ومائة وألف شصاعة مكثه على السلطان المولى المستنصر ونامروا في عرلته ومرجعه صاعقه أحبه أبو عبد الله ، ولما أحسن المولى المستنصر ما أحسنوا عنه خرج من مكاسة في شعبه واتجاهه حامدا مرجع النعم أبي محمد عبد السلام بن منش رضى الله عنه ، فقه المولى عبد الله في جمع من بعد فادركوه بعض الطريق فكر عليهم وقتلهم حتى رحلوا عنه ، ومضى بوجهه إلى أن

ووصلوا صحبه فاقه بها نحو الشهيدين عند أحمد بن علي بن أبي حمزة
 ووجه من كان معهم كانوا قد باعوا عددا من أخوة المولى بن علي
 عنه عليه السلام أسير مراكشي كان فائق الطور مسير جهنم على أخيه أبو
 عبد الله وسفيرهم يخرج مع الله ، ففقدوا عنه لأمر عبد الله بن علي
 وأهل بيته كانوا سبعة للمولى عند الله ، وفي سنة من حرب بني
 السعدي ، إلا أنهم ، كانه أحواله ومو حسن حرب العرب ، وإنما في مو
 السعدي ، فبعد فائق الطور عنه ففقد مراكشي برحى الأمان في سنة حسن
 وحسين ومائة وألف ، وإنما أبو عبد الله بن علي طاعة بطل
 بعد في الدروة والطارب إلى أن يأمروا به بعد أخيه المولى بن علي ،
 وبعد جمع السعدي المولى عند الله حسنا بذكره بعد أن شاء الله

❦

مر حجة أمير طاعة السلطان المولى عند الله ودحو لهم في دعو ،



قد قدم أن السعدي المولى عند الله كان مقبلا في هذه السنة عنه
 اسير ووجه مع المولى السعدي عنه حروجه من مكانه
 ثم رجع عنه ولما بلغه خبر خبره إلى مراكشي سار في
 اعراضه إلى أن بلغ فقه وادى إليه ففقد له على خبر فقام بحسن
 أخيه ، إلى أن اتفق المبدأ على بيته وهو بالرم ، فأمروا ثلث سنة ثلاث
 وحسين ومائة وألف ، وكثروا بهم وبغزو بها إليه مع بعض خاصهم ،
 وكثروا مع ذلك إلى أهل فارس والوداء في موافقته ، فوافقهم وبعثوا
 استنصار موو عند الله وخطبوا به على ما بهم ورت فارس ، ولما انتهى الخبر
 إلى هرا ، جد من الدورير أبو الحسن على العمري من مكانه إذ كان ورر
 المولى السعدي ، وأحرم أخوه القاضي أبو القاسم المعبري بمرسح بعض
 صحابه مكانه ، وبعث أهل فارس جماعة من أشراهم وعلماهم ببعض
 سلطان المولى عند الله ومعهم جماعة من التجار وبحجاج الركب الجحاري

عند بهم ، هذا كله ، وانما نحن في ذلك مقيد بقصة الترمذ وروى عنه . . .
 مكاسبه بعض والأبرام شاعر محضى البصائر ، وظهور مذهب دلال
 والاسناد على التواء ، ويشتوا من فلولهم وثقاته آب محمد عنه به حمراء
 وأما على حسن وظنوا عن أمر التواء ، ذكر الفصاح بآخره . . . وبقصص
 بديعة وعادت جفت الى أديها .

كلمة

بهي السلطان المولى عبد الله الى مكاسبه وما ارتكبه من شه

وفي خامس عشر رجب سنة ثلثة وخمسين وثمانه و ع ، فمصر
 السلطان المولى عبد الله بن الترمذ وقدم مكاسبه بعض على لاديهما بغير
 لقسم بمصرى ، واسم ابى الحسن أحمد الشهابى ، والاسم بن رجب ،
 وعنه انبى وأراد عثمانهم وفتحهم وذل بهم ، وكيف يروجهور حرمى
 من أحيى و . . . وكل بهم السكال البند ، وتم أمر بسحبهم الى السجن
 وأعطى دار القاضى الميمرى أحمد الترمذ وروى لهم من زاد مكاسبه
 بمكاسبه بباخذها ، فامدت أيدى أحمد على الناس حتى صاروا يقتسمون
 الأيوت ويقربون بعد صاحب البمار ، باز سدى به انتظامى دارك أو القاضى
 بكذا فبدرى به بال ، وفتحهم من أحمد فو . . . يوم . . . كسى
 منهم عوف وسجن ، واستند بهم من الترمذ ، . . . حله . . .
 كان بها المولى الشهابى .

روى لى عبد الله بن الترمذ . . . الترمذ حراج عبد الله بن عبد الله . . .
 وروى على قصتها بديقه أنه يقرب يوسف بن الترمذ . . . عبد الله بن الترمذ . . .
 بعرب القضاة واحضاه الترمذ بطرأ المولى الشهابى ، على سائر . . .
 وأما الترمذ فانه لم يقدم على المولى عبد الله منهم أحد ولا مأجور . . .
 ارب أحمد بن الترمذ وأمر الترمذ بالتحقق . . .
 بيو . . . لم يفت . . . حاتم . . .
 . . . حصة منهم فلهذا وثما عنهم

يحيى بن النعمان أحمد بن علي الرعي بقاتل العرب وما تحل ذلك



وعلى من منعه من استغفار الموتى من الله في القدر في حسن
حسد من على ، حتى في أمار على اعمدة القصر الكبير ، واسمها أم حوالا
كثيره لأهل الحرم ونسبهم من بني علي ، أنه من الخروج عيسى معه
السيوف ، أمه الموتى في الله حسنا كثيرا من حبه وسرعان بعده برؤس
فانصر الكبير محاربه وجرأته أعماله ، وما سمع بذلك الرعي فسرور
العدد على حبه رغباً للهوس ، يا أريد ، فوردت فيه خبره من بودايا
وذكرى من حبه مكامة واحبوه ، في ذلك اجيش من ربح ، لا ربح
يوت لم سلتهم فيه كلمة لأحد لا من الرعية ولا من اجيش .

وكان اسمها الموتى بعد الله قد وجدته في ربح ، في ربح حبه
والكبرى محملاً على عرب الخاية وأهل جسد اريب الخاية الركور
والأعداء ، فما يوسط بلاد الخاية عدوا عليه ففوه ، وما احسن محسره
بسمها الموتى بعد الله اسم لذلك صا شدة ، لا كل عماد دوله بالاحسن
بما هو موه ، وهذا في الشرف والكرامه في كل موضع

١٠ في بعض من المسموحين الذين معه سمع رروح عيسى بكاسه
فوقع من ذلك شر عظيم ، وذلك أوائل سنة أربع وخمسين ومائة والم ،
ثم رصب عليهم وطائف كثيرة من دفع المؤنة ، في ربحه واتطاع العبيدة
لما بهد ، الريح وغير ذلك فسمعوا إليه مراراً ، في يقل ، والله تعالى أعلم



شعب بعد على السلطان المولى عبد الله وحرارة شامة إلى البربر

٥

لما كان في ربيع الأول من سنة اربع وخمسين ومائة واربعمائة
 بعد على بن طاهر المولى عبد الله وحبوا حمله ولادعاه ، فمد به يد
 معه حربه حاسب بن بكر ، فهرب من مكسبه إلى فاس احد فوسم به
 معها ابنها اسعد بن المولى عبد الله وبن برأس شاه ، فخرج ابنه لوداعه
 وبن فاس واخلوا مقدمه واهربوا له ، فاستطعمهم السعد وول بهم
 وأسم حسي وعدي وحسي وسماي وأسمكم ان يكونوا على على كانه
 واحدة وعامدهم وعاصدهم ورحموا ، وفي سنة اربع وخمسين ومائة
 ابرقى له كاتب بعد مخرج الرملة وكاسود واعين معه على جميع سلطان
 اموي عبد الله وبيعة ابيه المولى بن احاديث ، وكر يومه عند قاصحه
 وابهم واقفوه ، فوجه لها السلطان المولى عبد الله ، ثم اسجن امره
 بين العاديين فمر المولى عبد الله إلى بلاد البربر كما مضى ان شاء الله

٥٥٥

خبر عن دولة امير المؤمنين المولى زين العابدين بن اسمعيل رحمه الله



كان ابتداء امر السلطان المولى زين العابدين ابنه فدم مكسبه في سنة
 اربع مائة الحصى ، فلما سمع به امر حجه عبد بن جهمع به فحس
 مدته بم امر يومه بحراجه وخبره فهرب ، وهو في فاس ، حربه وحفا
 اشرف به على الموت كما مر ، ومع ذلك فلم يطلق بكسبه ، ثم رده بن
 اسجن ، ثم امر بقتله بهذا إلى سجنه كفي سجن بها مع بعض لاسرف
 سجنين هناك ، فلما سمع بذلك فواد رؤوسهم من العمد بنو من :
 من مفرق إلى فاس ومن هناك بقوا به إلى القائد أبي العباس أحمد كمدى
 بن دارة وأمره ان يحفظ به مكرما محلا .

ثم لما فر الموتى المسمى عن مكنته ودافع الصند طائفة من
 مولى عبد الله دخل مولى بن العائدين مدته فليس فاضل بها . .
 مولاه مولى عبد الله وحطم مولى المسمى . . ثم ذهب إلى مكنته . .
 مدته على صاحبه انشا أحمد م . . .
 فذكره وفادته واستمر معه . . . إلى أن . . .
 وفادته أحمد وفادته . . .
 وتقاربوا على مكره
 كنه من أحد من عبد الديوان وغيرهم
 في ربيع سنة أربع وخمسين ومائة
 عنه وهو وأمره

وهو السلطان المولى عبد الله من رأس الماء ودخل بلاد الروم . . .
 فقدم على مولى بن العائدين أحد من الوداء ولا من أهل دس . . .
 فيه أنه وحطم به ظهره
 دس منه نفس الصند من رانهم فذكر ذلك سب انحرافهم عنه كما سيأتي

بقية أخبار المولى بن العائدين وأقرأه امره

ما استقر السلطان المولى بن العائدين بحصرة مكنته سنة . .
 ثم بها أخرج الوداء ومن فليس أحد من تحميرو . .
 في حين العيد مصعب حمادي الأولى سنة أربع
 وخمسين ومائة ولا باب حنتهم بيدي عمره عقد حصار دس
 احبب كنه اسمه ومن أحد موصوا ايهم وارسلوا إلى مكنته وأمسى
 انه الوداء الا أنهم حرقوا سائر الزرع
 سوداء بالحجيس ولا وصلوا إلى مكنته نهوا ثمار جانيها وأخذوا ما عدروا
 عيه منها وأصرى جمودهم إلى شرع ارملة

مع سبصار ، وهو في الثراب وشهدوا في أمهاته ، فلم يكن عنه ما يرصده
به فاحوا عليه ومرصوا في طاعة .

هذا ، وخلص المولى عبد الله منهم بحضرة البربر ففعل على حصره
وتحفر للوثنة ، فلما علم بها المولى زين العابدين فسه من الاضطراب
من احد رءده حتى دخل فيها احده ودلف فسي سادس عشر حمدي
لا حرة من السنة ، ولقيه الودايا واهل قيس واهلوا مقدمه وتندرو به
سرورا ، ثم خرج من بومه الى دار الديبع فاجل بها .

وهذه القصة حرة بأبيه المولى زين العابدين حتى درعه وحضمت نفسه
واصبح هدا من مكاسة الى حيث بأس على حبه معربا عن ذلك وأأسه .
فكان ذلك آخر العهد به الى ان توفي رحمه الله .

الخبر عن الدولة الثابتة لامير المؤمنين المولى عبد الله رحمه الله

بسم

هذا من السلطان المولى زين العابدين عن مكاسبه ختم بعيد وانفقوا
على ان يرحموا طاعة السلطان المولى عبد الله ، فمنا حثثة من قودهم
ووجهوها اليه فقاموا عليه مصف رمان من السنة المذكورة ، وهو به
الديبع ، فحوى ، واحروه بان احوانهم قد ظلموا المولى زين العابدين
وبيعوه ، فسر المولى عبد الله بقودهم وخرج الودايا الى العيد فاحضروا
بهم وسروا بقودهم ، واحروا الخيل في ميدان المسافة وبعثوا ساروا ،
ورس مدمه قيس ، وحدثت السنة العامة من الودايا واهل قيس وقائلا
نمرت واسرور واسر الخيل على ذلك الى آخر دي القصة من السنة
فكان ما ذكره .

مضى المولى المستصفي من مراكنش ومجازته لاجيه المولى عند الله

وما تبع ذلك

ك حبيب كسبه الله والوداء وسائر أهل بلاد العرب على ما عده
سهل مولى عند الله أنا حبيب الله بدار الدرع ، واسم الرجل عيسى
دعوت في حر بي القعد من سه ارج وحمس وانه واسف ، ورسر
بعد بصفه هذا . وفيه القاء بين أشهره بكنسه التي هي - ر - ر - ر
يومئذ ، فهدوا له مله المحن ، على عاتقهم ، واسم المولى المستصفي
من مراكنش لياسوه .

و بعد حرمهم بالمولى عند الله وأبهم قد بعوا الجمل في مولى
مستصفي ، سألني به ، وأخذ السلطان من ذلك العهد المقيم ، وشهر عن سعد
أحد واحد في ذلك لائل العرب ورسر ، وروى به بصفه بعض ،
ثم أتت بهم ربي الوداء وأهل دار وأحيى بين الطبع فأنهوه بكنسه
أيعابهم بأنهم يموتون دونهم ثم به منهم ما أراد . وفي أثناء ذلك قدم اخراج
أحمد السوسي من مراكنش ودخل قسما فحدث عنه بأنه قد دس إلى أهل فارس
في مرجه دعه مولى المستصفي ، وأصل يدعوه ، وهي بنت إلى سلطان
المولى عند الله وهو بكنه قفل .

ثم دحمت سه حسن وحمس ودمته وأتت هي المحرم بها رجم
المولى المستصفي من مراكنش إلى بلاد العرب ودخل مكاسب في حشر بها
وسر وسر وعمره ، وفقه في ركابه انور أسو احسن المستصفي ،
وأخوه القاسي أبو القاسم ، وفي حشر المحرم المذكور و د ك - من ع -
لقنه أمي القاس أحمد الرعي إلى أهل فارس بدعوههم إلى سه مجدوم .
المولى المستصفي ، وأد حول في طاعه ، فسموا عن ذلك وندوه .

وهي رسم الاول من اسمة المذكور رجب المولى المستصفي ، في حشر

انصبت في فاس وعسكر بظهر الزوارة خارجها هرب السعدي بولي عبد الله
من دار السبع الى ابن دراس ، ومن اخذ هاجر الخرد من عبد ولى
ابود ، واهل فاس والحامية وشراة وأولاد جميع . وهذا فاس من مخرج
عدد كبير . وفي راج ربيع الثاني قدم السلطان المولى عبد الله بحر أمه
بربر حنيفة من دموور وبني حاكم وحروان وآمن دراس ولى ودمو فاس
عدد لا يحصىهم الا حلقهم ، وفي شارة من الماس وشكة من سلاح سر
الصديق وسوء العدو .

وبه عاين المولى انصبي وعبيد تلك الجموع وعلموا انه لا حاقصة
نهم بحربهم اتحدوا الليل جملا وأسروا الى منهم ويحوا أنفسهم وأصاحت
الديار منهم بلا فاس ، فسر الناس بذلك وشكروا الله على انصافه من
الجموع بلا قتال .

وفي سادس جمادى الأولى من السنة بوقت أم السعدي لحرة حاشي
بت نكار المغربية رحمتها الله ، وكانت فقيهة أدبية ، ودعت بقوم لأشرف
من فاس الجديد .

وفي جمادى الثانية مها حدثت فاس بين الحاج عبد شافي عدي
واشراف المولى أبي عبد الله محمد العاقل الأدرسي فشكاه عديس الى
السلطان فامر بالقض عليه فقاد اشراف بضره حججده رضى الله عنه ،
فأمره . سلط اهل فاس احراجه ، فمقوا عليه الى أن طلب لادن فأسوه
وساقوه الى السلطان فوسحه ثم صرعه وسحه ثم أمر اهل فاس فقتل
أصحابه فقتلوه .

هدية سلطان المولى عبد الله رحمه الله إلى الحرم المكي

على مشروعه أفضل الصلاة والسلام



وعلى هذه الهدية أعني سنة خمس وخمسين ومائة وأربع مائة
المركب المسمى إلى الحرمين الشريفين فبعث معه أمير المؤمنين المولى عبد الله
رحمه الله مائة نسخة منها ثلاثة وعشرون مصحفاً من كتب وصدر بخلاف
بذهب مرصعة بالدر والياقوت ، ومن حملها المصنف الكبير القاضي بدي
كان ينون بوارثونه بعد المصنف الصافي الذي كان عند أبي أمية
بالأندلس ، واسفل إلى هذه الحدود المغربية على يد عبد المؤمن بن علي حصار
الكلام عنه صديقي ، وأما هذا المصنف الصافي فهو مصنف نفسه بن
نافع المسمى المصنف المشهور فاجع المغرب كان نسخة بالقصور من
المصنف الصافي على ما نقل ، وفي مداولة أهل المغرب إلى أن وضع
يد لأشرف السعدي ، وأحد فيه المصور مهم العهد لولده الشيخ علي
خونه كما مر .

وحمل إلى هذا السلطان رحمه الله غيره من الكتب إلى أخيه
الشريف فعاد به بدر إلى وجهه والأوبر إلى محله ، فلما التفت أبو عبد الله
المكي رحمه الله ، قد وقعت على هذا المصنف حتى أمر السلطان
المكي عبد الله رحمه الله بأخراجه وحمله إلى المحجرة الشريفة فصار في أن
تاريخه كنه بالقصور وأنه نظر لهما ما بينهما ، اه وبعت السلطان رحمه
الله معه أمين وسبعة حصاة من القلوب المصنف الألوان للمحجرة النوبة
على الحال بها أفضل الصلاة وأزكى التحية وتقبل الله من السلطان عمله
وأحرره ثوابه آمين .

مشاهدة لماثا انى العباس الرضى لعمولى المستغنى على موسى . . .

وزجعه الى قاس وما مصل بذلك



ما دخلت سنة ست وخمسين ومائة وثلاث مائة . . .
 احمد بن علي الرضى في جموع النجف واحد واربع مائة سنة وعشرين
 حتى برز بالصلح بين مزادع قاس ، وذلك في الثاني والعشرين من
 المحرم منها ، وراود أهل قاس على الانسحاب ، على طاعة مولاى الله
 قابوا .

وأهل الولي المستغنى في جموع النجف ، وعليه الله . . .
 سوي ، حتى برز قاس في الثاني والخمسين من شهر ربيع
 هذا احضار الى قاس انصرفوا واجبا وحزنا ، فمضى من همدون هذا
 الرضى لا ، جاء في السداد لم يبعد عنه ، وأمر اخيه وشرافة وأولاد
 جامع الى أسوار قاس ، ومرت حلائم داخلها وخارجها وسروا سرورها
 وحائرها ونهوا بوائبها ، وحلفوا بكبر منها جوعا وهزالا ، وسحر الله
 موج البحر ، وارتفعت الأسفار ولقي الناس كبد سدد ، وفي كبر السدد
 وسدد برعد المدافع وتفرع الطول منحنى السوى المستغنى ، . . .
 فاستمد الناس للحرب ، وركب السلطان الولي عبد الله من داره في
 نحو عشرة من إميل ، وأسرع الى آيت ادراس ، وهم بسبع عشر ، فدخل
 حبه عبد الله بن شمس وقام سرحد وسط جموعهم فاصف عبد من حصر
 منهم ، وقال : يا ابنى ما مولانا ؟ فقال : يا حشكم لله ، يا حشكم
 هذا حلي ابنى كذا حديما وكذا وأطعم ما حشكم من اهل في حديما
 راء ان مصحفا وحرأه بها أحوا المستغنى وأراد الأسلاء على
 وهي في الجملة ملاذك وما عهد الا امانكم وأما الحق من نصر اهل
 ايب ولا يحيل العز وعظكم السلام . . . ثم ركب فرسه وجمع جموده على
 دونه هم . . . الا بذلك الدبح ، ومن الله رست أحمد الرضى . . .

لخدمته من ماله ، فلم يبق له شيء ، فلما لم يجد بها أحدا رجع إلى
 محله الذي كان به ، ومن المدة كانت حرب جعقة به وبين النودب ومن
 لأهلهم من الخدمة وشراقة وأولاد جامع ، ثم من المدة ركب أحمد الرمي
 في مائة وقدم حتى وصل على كداسة فامر يرب فوق المظرة وعرب
 جموعه لأدورات ، ثم عبر التولي المسمى في جموع المدة وحملوا رماهم
 ومدافعهم وأعمالهم في المحلة ، وركب التولي المسمى كانه وحيد حوله
 بدت السيف ورجعت الودايا وأهل عس والحيازة وشراقة وأولاد جامع ،
 وجاءت سرير بجموعها فأنشروا عليهم ثمين المقود إلى دار ابن عمرو ،
 وقد وقعت عليهم على جموع التولي المسمى ووزيرة الرمي بدت السيف
 صاحبهم وسدوا عليهم شدة رجل واحد فكانت الهرسة بواسطتهم القتل
 والسيف وأردحوا على المظرة وسقطوا في الوادي فهلك الكثر منهم وأسرى
 في أنهم يقتلون ويسلبون بؤما الرمي فانه لا رأى الهرسة على لم يرد على
 أن ركب فرسه وسار برأس طمره ولحام على الحافة التي وضعها أبو سب
 اد قس :

لا تأمن المسمى إلا في يد ركه يسرو النفس الأدي ويهـ
 ولم يرح هؤلاء ولا أحد من الهرسة على المحلة حتى انتهى اليها الرمي
 فركبوا اتاع الهرسة وانتملوا بها فأنوا على ما فيها من الإحبة والكرخ
 واللائن السحر ، ولم يركبوا بها إلا المدافع والمهاتيس وألها من كور وس
 وبارود ، من القائد أبا عره صاحب الشربل وصل على ذلك حتى حاره ،
 وعاد أسس وقد أصاب أيديهم من الحاتم ، فلقهم حوالت من سرير
 يكونوا قد شهدوا النوبة فأسلوا ما بأيديهم .

قال صاحب «أسان» : حدثني السلطان المرحوم سدي محمد بن
 عبد به عن هذه النوبة ، وكان قد شهدها وهو في سن البلوغ ، قال
 : مضى وادي مع أحوالنا الودايا فلما حب رباح الصر وانهمر أحد في
 ساعة وحده دكب يومئذ في حسين فارما من ودانا وأصحاب تقدم لي
 الحجة فومنا على قة النسا أحمد وأحرارها ، ثم أمرت الحماره فحملوا

[illegible]

وفا اجاز التهرمة محل ارباب اعرضهم اهداه وقاتلوهم يمشو في
حسبه يمدى محله من المسمى بطوبه من اهل ارباب لم حصن
الربيع واصحابه الى ملحة بعد غيب الربيع وكان امر هذه الوقعة فحب
عظما على أسر المؤمن المولى عبد الله وشعه .

فان في سنة الثاني : فراجع طائفة من الصلوة مدعة مولاي عبد
به ، وحاميه قائل العرب بالهدايا من كل ناحية فاعلمهم واولا بهم لغزو
وامراهم مد باسم الى صحة لحرر الرعي فصاروا ثم جمعوا وسم بمسوا
كبداء

مع وداد أحمد الرقي عزو فاس وما كان من أمره

مع السلطان المولى عبد الله إلى حين معنته



فما وصل أحمد الرقي إلى طيحه نجد في أحلاف ما جاع إليه وأقوى
من حبل وسلاح وأجنية وجحوما وجدة خيش الجا من ذلك ما جدد
لأهل الربيع وأحد في الاستعداد لمعاودة عزو فاس ، وأقسم أن لا يأكبل
لحم ولا يشرب ماء حتى يدخل فاسا ويهبها كما أهبها محمد

وبعث من سلطانه المولى اسمعيل بن عيسى فرس ومائتي فارس وأسود
مكناه ، عيسى ألب مهمل عرفها على السيد محمود بها ، وصار معه
مؤنهم بجمعهم فيه على حرب السلطان المولى عبد الله ونسبه من وراء
وأهل فاس فكمل أمر الرقي فما أحقه كما قال تعالى : « فذهبوا بها فملا
بكون عليهم حسرة ثم يكملون » .

وبدأ كار شهر حمدي الأولى من سنة ست وخمسين ومائة وأربع
خرج أحمد الرقي من طيحه فاصدا حصرد فاس فملى كمل مكة وأبدا
سعد ، وبه مهي حرب في السلطان المولى عبد الله بن سعد بن محمد بن
لقائه ، فكسب إلى عرب الحذابة وسرافه وأولاد حزم ، وكسب إلى عرب
أخرى من بني سنان وبني مالك وبنو تميم وسمرهم وبخهم على حصرد ،
ودرو إلى الرب على التمد والودايا ودراره ، وأخرج أهل فاس منهم فدى
بهم ، على هذه ، وكسب المصلحين إلى أمث الراس وجرو ، على هذه ،
بمرمة على هذه الرعي وخيمة ، وهو يوم « أن ذاب من مدل وهذه
وأما هذه ، وطيحة ، فوجد على منهم « فدم عنه منهم » على سمر
على هذه ، على هذه

وبدأ كار شهر حمدي الأولى من سنة ست وخمسين ومائة وأربع
خرج أحمد الرقي من طيحه فاصدا حصرد فاس فملى كمل مكة وأبدا
سعد ، وبه مهي حرب في السلطان المولى عبد الله بن سعد بن محمد بن
لقائه ، فكسب إلى عرب الحذابة وسرافه وأولاد حزم ، وكسب إلى عرب
أخرى من بني سنان وبني مالك وبنو تميم وسمرهم وبخهم على حصرد ،
ودرو إلى الرب على التمد والودايا ودراره ، وأخرج أهل فاس منهم فدى
بهم ، على هذه ، وكسب المصلحين إلى أمث الراس وجرو ، على هذه ،
بمرمة على هذه الرعي وخيمة ، وهو يوم « أن ذاب من مدل وهذه
وأما هذه ، وطيحة ، فوجد على منهم « فدم عنه منهم » على سمر
على هذه ، على هذه

بوداء و رزء و أهل الوس حيلهم و رماهم رحي واحد و عهد عنهم
 حاحه لقائد عبد الوهاب البمورى ، و سار على هذه النمة فقه سر و
 و أولاد حاسع و أولاد عيسى فحملهم رحي واحد و عهد عنهم بشة
 الماس احمد بن موسى انشرفى ، و لا عر وادى و رعه لهه عر عر
 فى جموعهم سطر و به عمالك فأتوا معه تلك الليلة عر عر و من عر
 حمل فى عاكت فى رحي و عهد عليهم لقائهم فى عر عر ، و عر
 سبيل فى رحي و عهد عليهم لقائهم عبد الله اسفاني ، و سار على عر
 النمة فى ظل العصر و السطء .

و أما المولى اسفاني فى العبد و سى حسن فانه لا عر عر سطر
 المولى عبد الله بن فاس حاليه الى مكاسبه دار الملك فاحد عر عر عر
 من أهله و عاكت و انهب ، و فعل فيه عر عر الاقاعس من سى عر
 و ادرية و عر عر ، ثم فادرت أهل مكاسبه أمرهم و جموعهم طرب و روم
 فقاموا سى حسن فى وسط عر و رومهم على أعقابهم و لىو معه مالا
 يحصى و رجموا سهرمين ، و أما أحمد الرضى فاسه رحي و قصر فى
 جموع لا يحصى من أهل الربف و الفحص و أخذ و أهل برانس و قصر
 و احداث و عر و عر و عر ، و أقام عر سطر عر عر
 و عر .

و لا ابطا عليه و فعل به عر عر السلطان المولى عبد الله عر
 و عر من القصر عر عر عر فى الحيطان عر عر عر عر
 عر وادى عر عر و عر فى عر عر عر عر عر عر عر
 عر من أحوار القصر فى راح عر عر عر عر عر عر عر
 و عر .

و عر عر عر عر عر السلطان المولى عبد الله عر عر عر
 اسفان رحيه الله عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر
 فى عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر
 و عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر

ثم صهرت كسبه أهل الرعي التي فيها قلب الصكر وحده ، وفيها ابن
 أحمد بن علي ، فحمل عليها السيف حمله تامة أخفها تلقده ، وهو ص
 جموع الرعي من كل جانب وأمرهم بالتحين ومروا على وجوههم لا يلو
 حهم على حهم ، ومضى حتى السعدان في أثرهم هلون وبسبون أي د
 حهم من ، وقبل الرعي في المعركة ، وفيها الأسيه والاتار بد السطان
 كفا هي ، ضرب بها نادر العباس ، وعادت المناكر مياه دعدته وسرأس
 إناشا أحمد بن علي الرعي ، عرقه حهم التلي دارال رائه وأبي به
 السطان يسر به ، وسب به إلى ناس فلول ، اشحرون ، وانقص أهل
 أحمد الرعي ردهب أباه واكل من عليها فان وبقي وجه ذلك ، واخلال
 والاكرم ، وقد خلف هذا الرعي آثارا كثيرة بضحة وتدارس وأعماله
 من أبيه وعبرها شهد بطلو عنته وحبه الله .

رحل السطان المولى عبد الله إلى طححة واستبلاؤا عليها

في أربع لسنه المولى عبد الله رحمه الله من أمر الرعي أصبح عاد ، يؤم طححه
 وبه شاركه حرج الله رحلتها يحلون المصاحف على رؤوسهم وأصان
 يحمنون الألواح من ، بهم مستمعين تائقين فطفا ههم إلا من كان من
 بده أحمد رعي ، ودحر السطان طححة واسوول عليها وأمر بالاحتياط
 على ، الرعي وسدعه ، ثم أمر الخواجا عدلا في جماعة من نادر قاس
 دحض ، السطان الرعي ، حيوها وملووها حرائنها واسترحوا ما فيها من
 وسلاح وسروج وكسي وملاب وكان وفرش وحرثي وأثاث هسوي
 عصر ، فأحصى لك كله وأحصى العبد والأماء والخل والأمال وحهم
 به من أهل دهر وسهم فحي من ، شيء كبير فأحصى الناسه كلها
 بمرير ، ثم أطلق به اجنبي على الأمراء فخلوا ما فيها من فصح وشعر
 دأبو عده ، ثم نج حاشة الرعي من عمال وكناب وعبرهم من كل به

هو من السلطان المولى عبد الله الى بلاد الحوز و بنويجه ده

و افعال المولى المستصفي عنها



كان مولى المستفي في هذه اثناء مقبلا على حسي كما قلنا ، و
 بايع الصل مستصفي مولى عبد الله واحصى كلمهم عنه خرج من مدينة
 وحبب سيفته من حسي ، فسلك طريق ارجع ليحوز بين حسي
 و الاشعاب فصحبهم سبط رنده وهم عذرون ، والمولى المستفي بن «ميرهم»
 هم رعيهم الا الحيل يحوس خلال بنوهم وسوى افعالهم و ساءه وتسبب
 ثنائهم و تآمرهم ، فانصوا في كل وجه و تفرقوا سدر سدر ، و قد بسطولى
 مستفي رحمه الله بحريجه الدعي ، و بوزعت احساكر الى

و جاء هو حسي بهر عوى الى السلطان طالب عفو فامر بالكف عنهم
 ورد عليهم سبهم و برث لهم حلهم ، و مضى الى قتل دكاه ، و وصل به ان
 سوى استصفي قد مر اليها ، فلما رل قصة ابي الاعور و برث عساكره
 ثمانية بدستنا سبط من دكاه فر اتمها مع المولى المستفي الى سنون و برنو
 قرب دما ، و شرعت عساكر السلطان في اثنال الحوز من الامراس
 و سحراج انداثر من الهند و حريق القرى و قطع الاحبار ، و كلما
 فرغت من ناحية انتقلت الى غيرها مقبلة في ذلك السط حسو سنة ،
 و احبطوا مقبلة بالقصة الى ان اكسج ارض دكاه و تركها ابقى من الراحة
 يسر بها ما يأكله اطاثر او يطردل اطاثر ، ثم انتقل الى بلاد السراخه و لما
 توصلها قدمت عليه و فودها و فود سائر هاش تلك الحال بمؤانته و عهد به
 فقدم رعد عنه ، ثم انتقل الى ناحية دما و مر اهل دكاه ، و احموى
 المستصفي ثمانية الى حال مسموم فحصبوا بها ، و كانت مسمومة قد دججه
 و دجبت في دعوه ، ففقد السلطان المولى عبد الله حتى سرل بوادي ارات
 فقدم عليه هناك عرب الرحمة و دمران و سائر اهل الحوز ، و اكتسوا
 صبيكى بدعه ، و مرلوا منه ، بوادي اندكور ، و غاب العساكر في بلاد

مسيو. ووسعوها بها وحزما ، واخرت هي ذلك كله فاشته مع المولى
 استص. على . و . في ان صار وادي الزار آخرت من خوف حصار
 امير السطرن في وادي كحي فقاتل فيه العاكر على عادتها ، وعجز عن
 الدفاع فمات حصونهم وحرق فراهم وقطعت أشجارهم ، وصار وادي
 كحي أوحش من وادي الزار ، فطلبوا الأمان واعطوا بالطاعة وحبوا
 مستعين بصياهم فقال لهم السلطان : على شرط أن أنسوا بالمسي.
 فهدوا : انه قد فر بالاسن ولو كان عدما لاسك به فقتلهم وهدا عنه
 ثم جاء أهل دقانه سائهم وذراريهم وقالوا : هذه ساؤنا ولازلت ليد ،
 ولما اقال فقد ذهب وما عدا ما بقاه فافعل ما ما يدالده فقتلهم وأدس
 بهم في الرحوع إلى بلادهم وكان ذلك أواخر سنة سبع وخمسين ومائة
 وسب

و . دحيت به ثمان وخمسين بعدها ارتحل عن بلاد مسيو وسار
 بقية الصم بيمين القاد راه وبها قدم عليه وفد مراكنش كداني
 وام المولى استص. فانه لما فر من مسيو قدم مراكنش ، وحاول
 اندحون بها فصد أهلها عنها ورفضوا دعوته ، وأعلنوا نصر سلطنة
 المولى عبد الله بمرأى منه وصمم فلم يبق له حيلة مراكنش فطعم وكنز
 أخوه المولى حاصر قد مات يومئذ فاحرقوا إليه أنثى فسد بهم وكر
 راجع إلى بلاد العيص ، فلم يزل يطمئنه أرس إلى أرض في ان احمر
 بطحة فاما من اليه بسلامة المهجة وساتي تمام حرم بعد ان شاء الله

وعدة أهل مراكنش على السلطان المولى عبد الله تاج محمد

واستحلافه ولده سيدى محمد عليهم



١٠ طرد أهل مراكنش المولى المسمى عن بلادهم فامروا جمع منهم
وأحضروا بدخول في حانة السلطان المولى عبد الله وعسوا جماعة من
وجوههم وأومدوها عليه وهو بقصة آلم فانها ابنة وعمدوا بينهم وحرره
بما كان من ابوى المسمى وما عاموه به من الصد والابعاد فجمعهم وجمعهم
بعد اصاب ، ثم طلبوا منه هم وبنات اخوة اجمع ان يطلق بلادهم ويدخل
مصرهم فوعدهم بذلك ، ولم يرحل من مكانه الى ان وفدت عنه قبائل الدبر
كله ، فلما بقى الجيش الذى خرج به من مكانه وجد اكثره قد فر ولم
يبق منه من العسكر الا نفرى الا الصب ، ولما اتقائل فله بقي معه منهم
الا ابيهم في الاحبة لطلون احبة وكثرة الخروب وفلة الزاد ، فلم يمكنه
التقدم الى مراكنش على تلك الحال ، واسا بآتهم بان دفع لهم رده ابوى
محمد رحمه الله وقال لهم : انى استخلصه عليكم فرموا به وفروا عنهم
فكان ذلك اول ما امرت شجرة الدولة العلوية بمراكنش حتى صار
حصنها ودار مكانها بعد ان كانوا لا يعمرون مكانه بدلا .

ثم بعث السلطان وده المولى احمد وكان اسن من المولى محمد حليفه
عه بربط اصبح ، واصاف اليه فائق النوبة وسى حسن ، ثم ارسل
حاصر فاس عبد الخالق عدل في الرجوع الى فاس فمر من بطنريق ومات
بعد ان دحر فاسا ودفن براوية سيدى عبد القادر المسمى

١١ رجع السلطان الى مكانه على طريق نال بعد ان اقام بلاد الخور
سنة كدبة فقدمها في شهر ربيع الثانى سنة تسال وخمسين ومائة واسف ،
وبدأ يبنى مكانه لم يحطها ونزل بقصة ابى فكران ، فقدم عليه بها جماعة
من مجاهدين أهل الزلف من شحنة فوق المائة ومعهم روحه اربابا احمده
رعى وولداها منه . فهدم هذه عظمة ، فهدم السلطان الهمة ومن

بوله بن ومن معها من أهل الرقة ، ثم قتل معهم ثلاثمائة رجل من حبس
 كروهم عنه ليعتد ، فكان لا يترك من الناس عنه ، وسار معه
 لأحدونة وكرب الماء من الخشن والرعي حتى قسى الأسوار ، وانقص
 من حتى أهل فارس فضلا عن غيرهم .

مكر السلطان المولى عبد الله بأعيان الربر واحفار دمت محمد وعرب فيهم
 ثم اطلاقهم بعد ذلك



ما صدر من السلطان المولى عبد الله ما صدر من قتل أهل الرقة و
 حبس وبقص أسرى عنه ، انقص في حبسهم الربر فلم يأنه منهم أحد ،
 وكانوا قد حزنوا بأحوال مكنسة ، فلما أدرك برعهم أمر السلطان المولى
 لانها ، بعدوا له وحصدوه ودرسوه وأكلوه ، فإعداد به ربر فيه
 فاستاد .

ولما رأى انصارهم عنه كتاب كثرهم محمدا واعمر سر وكتاب سبهم
 حبه ومصادره حتى كان يقول له : «أب أي» ، إذ كثر محمد وعرب هذا هو
 يدى حسد له جموع الربر وشانه على عدوه أحمد الرعى حتى قتل ،
 فلب به بربه على انصاره عنه ويحلف فيه عن الحضور به معي بهم
 شيعته وموابه ، فلما ورد عنه كتب السلطان بم سبه التحب عن حبه ،
 واستند في سبه فومه فلم يوافقوا راحهم ، فقالت : «ألا ترى ما وقع
 من وقد عنه من عرماه هذا» ، لا روى إلا الخبر ولم يرل به حتى عنهم
 على أنهم ، وعرفوا عنه جمع الهده وسبي انوفه فحسموا من دمت
 فسروا عنه ثم أتوه فاعادوا على القون وحذروه اسدر ، فقال : «هذا لا
 يكون وسيم مثل أولئك» ، فما وسعهم إلا الحطه ، فاقبلوا معه حتى انهو
 في قصة أبي فكران حيث هو السلطان ، فاحسموا بالحجب أبي محمد عنه
 وهدب اسمرى فلما رأهم به ، وحرك من ارحم الربر به كنه لم

بسكنه ردهم بعد بلوغهم الى ذلك المثل ، وكانوا نحو المائة ، كهم عسان
 فرحبوا عن جبولهم ووصروا لسلطهم ، ثم دخلوا على السلطان ابنو بعد
 به هو جبوله جالساً على كرسى بوسط القلعة ، قادوا واحد بالجهة فاجابهم
 وامرهم بالجنوس فجلسوا بين يديه ، ثم دخل الخرس والبرانية فوقفوا على
 رؤوسهم وأحاطوا بهم ، واحد السلطان في معشهم على ما يرتكبه في
 بقرات وبيارات على السحامين من الاعراب وغيرهم واسهب بهائم
 النجار ، وما كانوا يسمون به عساكر الملوك من الهب واسهب ، وعذر
 عنهم بحساب القديمة والافعال الدمة ، ثم أمر الخرس بانقص عنهم
 فانقصوا عنهم انقصوا القنان ، ولم يكن بأسرع من ان اتقوا بين يديه
 مقرين في الحقل ، ولم ينقص على محمد واعزير من بهم ، يقال به
 ديمولان اهدوا به امان واسب من امله ، فقال به : ان هؤلاء يقوم
 قد جادوا عن الدين وحل مائهم ودمهم لخروجهم عن الطاعة وشقهم عصب
 الخدمة ودر أعياي أمرهم وما عدت الى هذا الأمر بعد خروجي منه لا من
 أحبهم ، أردت أن اقال هذا النسل الأسود دبحي العبد بهد ، فكش
 لابس دبحي لمرور ، وأسرع من معه من حبل مهباً وأسب بالآخر ،
 وبولا اثت بمرله وابدى ما أظلمك على ما في مصري فقم في جدد به
 ولا بأس بعبء ، فقال محمد واعزير : والله لا أقوم ولا اكسب الا سبع
 احويي حبس كانوا ان هلكوا هلك معهم ويكون لك عذر ، ان سبوا
 سميت بهم ولا يحدث احس أي مقيم الى الدبح ورجع اب جاد ،
 فأي وجه أسر الى أولادهم ؟ وأي ارض حمسى حصى عسرهم ؟ وفي
 ابن فعد ؟ فابكار لا به من القتل ففهم الى منهم أحمل بي ، ولا انسم
 عنه في دهب ولا عار ، لاني أنا الذي سبهم اليك وأرجهم عند به ان
 عر صرا على هذا كانه فله أقل منهم ، فما سمح السلطان بهذا الكلام انما
 انكبت به صوته الحقه حل بديره ثم التفت الى الخاحب عبيد الوهاب
 وقال : ما عد الوهاب لآخر في المرحل عور للمرحل أنه لا سمعه في
 حياءه من فله حلوا عنهم ، فسرحوهم ورحلوا كأنما شرذ من تقور

فركو حبهم وساروا الى حبلهم ولما كان حالهم شديدا قاله الاعرابي لدى
 بال بواسط مصرية الخياط وسجدته تم أطلقه .
 ، إذا نحن حاولنا مدينة ، انصر حزننا ولسنا لا نحاول عفا ،

رحل الربير الى السلطان المولى عند الله باني فكران وفرارة الى مكناسة

✎

« حبس جماعة الربير الى حبلهم أقبلوا على محمد وعمر وعائيه
 على ما حبسهم عليه من الوفاء على السلطان واعرب منه حتى جرى عليهم
 « جرى ، مع أنهم كانوا في عبيد ذلك كله ، وقالوا له نحن مساكين
 وبنا ولابد لنا من الأجر بالثار ، فقال : « شأكم وما تريدون » فحسبوا
 حبا ، وفاوضوا في شأنهم الى أن اجمع رأيهم على عرو السلطان حتى ثلاث
 ومن تخلف عنها احرقت حصة ، فقال لهم محمد وعمر : « ياكم
 وانظروا ما فعلوا بنا بدأ فكم ، فمروا لحبلهم واسعدوا للحرب ، واقبلوا
 في اليوم الرابع محروون السوك واندر فلم يرجع السلطان ، وهو باني فكران
 الا برايات قد اشدت عليه من الخاف ، واخيل ببل بها الاودية وشباب ،
 هم بسعة الا أن حبل انقلاه وأركب عاتقه وحملهم أمامه مع رجلي من
 ردة السحري وأرددهم رجلي أخرى من الحبل ، ثم تلاهم هو في موكبه
 وردده رجلي ثالثة من جبل العبد حارب من حصة وانحدر في الجبل
 الوادي وعمرى أحد من بني الوادي ويساره وسار السلطان على حسنة
 التمية ، وكنت دفع جبل الربير على السحري من أخذ أضاعوا عنهم
 شؤنهم من الرصاص فيسقط منهم الاربعون والخمسون ، وإذا دفع حبهم
 على رجلي الحذر فكذلك ، وعلى موكب السلطان فكذلك ، وهكذا الى أن
 دخل باب القدير فاحل مكناسة ، وهناك من العبد في عدد الوفاء نحو
 الثلاثة ، ومن الربير على ما قل نحو الخمسمائة ، وجمعوا قلاهم

مكتوبهم في أحجية العبد إذ كانت تأتيهم ولم يرجعوا سورا ، وكلت
هذه النوبة أواسطه تسع وخمسين ومائة ، أع

واعلم أنه قد وقع ما نص الرحي ونظ المحرور ، سر لا وهو
أنه من جنس هذه الدولة ، أعده ثلاث مائة ردية ح
في رلا ، سمع سائد يقول أن أحسن السعداء لأسوء بهد ، و -
سرعه بقية أولا إلى ثلاثة أقدام أصحاب وسحرور وحسن ، وما
أصحب بهم طائفة من الجند تلازم السطار حصرا وسر لا يردونه
بحال ، وهم أرباب الوضائف المحترمة ، منهم الكتاب الذين هم في نظير
لوزير الاعلم ، ومنهم أرباب المراتب ، ومنهم عهدهم بدمور على بعد
سيفر وشراة ، ومنهم أرباب الوضوء ، وغير هؤلاء من بقية ركرهم ،
وكل طائفة رئيسها ، وأما المحرور فهو ملا مور يستعمل حصرا
وسر ، وأما أن يكونوا دسا في العال ، وقسم يكون قسم
ر ، ومنهم أهل الشوكه والماء ، ومنهم الموجهون في البعثات لأن عليهم
أمر في الأمور المحترمة كما يخصصه منهم بالمحرور ، وأما
السطر في سر أو نحوه انقسموا قسمين ، قسم منهم يكونون جنس
لأهم أموي ، والواديا وسرافة يكونون أمية ، وأما أحسن فهو أصل
جميع كما قصبه لعمه ومنه سحب بطوائف الساقه وهو غير سبطان
بدي نحوه ديوانه إلا أن مقسمه يكون معرفة في حظه وبنائه إلا أن أراد
سحب عمدا فوجه على ما يحتاج إليه من ، أما اجتماع أو سحب ويكون
دب مدونه على ما هو معروف عنده ، وأما أرحى فهي عمده عن أنف
من أحسن حلا أو رماة وربما رادت أو تقصت بحسب ما يعق والله أعلم

شعب سعيد على السلطان المؤيد بالله و انتقله الى دس

و انفصل عبد الديوان من مخرج الزمالة الى مكاتبه

لما بين عبد الله الذي كانوا مع السلطان المولى عبد الله بنى فكرهم
 في مكائسه وحسموا باخوانهم الذين كانوا هناك يكلمونهم بها في
 على السلطان من العبد وضنوا على قبي حذرهم عليه من الاحياء ، وقالوا
 به قد كان لمحمد واعتر ، اورد ان اقدم هذا النبي الاسود عبد
 بنس لاسي ، ودارن بهم عدد الكلمة واحذر عبد كسر حده ،
 وقالوا ، به على ذلك في هذا الزمان لا تعرض له الا في هلاكنا
 فصرخوا لاصيكم او دعوا ، ثم كسوا الى عبد الديوان يحضرونهم بها حذر
 من سلطان في حدهم ويسيرهم في امره ، فحاشا مصر عيون السلطان
 من عبد مكائسه اله واحذروه بما دار بين العبد ، وبما كسوا به الى اهل
 ديوان فحضر السلطان بالكنايه التي واثق في الحديد يقول لهم ، ان كانت
 لكم حاجة بان احكم عبد الله فاقدموا عبد الله ، ثم اقدم في جميع
 ثلثه وسعد وحدي معه وسعد وسراج حله وانهاض حله ، ووال
 حده ، عدا ، شاله في جميع التي في فكرهم ، وبما كان واب لعدا
 وقد ، في ما يصر من حله الوالد ارسله فاس فاصرح ليه
 لاسي ثلثه وماله وعاقبه ، ثم ركب في حاصه ، اسره المنيه ولم يصحو
 من الحده فدخل السلطان داره ، ثم على حده ، واما عبد الديوان
 فله لا يصحهم كـ اخوانهم الذين مكائسه دو اورد قالوا ، به لا يجمع
 ما عدم في وسط في حلي لا تصح اخوانا ولا عموما ، وحسموا ، حل
 واما في مكائسه ، وسد ثلاث السور اليها واعزوا شرع الرملة ،
 وسراجت ملك البلاد من عهده لاسي ، واخوانها فاهم كانوا عبد
 حده ، لاسي ، لاسي منهم عود القرية

ما زلت في مكة ولما نزلنا مكة وبنا مكة

ويهدرس ويأثر حطب اسمه فملاؤوها واحصوا ما حوانهم وانطأر حهم
 و. كل عد الفطر من سنة سبع وخمسين ومائة وثلاث مئة عو
 استنطال عاس جماعة من فوادهم مع انقاصى والعفاء والاشراف من أهل
 مكاسبه محصوروا منه المد على إعادة وطلوا منه أن يرجع أى مكاسبه
 وسعدوا مما يلزم عنهم واعتقدوا إليه ، فوجدوه الرجوع وأعطاهم مبالا
 واحصرهم إلى مازلهم . وما كانوا بالجدد . حرب مكاسبه احصرهم البربر
 وحردوهم واحدوا . منهم ولم يتركوا الا انقاصى أما القاسم الحبرى على
 بيه ، وأصبح الوعد على باب مكاسبه عراة بظر مصهم إلى مصر .

اجلاب محمد واعزير على السلطان المولى عبد الله وانتقاص اهل فاس والقبائل عليه

• رجع البربر إلى بلادهم من ومة أمى فكار ككب كبرهم محمد
 وعزير إلى أهل فاس بظلم من السلطان المولى عبد الله وحصرهم . انتق
 به منه من احصار دمه وعمره على انكس ما حوانه ويدعوهم مع ذلك إلى
 أن يكونوا منه بدلا واحدة ، فأجابوه إلى ذلك ودخلوا في حرب البربر .
 ثم كذب واعزير بسل ذلك إلى عرب العرب من سمار وبني مالك ، وكبرهم
 بوميد حب المالكى ، فقالوا : • نحن بكم سبع وحرب حرككم ومدمما
 ستمكم ، ونقص الفوق على السلطان من كل جهة . حاجت . حرب سس
 . بول . وأهل فاس ، وسد أيام ورد البحر إلى ذلك الحاج قد وصل إلى
 دارا ، وهو محصور بها ، فاستأث أهل فاس بالبربر بأنهم يحاربهم .
 فحردوا منهم حسمته من الخلل إلى نازا ، فمروا في طرقهم سحر
 احدهم فاصموا اليهم ودخلوا فسي حربهم وحادوا فاصمهم إلى سارا
 حصصوا الركب الذى بها وهدموا بهم إلى فاس ، فدخلوا على باب الصوح

في سايس ، وعلى أن السلطان دس النبل إلى محمد وأمر برمال على
 جعل عنه هذه الجموع وشرفها ، صرحها بهت محله أهل العرب
 ونجته الصر عدى حافر الفرس ، ولما انقصب هذه الجموع في بلادها بقي
 أهل داس في الفل وأخطار من وراءه كما ساني ، وسوا في أنه
 دس إلى أموي السهي المقم بحوار ضحه لعدم علمهم فاسود وجميع
 كلمهم عنه فرد رسلهم مع العرفوب ووعد عروفوب

ذكر السبب الذي هاجم به السلطان المولى عبد الله الجيوش إلى أهل العرب ومراجعتهم طاعته

■ ■ ■

وفي سنة ست ومائة وألف أثناء حرب الودايا لأهل دس قدم جماعة
 من عرب بني حسن على السلطان المولى عبد الله شاكن إليه حرب العرب ،
 وبنهم « أقنوا راحيل بجموعهم إلى بلادهم مروا بعلقة بني حسن فأغاروا
 عليها وانتهبوا ، فحركوا من السلطان ما كان كما في حدره عليهم ،
 وبث إليهم حث كما من الممد والودايا وأمرهم بالقتال بأهل العرب
 وبث أموالهم وأن لا يقوا لهم على يد ولا ليد ، فخرج الجيش بؤم
 بلاد عرب فدوا به وانحفلوا أمامه عن بلادهم ومهم طلق وخلفه
 فأرو في مدنه العرائش وحصوا بيورها ، فبح الجيش أنذارهم حتى
 برر عليهم بها وحاصروهم ثلاثة أشهر هلك بها ما منهم جوعسا ، وبث
 دس وردد عليهم جماعة من الوثاق بأمان السلمى ومصحف وسجدة ،
 فهدوهم على ذلك وأخرج الجيش عنهم وخرجوا مع الودايا بدمو على
 سائر يدهم ففد عنهم ، وولى عليهم كبرهم حيا لثكن وأصاف سه
 ون ، لحن كندا ، وأما الجيش الذي كان على العرائش فهدم ما عدوا بانوا
 بقصر كدمة فصعبهم أهله بما قدروا على من الطعام والنفق ومن الممد

دخبا المصير فاسأجوه ونسوا وصلوا الأعداء العصمة ،
 واستمروا على ذلك حتى مات منهم ، وذكر الحارث عصما ، وعمر بن عبد الله بن
 كعب بن أسلم ، وكان ذلك في محرم سنة إحدى وثمانين ومائة وأربع

رحف البربر الى الودايا ومظاهرة أهل فارس لهم عليهم



في كان حمادي الثانية من سنة إحدى وثمانين ومائة وأربع عشر
 سبب من بني عبد الله على عمرو بن البربر فخرج من فارس الجديد حتى
 أتى فكر في فسكر به مما به أن أساكر منهم عنه هائل كعب في
 بعده منهم ياتيه أحد ، فبعد أن العهد بمرهم لعمرو البربر فقالوا : حتى
 تأتي الودايا والتفاني ويأتي حتى أهد ، ولما رأى تافل فارس عنه شدة
 مبره وانعصر عن كعب هم به ، ولما سمع البربر رجوعه عنهم طموه
 وأجمعوا برهم فقال لهم محمد وأخبرهم : إن رأي ابن بربر فارس ويخون
 بينه وبين العهد حتى لا يصل إليهم ولا يصلوا إليه ، فلبسوا حتى بربر
 سبب ، ثم تقدمت صومعه حتى ساروا فزارح فارس الله في ذلك على
 الودايا وبها منهم دروعهم وصعدوا عليهم ، فلبسوا عليهم أهل فارس
 فدخلوا مدسهم وسوقوا بها فلبسوا واسروا غيره المم واقبلوا في منهم
 فأكسبهم

وفي أربع من سنة الله كودد ورد الخبر بأن البربر قد
 تصدوا على أنولي أنصبي انقم بلادهم وجنود حمله وأتاه ، فلبسوا
 حتى برهموا لأحد من بني عبد الله لأنه كان قد أسل نظام فارس
 وضمه ، وفيه على القادة عبد الكريم بن علي الرعي وهو أخو أحد من
 على بعده ، كبر فآخذ ماله وسمل عنه ، وأما أهل طلائع فارس
 ولا خرجوا عنه ، وفي شعاع الحرف الودايا في الحرف ولا قنطن
 الحرس ورافعهم على أناب ومن العبد ركبوا في أنوالا حدي

مراجعة أهل فارس طاعة السلطان المولى عبد الله والتقاع الصلح بينهم وبين الودايا



« حال الخصار على أهل فارس وأصروا بهم بماء حار بهم من بود
وسموا الحرب ، أحصوا بضائعهم وجمعوا تسلم وطاعة لسلطان فارس ان
كان عددهم رجل من أنشأ في بلاد فارس أو استعصا واستغنى بهم
رئيسه ، ومروا معه كذا في العدا والوجه فقد استند ذلك وسر به
ورفع من موقع ، كك اليهم بمنى طوبهم وحسن معاملتهم وعاد لهم
أنه لم يأمر بحربهم ولا أسرهم ، وإنما فعل ذلك بوديا من قبل
أعدائهم ، فلما وصل اليه كتاب السلطان بذلك طاب عيونهم وفرحوا وتعدوا
جدا من قضايتهم وأسراهم وأهل الخصار منهم فأنفذوه على السلطان
سكنة في سوال من الله الملك كونه صرح بهم وأكرمهم وصرح بهم
« صرح ورضا عنهم ، فأعطوا بذلك ، وأخذوا أي أهلهم عرجين مستشرين
ثم كان صلح بينهم وبين الودايا صرح المولى آدم بن أبي الله عنه وصحب
أبواب المدينة بعد الخصار سبعين وثلاثة أشهر ، وكان ذلك في ذي القعدة
من سنة إحدى وسبعين ومائة والى ، وكان حصر الممد قدس على سلطان
وهو بمكانة بالخصار وعدوا به حوفا من الرير



مخرجه من العبد على السلطان المولى عبد الله

16

و يهـ هم لوالدا ميدي محمد والسبب في ذلك



ما رجع أحد من طلبة الطائر الموقى عند الله واستلموا مع لوقا
وهو لم يدر سر السرور الذي به كرموه ، وبعثهم جميعا رجلا من
الذين يعرفون لغة اللوقا فخرج بكلمة على الفم من أحدى
فمى من بين يدي أحمد فسمعوا به الصبي عدهم واحتطافوا له
من تحت وأخذوا فرائض أحمد الزر من الأرض والصبح هاتوا لهم
البركة فقالوا له : يا سيدنا ، فاما سمعنا منك ما منهم لم يكونوا في صلواتهم
سبنا كانوا يسمعون من الفم على الطائر في سطر من اليهود من
عز سرور حتى عاد إلى سرور بعد المذكر الذي قد كان سرور
يقول رأى أحمد على أمهات الصباغ وأعدائه ، وحينئذ كان معهم فخرج
من مكانه إلى دار الديك فأسفر بها ، وكذب له من بين يديه
بعض مني وماله وألف .

وَمَا تَدْرِي لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ
عَلَى شَرِّهِمْ أَلَّا يَدْعُوُنَا سَيِّدِي مُحَمَّدٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاحْمَدُ خَلْقَهُ دَعَاؤُهُمْ
بِهِمْ وَهُوَ سِرٌّ كَسَّ مَعَ حِمَاةِ عَسَى أَعْلَاهُ ، وَحَفِصُوا سَهْ حَمَانَهُ
وَرَزَقُوا رِزْقَهُ بَدَلِ الدِّمِ لَا عِلَّكَ مِنْ أَمْرِ سَيِّئٍ ، وَكَانَ قَوْمٌ قَسِدُ
أَعْيُنِهِمْ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بَعْدَهُمْ وَبَعْدَهُمْ عَلَى مَا دَلَّاهُ بِهِ
حَقٌّ ، دَعَاؤُهُمْ دَعَاؤُهُ مِنْ أَمَّا وَانْعَرِضْ عَنِ الْخَوَاصِّ فِي أَمْرِ أَرْوَاهُ
أَدَّكَ رَحْمَةُ اللَّهِ بَارِئًا بِوَالِدِهِ سَاعَاهُ مَرْجَاهُ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ فِي حَقِّهِ
عَمَلَهُ سَهْ يَدُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا قَالُوا لَأَنْتَ مُعَالٍ ، فَرَجَعَ رَوْحُ اللَّهِ
عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَهَذَا أَسْمَاؤُ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْمَاءٍ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ فِي حَقِّهِ
خَلْقَهُ سَكَنَهُ وَرَزَقُوا ،

ب أن السلطان المولى عبد الله رحمه الله لما رأى أن القلوب قد
 غرقت في الفتن والفرقة قد أصدر أمرهم أن يرسلوا إلى
 بعض أمراء بني يلازق أمراء واحدا في اصطلاح البرية وأنها ، فقام
 إلى سدير من أن في المذكور من ينادي بالسواقي فأس على الصد الذين بها
 من له حصص إلى دار المبيع لوف كذا فلا يلزم إلا نفسه ، فحضر الف
 من خمس كلهم فأعطاهم خمسة دنانير لكل واحد ، وقال لهم : « يا
 بني حوكنم الذين حكاية فمن أنى منهم إلى قص منكم ، فممن يكتو
 نهم فلم يردهم ذلك إلا مودا ، وبعثوا إلى البربر الذين ساس بقوس
 بهم ، كل من سادهم ما موجهها إلى فاس فأقبلوه وأعطوه بجميع
 احتفال .

ثم استدعى السلطان عبد الملك محمد وأمر به كثير من رعيته
 وماء فقدم عليه من احواله في بعض فاعطاهم عشرة آلاف دينار ، وحصص
 بعد فقدموا عليه أيضا فاعطاهم عشرة آلاف أخرى ، وعطى يودا عشرة
 آلاف أيضا ، وأعطى أهله فاس من ذلك ، ولحق السيد في يودهم وركبو
 رأسهم في حينهم عن السلطان وانفرد به .

١٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم
 محمد بن عبد الله من مراكش إلى مكناسة
 وتوسطه للمسيد في الصلح مع والدهما الله



ثم كتب سه ثلاث وسبع ومائة والف مئة واحد حمدي الاولى
 منها قدم المولى محمد بن السلطان المولى عبد الله من مراكش إلى مكناسة
 فوجد احد لا رآلوا يحيطون به فماتهم في ذلك ، وقال لهم : « يا بني
 مكم ومن فمكم هذا وانما انما حديم والدي فركوا الخطبة وحبوا

فما عدا ذلك، والعه لستصغر ولا أقوا أفرعهم في حربه، وأما هـ
 عن لجة الساحة لصد مع السلطان المولى عبد الله (لهم جمعوه فيها سر
 د حصار الخ على ثلث مسموي
 و... محمد مع أحمد ما... من مراحهم... و...
 بعد من... في... الذي... من... وأكب... ربه
 آلاف، وأصحب منه جماعة من أعوان العبد، وفـ... في...
 سبع فخرج... أهل... فخرجوا...
 و... إلى... إلى هذه... و... في...
 وقال له، «لا مت هذا... ولم... رأس... و...
 ... في... ثم حصر العبد... على السلطان...
 و... أعدهم... في... فله... من...
 فم...
 وفي هذه... المولى أحمد... المولى عبد الله...
 ودله... الأسرى... الله.

...

بمعرفة العبد ثابته عن السلطان المولى عبد الله

و نتحذوهم إلى الله مبدى محمد بمر اكش والسبب في ذلك

...

... المولى عبد الله... وحبروان...
 مقال وحرم... و... السلطان...
 ... في...
 أرم... و...
 ...
 ...
 ...

و صبح نو الانسى ، وان جعل حتى الاصنادوس فصلا أو كبر بانه
 على وجه من بلاد ، ويكون عطى حظ خدامى بالصورة بعض
 سافر من مراكا الى جهة بلادهم ، وكذلك هذا الى غير ذلك
 وفى هذه السنة أو ما قرب منها أعاد نصارى الخديعة على ارمور
 وانجمو خرج اسبح ابي صبا ولا وقتوا به عددا كبر من أهل
 ارمور نحو الخمسين ، وكان الطلبة به حصة ، وبعده أهل ارمور
 بيوا ليد الجمة بهريج الشيخ المذكور ، فما ذلك الى النصارى الذين
 باخديعة فتدوا مسددي حتى انجموا عليهم على حين غممة وطمأوا
 اصبح ووقع اقد حتى كل المسلمون بقل بعضهم صبا ورجع نصارى
 عودهم على مدتهم .

وذكره نور مارية مؤرخ الخديعة فقال ما منحه « وفى سنة انامى
 عشر من بوسر به اتين وحسن وسع غيره مائة صحنه خرج عشرة
 من برنقال الخديعة وعقدوا ارمور حتى دخلوا صريح الشيخ ابي صبا
 ولا وقتوا هانت ارض من المسلمين وقامت الهمة بالبلد وسموا بهم
 على الصب والدنور خرج النصارى من جهم وأدركهم المسلمون بالبرق
 فخرجو معهم وجرؤا به منقة فادحه ، هكذا رعم لوبر وان انصاري
 كانوا عشرة فقط وان ارمور برعمون أنهم كانوا أكثر من ذلك بكثير
 والله أعلم .

ثم دجيت سنة سبع وثمان مائة والى فلم يكن فيها خبر فى اسولة
 ثم دجيت سنة ثمان وثمان مائة فيها يوسفى محمد واعرب كبر
 آت ادرايس وورعها اندى كانت تحسب عد اشلايه وسجى امورها
 على مقصى ادارته

فأعده مائة ألف درهم عشرة آلاف متعل وحيه من مملات ومكة .
 وحذر مكسبه فأنطاد مقلد مكسها وحذب النحر التي بها وارتبط بطحا
 فقدم بولي أبو الحسن مكسها واسوصها واعط بها ، ولك حاد وف سان
 احترت وحرث وثب على الصمد فقصوا عليه ومعدوه وضوا به إلى السطار
 مهذا ، ولما واه . ان هذا جد احد عنا بلادنا محل من ربه فسرجه
 ومن به إلى سحلمه .

وفي هذه السنة اصاح به الرب حجب عائيه الودانا وأصدر رروهم
 وجالهم .

ثم دحت به سبع ومائة وأعب لها كانت بي آس ادراسي وكروان
 حرب نطحه أهل فيها الودانا كروان فهرموا آس ادراس بسد سجنه
 من ساس والله اعلم .

❦

وفات أمير المؤمنين المولى عبد الله بن اسماعيل رحمه الله

❦

كانت وفاة أمير المؤمنين المولى عبد الله بن اسماعيل رحمه الله بدار
 بدمع يوم الخميس في السابع والعشرين من شهر ابرير سنة خمس
 وسبعين ومائة وألف ودفن بقبور الأشراف من بني أحمد حبيب رفر ولده
 بدار أحمد ورحمهما الله .

قال صاحب السنن : كان أمير المؤمنين المولى عبد الله في عدة
 وعتش ومستهما عرب طوب الحد والرعية عنه بقي مهلا بدا ادمع
 سي لا بأنه أحد وبعه في أعناق الناس وهم فارون منه فكروه ما سمك
 من بدمع سير من طاهر . واستمرت حاله على ذلك مدة من اسي عبره
 سنة من به سم وحصين إلى به احدى وسبع ومائة وألف حبه ايه
 وعمر لونه وشارت النلس . ومما مدح به هذا الخطر قول بعضه

علف . بلاد ما بين النهرين
 وبني سمان على كل حال
 و صبح صرافة و الارض باظبا
 و ما بين كنه الله و ما بين
 و ما بين حريم و و وسط
 كنه و الضحرة ان سرور طام
 و كوني سحابة التي فاح عروها
 حمرى لقد ألقى الله و ما بين
 أقسم على الله و كنه
 و أعني رب بني عن جمع عسكر
 و عن عسكر و ما بين
 تحت و عن العرب و ما بين
 و عن الشرور و الفحاح و ما بين
 و دوحه من بعد ما استمرت به
 فامنا من كل طائر و طائر

و ما بين الاسراف من ل هسم
 و أصبح سرورا به كل حال
 الى كل مكان حقه رجم
 بل الله رعبا انوف لا عجم
 و ما بين و عن القصر و ما بين
 و حور و ما بين و ما بين
 سحابة الملوك الشام و ما بين
 صرور و ما بين و ما بين
 بدود الله و ما بين و ما بين
 و ما بين و ما بين و ما بين
 و عن عسكر و ما بين
 و ما بين و ما بين و ما بين
 و ما بين و ما بين و ما بين
 و ما بين و ما بين و ما بين
 و ما بين و ما بين و ما بين

و ما بين

الطائر و سياقة الحمر عن آخر امر المولى المنصبي، رحمه الله



و قد نأى السلطان المولى عبد الله حرج به مع و حرم و ما بين
 و ما بين في ملك أحمه المولى المنصبي ، و ما بين بلاد الحمر و ما بين
 عن حرم ميموه ، و ما بين مراكش قطرد و ما بين و ما بين
 مع راحة ميموه البلاد و ما بين ، و ما بين حرم الله و ما بين
 فاحر بلاد كاله ثم ما بين ثم ما بين و ما بين و ما بين
 و ما بين فاحر و ما بين و ما بين و ما بين و ما بين

بمراكس بأمره أن يبعث إليه من يخرجه منها ويكون معه ألفان من الذهب
سيفي في حشمائه من الخيل ، فبعث إليه سدي محمد رحمه وبن عمه
أموي ، بن بن أمير في مائة فارس ، وأمره أن يجمع معه في طريقه
عنه الله سيفي في حشمائه من إبل كعادتهم ليوافقوه ويصنعوا على موافق
سيفي ، فجيلا حتى يخرجوه منها ، فمضى أموي أدرس و سدي حتى
رأى عمه وحاصره فخرج إليها وراود ابن أخيه أموي بن علي الأبرار
عنه وركبه وسأله ، وأعد له ثلث المائتين من الذهب في سكرته
وأعطاه مائة من سكرها فسمع به ، فلم يقبل المولى أدرس منه ولم يبق له حتى
يخرجه ، وسوى على ما وجد يداؤه من مال وأثاث وسلاح و غيره
لأنه ، فصاره إلى عمه السلطان المولى عبد الله .

[illegible]

سنة ثمان و سبع مائة وألف ، وأعرض عن الطلب وأصابه بأسر مضطرب
 في أول يوم سنة ثمان و سبع مائة وألف رحمه الله وعمره به

٢٢

المطاف الى سياقة الخبر عن هؤلاء العبيد الذين جمعهم السلطان
 المولى اسماعيل من ايدى وفاته الى دولة السلطان سيدي محمد بن عبد الله



قد قدم لنا ان السلطان المولى اسماعيل كان قد اعلى بجميع العبيد
 وريثهم ويهديهم الى أن جمع عندهم مائة وخمسين الفاً ، وبلغوا في ايدى
 من امر والرعاية وتشييد الدور والقصور والرياسة الخداد والاحتياط
 السلاح وجمع الأموال وحسن الثراء وتزويجهم بملوكهم وعلمهم وكان
 ياتجه من مخرج اربعة منهم سمور ألفاً مائة في جبل ورداء ، وكان في ذلك
 بيكتارية منهم ، وهم اصحاب امانا مساهل ، حصة وعشرين ألفاً كنهم
 رماة لا ، تقوم منهم فاهم كانوا اصحاب حل ، وكان ثمانون ووجه عررس
 منهم خمسة آلاف يدعون قواد رؤوسهم كلهم اصحاب حل ، وانهى العدد
 وهو خمسون ألفاً كانوا مفرقين في فلاح الثمر بصادرها وحراسه بفرق
 وخمسة شعور ، وكانوا في غاية من الكفاية واسعة لاد كل فلاح من
 فلاح الثمر كانت يدع اعشارها في ملكتها الله بها لؤيه حبس وعصب
 حديد ، وسير بسا الى أن توفي السلطان المولى اسماعيل رحمه الله فاستلم
 بولاده عن جيش الفلاح المدد الذي كان به قوامهم .

وبدأ في يوم من سدد واهل الفتن سهم اهتموا أمر هؤلاء العبيد
 وهم سمووا اسهم لضعف ماديهم وبلائي أمرهم ، واشتروا في القامد
 التي كانوا محاورين لها للشكك على أنفسهم وأولادهم ، ولا أعرو بحد
 الفلاح التي كانوا يفتن بها اعداء البها أذى القتل من العرب ، ورسد
 سهم والحرث واصفوا أنوارها وحشيتها وما رأى منها وبركوها طوبه على .

عزوها ثم من بها إلا الجندون قائمه يوهكدا كان ما من معنه مسرع رمله
 به لما ارجل الله عنها الى مكانة أمام السلطان المولى عبد الله حمهم سو
 حسن فيها بالهت والخرت ، وكل من غرروا به سخرها بها بهوه واستوا
 ما منه وأحدوا كل ما ركوه مما تقا عليهم حتى يرجعوا انه كان هـ
 يصون انهم سيرحمون الى مسرع الرمله ، ثم سحاورت سو حسن سكت
 الى حرب الدور والمصور وحمل أبوانها وحشها الى سلا فكت ساع
 بها سحس ، قدر كان بهذا الحلة - وروصور است اخواصر ، وكان كرس
 فائد منهم يدحر على بطيرة ساه أعظم من مائه وثشد قوي تشد وتسبق
 حسن من سعه وزويق أيدع من تروقه فاني سو حسن من ذلك كنه
 وسعود ، وطمسوا اعلامه في أسرخ من طس الكف اعه وم يركو لا
 حدرت قائمه الا لو حرموها بد ذلك شينا شينا ، من عاروا يعرفون
 الارض على ذلك فاني اسي بها ففروا من دهم على شيء كبير .

ثم أن السعد الدين رحلوا الى مكانة لم يزل بها انها لا دون انصف
 د تعرفو هي القائل وقت رحيهم فكر من كان امله من فده قصده ، وكسل
 من كان به مدشر عاد ايه ، ثم ادبي وعادوا الى مكانة لم يسقر بهم برار
 لقد دس انه وعلاء الاسمار ، وكان الوقت وقت محافل ومن ، ثم يسو
 بها الا القواد أهل اليسار وأهل الحرف الذين يحشون حرمهم ، ومع ذلك
 لقد صارت بهم السكى بها من أهل على البربر الذين كانوا يرون عبيهم
 وسجنسون أولادهم من الحائر والحائت امره جد الرية ، عسلن حلهم
 بسامر بالقري والقائل وسوا أمر الحدمه والسرس بالق والتفيل ،
 وبقى منهم ذلك اليهود . وفي عافة الامور .

وه وصف الرثلة بمكانة سنة سبع وسبى ومائة وألف حصا
 يذكر . في الاحداث هناك من المده محب نحو حبه آلاو وهكذا سم
 ربه في ثلاث واصططال وتناثر واخلال الى ان كانت دونه اسلطان
 الاعظم ابو لي محمد بن عبد الله رحمه الله فأدرك منهم صادة سيرة وعصده
 حمره ، فاعتنى بهم وحمهم من القائل ضد الاستار ، وأحبا رسمهم بعد

الادبار ، وأظهرهم حد الحمول ، وأوكلهم المصونة من الحمول ، ورفع لهم الاعلام واسود ، وصرفهم من أعز الحنود ، وهو الذي حدد هذه الدولة الاسماعية بعد نالها ، وأحياها بعد حمود حمريها وسرجي حوسها ، بحسن سرتة وبس تقته رحمه الله تعالى ورضي عنه .

وهو انتهى به الكلام على السادة الانتراف أولاد المولى اسمعيل رحمه الله الخمع به قال أكسوس : وألحق الذي لاشك فيه أن كل من قام به بعد به اسنطار المولى عبد الله فاما هو يار عليه لا امانة له وانما يكون حرمه مسوفا من حملة اخبر دولة المولى عبد الله .

عن : ومنه يقال في اسنطار المولى أحمد بن اسمعيل فهو الامام لمصر والمولى عبد الملك خارج عليه وقد علم من مذهب الاشعرية أن طرو العقق لا يحرر الامام ، والله تعالى اعلم واحكم .

انعطاف الى سبابة الحمر عن خلافة سيدى محمد بن عبد الله بمر اكش

من مبتدئها الى متنهاها



قد تقدم لنا ان السلطان المولى عبد الله كان قد خرج سنة سبع وخمسين وارب في طلب أخيه المولى المنصى الى أن سرده عن بلاد مسفوه وانه قدم عليه هناك أهل مراكنش ورجعوا اليه أن يدخل حصر به ولم يباذله ارفق ، فلما عزم على القبول الى بلاد العرب صحت ولده لاكر مولى احمد بن رباط الفصح لما عه بها ، وأما ان ابنه فائل التاوه وسى حسن . وما سبها ، ومن ولد الاصر سيدى محمدا مدح أهل مراكنش فان عه بها فكان ذلك أول انتراف شجرة الملك الطوى سراكش وبعادها كرمه لهم ، وقد وحلى سيدى محمد . رحمه الله الى مراكنش بول بهسبه وهى يومئذ حرات من بها الا أنار السديين والوحديين فهذه هى أحى

عليها الدهر وعشش بها الفدا وانوم قصر بها مصادره ، ثم سرده جمع
 انه في حجر أساس داره بالقبض المنة ثم القصور احبته بها من حل
 سوره ، و . أي عرب ارحمه ذلك افعوا على معه لاجم كما قد
 اعقب في أطراف مراكنه فخرجوا ان لا تكور بها دونه بكجهه في رب
 فاجمع ضائقة من عوائقهم ونفذوا الى الحقة سدى محمد وجهود
 وخرجه عن القصة به ان سرخ في العمل ، فبذل سدى محمد رحمه
 الله عن مراكنه الى آسفى .

واما المولى احمد صاحب الدويش فانه قدم ربه الفصح ورب بلقمة
 بها وانصاف اليه عبد القصة واسر خليفة بها ان سجع اهل مدوتين
 و . فاعمل به ارحامه حلقه مراكنه وحرى هؤلاء على سبهم وبقو سبى
 طرد المولى احمد بن عبد الله عن بلادهم فهدوا له باخرت وخاسروه
 بالقصة ومنه عبد قلال الدين كانوا فيها اذالة على عهد سبطر مولى
 اسميل ، وقطعوا الخرد والماء الى ان منهم اكلهم وعصم احصاء فطسرو
 الابل ان يخرجوا بأعصم فأسوه ، وخرج ابولى احمد فساد في أحبه
 سدى محمد ، سقى برل عنه . كان آخر امره ان بولى قدس كما مر
 سنة أربع وستين ومائة وألف .

وكا خرج المولى احمد الى آسفى عبد اهل ربه سجع و عبد لقصة
 قدرلهم بها وقرعهم بالمدينة حتى لا تقى لهم شوكة ولا عصة . هذا
 ما كان من خلافة المولى احمد .

واما خلافة سدى محمد فانه لما خرج من مراكنه فاعدا الى آسفى
 انخرصه قاتل عدة وأخسر وصعود بلادهم وأهدوا اليه ، وسقو سبى
 الحسن وأبوا بالارود سرورا بخدمه وموبها شأنه ، وصحوه ان سبى
 فدخلها ورب بعصها خرج أهل آسفى بخدمه واعطوا له وكان ماز
 اسمه أبيا بوجه ولا اطمأن به الدار فم ان أهله سقى هداهم ،
 وسبهم على ذلك تحار النصارى واليهود وباروا في ذلك ، فأسوا له وعمر
 سوره عرب عدة رخلاتهم وأعانهم ، وبدلوا له أولادهم لخدمه وأوصوه

بكل ما قدره الله ، وسرح النصارى وسق السلع بالمرسى فاهرعوا بهيه
 امركت من بر الصاري بأنواع سلعتها ، وقصدوا النصارى فاستطاع من كسب
 حقه يسمون بهما ويشربون ، وكثرت الخيرات وبمراكب ، فاستركب
 وسبحوا وعلا امره وطارحه في اللاد الخورية ، ودخل الناصرة وحاحه
 في طاعته وسدوا في خدمته ، فلم يصر عليه به اسهر حتى كسب بركت
 في نحو الالف ، فلما سمع الرحمة ما صار اليه أمر عده وحمر انفسهم
 من شرفهم بولائه وقدمهم في خدمته صوا ذلك عليهم وراحوا بشارهم
 فاحصم طائفة من اعيانهم وقدموا عليه آسفي ، وقدموا بن يديهم هديه
 اسرموا به . ولا دخلوا عيه اعدروا اليه ما فرط منهم وسوا دسك الى
 اسفهم وانيهم لم يأمرؤا بشي من ذلك ولا رصوه ، واقسموا له ان لا يرحوا
 من به حتى يبر معهم الى مراكش ولو اقلوا حاله به ، واسفهم وسار
 معهم وصحه من اعدال عده نحو ألف فلاس ، وكسب في موكنه من
 اصحابه وحاشيته نحو الخمسمائة كلهم بالخيول المسومة والنازة احسنه
 ونسكه الثامنة .

وما انتهى الى مراكش بل بالقصة وحاه أهل مراكش يهدايهم
 وكذا فائل اخور ، ثم تلاهم فائل الدر كاه يهدايهم ايها وجاه الرحامه
 بولادهم بجماعة السلطانية ماضية لمدته وأحمر في ذلك ، وقصاهم في ذلك
 سائر أهل اخور ، وقدم عليه عيد دكالة الدين كانوا سلا فاحصموا اليه
 وحسنت مراتهم عده . ولا سمح بذلك عيد مكانة تملقوا اليه فرادى
 وأرواحا فاستملهم في خدمة الناء فسوا بيوهم واحلحوا شؤونهم ، واحتهد
 هذا الخصة في ماء داره الكرى بقصة مراكش الى ان اكملها ونسكه ، ثم
 خرج في ماء ما بلاشي من اسوار القصة وركب أبوابها وأمردها عن المدية ،
 ثم عرس سانا عظما محلا يداره الكرى على جهة الغرب بماء النيل ،
 وأسس حصرا آخر متعلا سري هذا المكان ساء القصر الاحضر ، وسى
 أيضا اسفهم ، وحل لهذا المكان أربعة أبواب في رواقه الأربع كذا قبل
 والموجود اسوم ثلاثة أبواب فقط وحل له باين آخرين أحدهم للسداد

بكرى سرى ، ولا حرج للقصر الا حصر عرسه ، وحمل في وسطه هذا السيد
 به مسجده بطل بها من جهاتها الادراج مائتي مئتي الى باب آخر مسجده
 بها ، وحول هذا السيد صف على مائتي خطوة غربا وعرضه قرب من
 ذلك ، وهذا السيد هو مسجده ما بين القصرين أعلى الدار بكرى والقصر
 لا حصر ، به أربع هذا الخندق جامع المصور الذي بالقصه تركب ، مسجده
 ومندائم أسس مسجدا آخر للخطه بحوار قصره وهو المبروف بوه مسجده
 بريقه ، وهو مسجده جليل جامع ، وسى مدرسيه خطه العلم بريقه المذكوره ،
 وسى حمد بريقه ، وغير مسجده عبر ذلك بالآخره والحمد ، وقرب الاموال
 على من انجس اليه منهم لمنازله صياكهم وذا دورهم مد ار كات مس
 القصر والقصر ، وكب الكتاب وجد الاحياء واجمع لديه من بعد الف
 وحسيناته كلهم ، بر شاكي السلاح ، ومن عده وأحمر حل ذلك ، ومن
 الرخامه وأهل الحور أثب تارس كدث

ولا حرج السيد بمكاسه على وانه قدموا عليه بمراكش مايعين له
 عاتهم وقدم مكاسه واصلح سهم وبني والده كما مر .
 ولا كات سنة تسع وسين ومائة واقف بمرابلا بسوس ودوحه
 ومهد أنظارها وحى أموالها وقرر الخايمه بتارودانت بها ، ثم سار الى
 تكدير فقط على الطلاب جالغ التأثير به والمسد بمل مرماه مسجده
 وشبهى أمواله اثني اسفاده من الترسى ورب الخايمه فى تكدير أهل ،
 ثم ان بعدت باخا المذكور دمج معه فى المسح وأقصى الى ما هم بعد
 أن ترك فى القطر السوسى صيا وذكره ، وهو الذى يوجد طابعه على
 سلاح السوسى من مكحله وسكن وحجر الى الآن وهو سلاح مسجده
 عده هم

وهو الخندق سدى محمد رحمه الله الى مراكش مؤنسا مصور قدير
 فيها ما سره ثم حرج عازما بلاد التارود فى اسسه عنها لما صعد منها
 من القداد وقطع الممرات وهب المزد ، فحل من اعانهم عددا وسرا
 الى الساسل الى مراكش

ثم قدم إلى أرض سلا فاب برباط الصبح وخرج إليه أهلها بالمؤن
 وعده يا واستروا بمقدمه ، وأما أهل سلا فلم يخرج إليه منهم أحد بل
 استبق برحبها عبد الحق بن عبد الحرير فشن أبوابها في وجهه ، فغضب عنه
 سيدى محمد رحمه الله وبكى المردود سلا وعز مشرع المختار أسير من
 أعداءه بن ، وب إلى قصر كمانه من بلاد الهبط ، فقدم عليه به عبد مكلفه
 مع كرمه أشيا الزمانى ، وفى ذلك اليوم قتل السيد ضاهم المذكور
 وقتلوا معه القائد يوسف السلاج لانها كانوا سببهم من القعود عنه أو
 مراکش ، فولى عليهم القائد محمد بن العباسى ومن السيد ربحى إلى
 بدين فلقه أهلها مع قائدهم محمد بن عمر 'بولس' فقص عنه وتهده
 ثم أطلقه ، ثم مضى إلى جهة ستة حتى أشرف عليها ، ثم سار منها إلى طنجة
 ثم ذكر راجعا فمر بالمراسى ثم سلا فلم يحتفل به عبد الحق أصبا ، فعصى
 به سيدى محمد رحمه الله على التت ، ثم سار إلى مراکش فاستقر بها
 مؤيد مصوا إلى ان وافته الحلافة الكرى بها بعد وفاة والده رحمه الله



سبب الخراء السبع
 ولبية الخراء الثامن وأوله

الحظر عن دولة أمير المؤمنين سيدى محمد بن عبد الله رحمه الله

فهرس الموضوعات

١٢٠

أخبر عن دولة الإنسوان الرحمانس من آل على الشريف
وذكر سبهم وأولتهم .

٣

أخبر عن مولى حسن بن قاسم إلى المغرب واستيفاه بحملاته
وانسب هي ذلك .

٤

ذكر دولة مولى حسن بن قاسم وبأسلها بالمغرب والأندلس
شئ من صف المولى على الشريف

٧

أخبر عن رئاسة المولى الشريف بن على وما دار به وبين أبي
حسن السبلى المعروف بأبي دميعة .

١٣

أخبر عن دولة المولى محمد بن الشريف وسعه بحملاته
وانسب هي ذلك .

١٥

أخبار المولى محمد بن الشريف على درعته وطرده أبا
حسن السبلى عنها .

١٦

وقعه القاه بن مولى محمد بن الشريف وأهل رايه الدلاء
وما شأ عنها .

١٦

أخبار مولى محمد بن الشريف على قاس ثم دجونه عنها
أخبار المولى محمد بن الشريف على وحده وشيخه أبا .

١٩

على بلسان وأعمالها وما شأ عن ذلك .
مراصة عثمان شأ صاحب الحرائر للمولى محمد بن الشريف

٢

وما دار منها هي ذلك .
نو . انقدم أبي الحسن الحضر عيلان الحزطى بلاد الهط

٢٢

وه المولى الشريف بن على رحمه الله .

٢٧

غزو. مولی محمد بن الشريف علی غروب اخائه من ساس
فاس وما بع ذلك .

٢٨

فيم المولى الرشيد بن الشريف علی آخيه المولى محمد ومدين
لاح اندكوه. رحمه الله .

٢٩

خبر عن دولة أمير المؤمنين المولى الرشيد بن المولى
رحمه الله

٣٠

فتح مدينته تارانت ثم سجلماسة وما تحفل ذلك .

٣١

حضر مدينته فاس ثم فتحها والافاع موارها

٣٢

فتح دولة الدلائى وحرب أهلها إلى فاس وفسس دم
يسع . لك

٣٣

فتح مراكش ونقل الأمر إلى بكر الناصر وسجلم

٣٤

بها قطرة وادى سوا خارج فاس .

٣٥

فتح مازودانت وأبلغ وسائر السوس .

٣٦

أيضا. حشش شرافة وأولسهم وشرح قهم .

٣٧

وذلك أمير المؤمنين المولى الرشيد رحمه الله .

٣٨

الخبر عن دولة أمير المؤمنين اسمر الله أسى المصير المولى

٣٩

اسمعل بن الشريف رحمه الله

٤٠

نورة المولى أمى الماس أحمد بن محمد بن الشريف ومسا

٤١

كان من أمره .

٤٢

اسقامس أهل فاس وفلمهم القامد ريدار واعلاهم بدعوة اس

٤٣

محرور وما شأ عن ذلك من محاصرة السلطان لهم .

٤٤

تجديد أمير المؤمنين المولى اسمعل بساء حكناسة الزبون

٤٥

وانتخذه اماما دار* ملكه .

٤٦

مضى المولى أحمد بن محمد إلى مراكش واستيلاؤه عليه

٤٧

وهو من السلطان إلى محاصرته بها .

٤٨

ألف حشش الوداما وبلن فرهم وأولسهم .

٤٩

بعض الرر شقة لمدائش وشافهم على أحمد سر .

٥٢ ٥ منهم وهدع السلطان بهم .

٥٣ ٥ لاه اى ٥ حصرة مخاضه الزون

٥ ٥ جسم عند الحادي و كز بهم ورج حاسب

٥ ٥ مر مؤمنه ابولى اسمعل لاد اسره واحفد احده

٥٥ ٥ ٥ بين روه اسركه أهل الخرائر .

٥ ٥ خروج لاجوء الاله من اولاد ابولى اسره سدر بن

٥ ٥ ملحور وما كان من أمرهم .

٥ ٥ لسل دراره واسات الى وحده وده القدر بالحدود

٥٩ ٥ وما يحلل ذلك .

٥٣ ٥ فتح انهدية ومخارية ابن محرز بالسوس وما يحلل ذلك .

٥٥ ٥ امحال القضا والسب فيه .

٥٦ ٥ غزو الرر وماء القلاع يزاو معالهم

٥٧ ٥ فتح طنجة

٥٨ ٥ غزو الرر نانيا وماء القلاع فى حدودهم .

٥٨ ٥ قتل ابولى أحمد بن محرز وفتح " وداو وما يحل ذلك

٥٥ ٥ غزو برايرة فلان وماء قلعة آدجر .

٥٩ ٥ بان تربية اولاد عبد الدوان وكفمة تادهم .

٥٣ ٥ فتح اعراش

٥٧ ٥ دسبح أصلا

٥٧ ٥ حصارة سة

٥٨ ٥ غزو اصطر المولى اسمعل برايرة فلان واهلعه بهم .

٥٨ ٥ أمر السلطان المولى اسمعل علماء فلس بالكتابة على ديوان

٥٨ ٥ لاعد واساعهم مها وما شا عن ذلك .

٥٨ ٥ طريق ابولى اسمعل رحمه الله أعمال المغرب على اولاد

٥٩ ٥ وما شا عن ذلك .

سارح أولاد السلطان وتورده امسونى محمد التالىم سحر
 بالسوس ومقله .

محمه اعلمه أبى محمد عبد السلام بنى خمدون حسوس
 حجه الله .

تورده اموى أبى ناصر بن السلطان بالسوس ومقله رحمه الله .
 بنى سرحى الامام بن ادرى الاكر والاصغر رضى الله عنه
 وفاته أمير المؤمنين المولى اسمعيل رحمه الله .

بقية اخبار المولى اسمعيل رحمه الله وما برء ودره .
 آخر عن الدولة الاولى لأمير المؤمنين المولى أبى العباس
 أحمد بن اسمعيل المعروف بالذهبي رحمه الله .

خاتمة القصة أبى العباس أحمد بن على الرضى عنى عذوب
 وما دار به وبين أخيه أبى حمص عمر التوفش .
 آخر عن دولة أمير المؤمنين المولى أبى مروان عبد الملك
 أبى اسمعيل رحمه الله .

آخر عن الدولة الثانية لأمير المؤمنين المولى أبى العباس
 أحمد الذهبي رحمه الله .

خاتمة أمير المؤمنين المولى أحمد لغنى والسب فى ذلك
 آخر عن دولة أمير المؤمنين المولى عبد الله بن محمد
 رحمه الله .

خاتمة العزم بن أمير المؤمنين المولى عبد الله وأحمد بن فارس
 والسب فى ذلك

خاتمة مولى عبد الله مدية فارس
 مبرور السلطان المولى عبد الله الى ذل البربر واجاعه بهم .
 ذكر ما صدر من السلطان المولى عبد الله من الصف المحسن
 والساسة والسبب فى امره فى وجه الرضا .

- هدم السلطان المولى عبد الله مدنه أرباص من حصره مكانه
 ١٣٢ وما فعل ذلك .
- بعث السلطان المولى عبد الله حتى اصعد الى قراق : اجحاج
 ٢٥ هه بهم
- بوره انصد على السلطان المولى عبد الله وفرارده الى : ادى
 ١٣٦ بول وما شأ على ذلك .
- خبر عن دولة أمير المؤمنين أبى الحسن على بن اسمعيل
 ١٣٧ المعروف بالأعرج رحمه الله .
- نورة أهل قس بملهم مسعود الروسى وانقضهم على السلطان
 ٢٨ أبى الحسن رحمه الله .
- عزو سلطان أبى الحسن أهل حلل قار قس حسن انصد
 ١٤ وهر بهم اياه .
- بحرئ سلطان المولى عبد الله من السوس وفرار السلطان
 ١٤١ أبى الحسن الى الاحلاف وما كفن من أمره الى وفاته .
- الخبر عن دولة أئمة المؤمنين المولى عبد الله بن
 ١٤٢ اسمعيل رحمه الله .
- اخبار عن دولة أمير المؤمنين المولى محمد بن اسمعيل المعروف
 ١٤٣ بأبى عربة والسبب فيها .
- بدء احلاف أمير السلطان المولى محمد بن عربة وما سر
 ١٤٤ على ذلك
- اعارة السلطان المولى عبد الله على الاصطل من مكانه وما
 ١٤٥ شأ على ذلك .
- بهبه أخبار السلطان المولى محمد بن عربة وما نطها من
 ١٤٥ النهج ولشده
- الخبر عن دولة أمير المؤمنين المولى المصطفى بن اسمعيل
 ١٤٧ رحمه الله

ذكر واحد من السلاطين المولى المسمى من بعده

١٥٨ ، لأصله .

١٥٩ فادع اسماء أمي احسان أحمد بن علي الرضي بأهل طاريز

١٥٠ سمعنا بعد علي السلاطين المولى المسمى وقرارد إلى مراكن

١٥١ من جهة أبي طاعة السلاطين المولى عبد الله ودخولها على

دعوه .

١٥٢ من جهة السلاطين المولى عبد الله إلى مكانه وما ارتكبه من

أهنيها .

١٥٣ ، فادع أبي العباس أحمد بن علي الرضي هائل العز

وما تخطئ ذلك

١٥٤ سمعنا بعد علي السلاطين المولى عبد الله وقرارد ثابته إلى

أمره .

١٥٥ آخر من دولة أمير المؤمنين المولى بن طاهر بن اسمعيل

رحمه الله .

١٥٦ فادع أحمد المولى بن طاهر بن طاهر أمره

١٥٧ آخر من الدولة الثالثة لأمر المؤمنين المولى عبد الله رحمه الله .

١٥٨ من جهة المولى المسمى من مراكن ومخاربه لأحد المولى

عبد الله وما يسع ذلك .

١٥٩ من جهة السلاطين المولى عبد الله رحمه الله إلى الخديرة موسى

على مدرته فصل السلام والسلام .

١٦٠ من جهة أمير العباس الرضي للمولى المسمى على المولى

١٦١ من جهة أبي طاعة وما يهل بذلك .

١٦٢ من جهة أحمد الرضي عمرو بن وما كان من أمره مع السلاطين

١٦٣ من جهة عبد الله إلى حتى جهته .

١٦٤ من جهة السلاطين المولى عبد الله إلى طاعة وإسلامه عليه

١٦٦ عمر ابن المولى المصطفى، نسطران المولى عبد الله وعود الكثرة
عنه ومقتل سي حسن .

١٦٧ يوسف سلطان المولى عبد الله الى بلاد الحول وتوسعه بها
واحتلال المولى المصطفى عنها .

١٦٨ وعاد أهل مراكنس على النصار المولى عبد الله بالنصار
واسيخالة ولده سدي محمدا عليهم

١٦٩ مكر سلطان المولى عبد الله بأعين الربر واحقاد دمه محمدا
واغريز فيهم ثم اسلافهم بعد ذلك .

١٧٠ وحسب الربر الى السلطان المولى عبد الله فأبى فكران ووراره
الى مكانة .

١٧١ تسب بعد على السلطان المولى عبد الله وأفعاله الى دس
و ثقال عبد الديوان من مشرع الرملة الى مكانة .

١٧٢ احتلاب محمد وأثرير على سلطان المولى عبد الله وانقاص
أهل طس والقبائل عليه .

١٧٣ ذكر السب ادى حاج بنت السلطان المولى عبد الله اخوس
الى أهل العرب ومراحمهم طاعة .

١٧٤ وحسب الربر الى الودايا ومطاهرة أهل طس لهم عليهم .

١٧٥ مراوحة أهل طس معاه السلطان المولى عبد الله واسفاد
الصلح بينهم وبين الودايا .

١٧٦ الروح المد على السلطان المولى عبد الله وسعهم لولاه
سبدي محمد والسب في ذلك .

١٧٧ سبدي محمد بن عبد الله مسن مراكنس الى مكانة
وبوسطه نمد في الصلح مع والده رحمه الله .

١٧٨ انحراف المد ثابة عن السلطان المولى عبد الله واسلخهم
الى ابيه سبدي محمد مراكنس والسب في ذلك .

١٧٩ مع آيت ادراسن وكروان مع الودايا والسب في ذلك .

- ٨٧ وفاء أمر المؤمنين المولى عبد الله بن اسمعيل رحمه الله .
- ٨٨ انصاف الى ساقه الخمر عن آخر أمر المولى اسمعيل رحمه الله
- انصاف الى ساقه الخمر عن هؤلاء العبد الذين جمعهم الله
- المولى اسمعيل من لندن وفاته الى دوله اسمعيل بن سدي محمد
- ١٩ ابن عبد الله .
- انصاف الى ساقه الخمر عن خلافة سيد محمد بن عبد الله
- ٩٣ مراكش من مدنها الى مملها .

٩٦ أبو الدنش	١٩ أبو بكر الناطلي
٢٧ أبو الفرج سلطان ردهوى -	٣٧ أبو بكر الدلائى
٧٣	أبو الحسن أبو الشعرة ٥٢
أبو زكريا بن علي الشرف ١٢	أبو الحسن علي بن ابراهيم ٧٠
أبو زيد عبد الرحمن بن نقاسي ١٠٣	أبو الحسن علي بن ادريس الخوصي ١٩
أبو زيد عبد الرحمن ابروسي ٦٩	أبو حسن علي بن اسمعيل ٩٦ -
أبو زيد عبد الرحمن ثريسي ٨	١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١
أبو زيد عبد الرحمن ساسي ١٤٢ -	١٤٢ - ١٨٦ - ١٨٧
١٤٣ - ١٤٨	أبو حسن علي بن حر ٤٣ - ٤٩
أبو زيد عبد الرحمن الشراي ٤٨ -	أبو الحسن علي بن محمد بالله الرعي -
٦١	٥٧ - ٦٤ - ٦٧ - ٧٨ - ٩٨
أبو عبد الحماسي ٤٥ - ١٠٨	أبو الحسن علي بن محمد أبو شعرة
أبو سرحان مسعود ١١٠	لسلاوي ١١٠
أبو صالح أبو سي ٥ - ١٠٩	أبو حسن علي بن سي ٢٩ - ١١٥
أبو سعيد الحماسي ٣١	- ١١٧ - ١١٨
أبو مهدي بن كندار ٢٧	أبو الحسن علي الشاورد ١٣١
أبو شهاب الحملاي ١٦٤	أبو الحسن علي الشرف ٧ - ٨ -
أبو نصيب ١٨٥	٩ - ١١ - ١٢
أبو الهيثم المحجور الحصري ٢٢	أبو حسن علي العمري ١٥١ - ١٥٧
أبو الحسن أسدي ١٨ - ٤٤ - ١٦١	أبو حور حمادي ١٣ - ١٥ ١٢
أبو الحسن أحمد بن سي ١٠٠	١٦ - ٢٨ - ٤٠
علي بن كشي ١١٣	أبو حفص عمر بن قيس الرازي
أبو الحسن أحمد بن أبي فهد	عشش ٥٦
أبو علي بن ١٠٠	أبو حفص عمر بن موسى ١١٥ - ١١٦
أبو الحسين أحمد بن ١٥٠	
أبو الحسين ٣	أبو حفص عمر بن أبي ١٤٩

أبو العباس أحمد بن اسمعيل الدمشقي ٩٧	أبو العباس أحمد حجي ٦٤
١١٤ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٩	أبو العباس أحمد السلاوي ٨٧ - ١١٠
١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣	أبو العباس أحمد التتادي ١٥٢
١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦	أبو العباس أحمد الكندي ١٤٧ -
أبو العباس أحمد بن حدود الطونجي ٧٣	١٤٩ - ١٥٣ - ١٥٤
أبو العباس أحمد بن سعد المكيدي	أبو العباس أحمد البغدادي ٥٦ -
٤٥	٦٥ - ٧٨ - ١٠٠
أبو العباس أحمد بن سليمان ١١٣	أبو العباس الخضر علار ٧٧
أبو العباس أحمد بن عائش الحافلي	أبو العباس ديب الحادي بن اسمعيل
السلاوي ١١١	١٤٩ - ١٥١ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦
أبو العباس أحمد بن عبد الله مصر	أبو العباس القيس ٣٦
الاندلسي ٤ - ١١٠	أبو عبد الله أبو مدين ٧٤
أبو العباس أحمد بن عملي الرمي	أبو عبد الله أكنسوس ٦٥ - ٦٦ -
٧٨ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١٣٤	٨١ - ٨٨ - ٩١ - ٩٢ - ٩٥ - ١٠٠
١٤٦ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣	١١٤ - ١٢٤ - ١٣٨
١٥٤ - ١٥٧ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٣	أبو عبد الله الوهاني ٤٨
١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٩	أبو عبد الله الحاج محمد نعم ١٨٤
أبو العباس أحمد بن الهادي	أبو عبد الله الحليل الرمي ١٠٤
السحطاسي ١٠٥	أبو عبد الله الحرار ٧
أبو العباس أحمد بن مجرر ٤٧ - ٤٩	أبو عبد الله الدريدي ٢٠ - ٢٩ -
٥٠ - ٥١ - ٥٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٨ - ٦٩	٣٤ - ٥١
أبو العباس أحمد بن محمد بن	أبو عبد الله الصالح ١١١
ماواس ٨ - ٤٢	أبو عبد الله المكري ٨
أبو العباس بن موسى الشرمي ١٦٤	أبو عبد الله العباسي ٣٨
أبو العباس أحمد التستالوني ١١١	أبو عبد الله اللواتي ٣٠
أبو العباس أحمد التلمساني ٤٨	أبو عبد الله محمد بن ابراهيم

٢٣ - ١٠٥ - ١٠٦	امعري ٩
أبو عبد الله محمد بن أبي جمون ٤٠	
١٠٦	أبو عبد الله محمد بن أبي العباس
أبو عبد الله محمد الحجاج الدلائي	الدرسي ١٠٣
١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢٤ - ٣٥	أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاسي
٣٦ - ٣٧ - ٣٩	٣٦
أبو عبد الله محمد - الأدي ١٣٠	أبو عبد الله محمد بن جعة الأرجي
أبو عبد الله محمد الطيب الكاسي ٢٩	١١٧
أبو عبد الله محمد العربي برد ٥٤ -	أبو عبد الله محمد بن الحسن المحاسي
٩١ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١١٣	٣٨ - ٣٩ - ٤٨ - ٥٤ - ٦٩
أبو عبد الله محمد عربي الكاسي ٣	أبو عبد الله محمد بن سراج ٨
أبو عبد الله محمد الكاسي ١٦ - ١٩	أبو عبد الله محمد بن سعيد المرعشي ٤
٢٧ - ٦٣	أبو عبد الله محمد بن الصيحي ١١١
أبو عبد الله محمد ادبي الأدرسي	أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ٩٤
١٥٨	أبو عبد الله محمد بن عبد القادر
أبو عبد الله محمد الفشائي ١٠٦	الكاسي ٤٥
أبو عبد الله محمد إبراهيم بن محمد	أبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن أبي بكر الدلائي ٤٣ - ٤٤ -	الحلي ٢٨
١٠٦	أبو عبد الله محمد بن عطية ٥٢
أبو عبد الله محمد اوزاني ١٠٧	أبو عبد الله محمد بن علي الفيلالي ٤٥
أبو عبد الله محمد اوقاش ١٨٦	أبو عبد الله محمد بن الحائلي ٥٧ -
أبو عبد الله أشعري ٢٧	٩٢
أبو عبد الله الساوي ٩٢ - ٩٣ - ١٥٩	أبو عبد الله محمد بن هاشم الأدرسي
أبو عبد الله الوردي ٧٩	- ابن رزوي ١٢٤ ١٣٧ -
أبو عبد الله العربي ٧ - ٨ - ١٣ - ٤٠	١٣٨ -
٤٤ - ٤٥ - ٩٣	أبو عبد الله محمد بن ناصر الدرعي

١٥١ - ١٥٢ - ١٥٧ - ١٧٦	١٠٨ - ١٠٤ - ١٠٨
أبو الحارث يوسف بن علي السريدي	أبو عثمان الجعفي ١٢٠
١١	أبو عثمان محمد بن أبي بكر ١١٢
أبو محمد بن عبد الله بن حمدور	أبو عمر ١٦١ - ١٦٣ - ١٦٧
جسوس ٧٦	أبو الغلاء ادريس بن المهدي انشيط
أبو محمد بن عبد الواحد بن يحيى	١٢٦
٧٤	أبو الحلاء معمر بن اسمعيل ٧٨
أبو محمد السعادي ١٨٩	أبو علي الحسن بن رحن المديني
أبو محمد عبد السلام القادري ٣	١٠٠ - ١١١
أبو محمد عبد السلام بن منس ١٥٠	أبو علي الحسن بن عبد الله العائدي
أبو محمد عبد القادر بن علي القاسم	١١٤ - ١١٣
٤ - ٤٥ - ١٠٥ - ١٠٨	أبو علي الحسن بن موسى ٤ - ٣٦ -
أبو محمد عبد الله أعرس ٣٤ -	٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٥ - ١٠٥
٤٣	١٠٨
أبو محمد عبد الله بن دريس	أبو علي الرواسي ٩١ - ٩٤ - ٩٥ -
أبو محمد عبد الله بن باقر بن علي	٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ١١٤ - ١٢٢ - ١٣٤ -
٤ - ٥ - ١٣ - ١٠٤	١٣٨ -
أبو محمد عبد الله بن علي ١١٠ - ١١٤	أبو عمرو بن موسى الحرادي ١١٨ -
أبو محمد عبد الله الحميري ١٣٩ -	١٣٤
١٥٢	أبو عميرة ١٤٢
أبو محمد عبد الله الرواسي ٩٤ -	أبو عثمان ١٤٢
١٣٣	أبو فارس بن الربيع الحراني ٩
أبو محمد عبد الله الشريفي أبو راسي	أبو القاسم بن أحمد الوثبة السعادي
١٠٧	١٠٨
أبو محمد عبد الله الصوي ١٠٨	أبو القاسم بن الحسين الحرسي ١١٠
	أبو القاسم المصري ٧٤ ١٤٢

أحمد بن ناصر ١١١ - ١١٢ - ١١٣	بو محمد عبد الحجد الناصري ١٤٧ -
أحمد بن يوسف بن علي الشريف	١٤٨
١١ - ١٦٠ - ٦٦١	أبو مروان عبد الملك بن اسمعيل ٧٩
أحمد ابتدائي ٢٠ - ٥٣	٨٩ - ٩٠ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٩ - ١١٩ - ١٢٠
أحمد العالم بن اسمعيل ٨٩ - ١٠٠	١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥
١٩٣ -	١٣٦ -
أحمد ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦	أبو مدني ٤٥
أحوار النلاس ٢٩	أبو مهدي السكتاني ١٠٤
أحسوس ١٢	أبو النصر بن اسمعيل ٩٦
الإدارة - ٤ -	أبو بيري ٤٢
أدرس الأكبر ٩٠ - ٩٨	أبو دهب يوسف بن أبي عبد ١٥٢
أدرس بن أدرس حتى ١٩ -	أبو حسن أمان بن اسمعيل ٧٨
٩٨ - ١٠٧ - ١٢٥ - ١٣١ - ١٨٠	الأبيض ٤٠
أدرس بن أنصهر ١٩٠	أراك سيوه ٢٥
أدرس بن المهدي الشاذلي ١٢٨	أخلاق ٢٠ - ١٤٢
الأدرسيون ٤	أحمد بن أدرس ٤٧
أبسطاطلس ٨٥	أحمد بن جدو ٦٤
أسكدر ٨٥	أحمد بن الناصري ١٠٩
أسمعيل بن الشريف ١٢ - ١٤ -	أحمد بن محمد ٨٩
٣٧ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٥ -	أحمد بن الشريف بن علي ١٢ - ٦٠ - ٦٩
٤٦ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢	أحمد بن صالح الترمزي ٣٥
٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ -	أحمد بن الطيب النوراني ١٠٧
٥٨ - ٥٩ - ٦١ - ٦٣ - ٦٥ - ٦٧ -	أحمد بن عبد القادر الناصري ١١٠
٦٨ - ٧٧ - ٧٣ - ٧٩ - ٨١ - ٨٢	٦٩ -
٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٤ - ٩٨ -	أحمد بن عبد الله اسمعيل ١٣٧
٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ -	١٧٠ - ١٨٣ - ١٨٧ - ١٩٤

أهل بنسكن ٢٤ - ٤١	- ١١٢ - ١١٥ - ١١٤ - ١١٦
أهل اخور ١٦٨ - ١٩٥ - ١٩٦	١٢٨ - ١٢٣ - ١٢٦ - ١٢٠ - ١١٩
أهل حقل طراز ٧٠ - ٨٠ - ٨١	- ١٩٤ - ١٩٣ - ١٩١
١٤٠ - ١٣٤	استمع ٤١
أهل احرائر ٨٧	الاشرايف السخلمسبون ٣
أهل اندلا ١٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٤	الاشرايف السديون ١٥٩
٣٩ - ٣٧	الاشرايف انبراقون ١٤٩
أهل دكالة ١٥١ - ١٦٧ - ١٦٨	الاشربة ١٩٣
١٦٩	الاصبول ٣٩ - ٦٣ - ٧٧ - ٩٣
أهل دباط الملح ١٩٤	٩٨
أهل الربيع ٦٩ - ٧٤ - ٨١	الاصطادوس ١٨١ - ١٨٥
١١٦ - ١٥٢ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٥	لاعراب ٢٥
١٧٠ - ١٧١ - ١٧٩ - ١٨٨	أعراب الشرق ٣٠
أهل راوية الدلا ١٣ - ١٦	لاكسرة ١٠٢
أهل راوية الطمراي ١٢	اكسوس ١٩٣
أهل السافل ٥٨	الامير بن الرشيد العنسي ١٧٤
أهل ستة ٣٤ - ٦٧	أهل رمور ١٨٥
أهل مخطاسه ٥ - ٤٩	أهل آسفي ١٩٤
أهل ملا ٦٤ - ١٩٧	أهل الابدس ٨ - ٩
أهل امري ١٦ - ٤٢ - ٥٠ - ٥١	أهل بلاد العرب ٤٥
- ١٥١ - ١٦٤	أهل تايوعصانت ١٤ - ١٥
أهل عمرو ٢٣	أهل تارودانت ٦٩
أهل طنجة ١٥٥	أهل تدعه ٨٠
أهل لعدوة الاندلس ٣٤	أهل تافلاث ٦٤
أهل الدوسن ١٩٤	أهل تطاوين ٥٤ - ١١٦ - ١٥٠
أهل العرب ٩ - ١١٧ - ١٦٤	١٧٩ - ١٨٤ - ١٨٦

١٧٧ - ١٧٨	ولاد النسر ٥
أهل عس ١٩ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ -	أولاد بن عس ٥
٤٧ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٧ - ٧٩ - ٩٠	أولاد حاسم ٤١ - ١٥٨ - ١٦٠ -
٩١ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٨ - ١١٤	١٦١ ١٦٣ ١٦٤ - ١٦٧
١١٦ - ١١٨ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣	أولاد حرار ٥٠
١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٠ -	أولاد حرير ٥٩
١٣٧ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٢	أولاد حسوس ٩٤
١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ -	أولاد دليم ٩٦
١٤٩ - ١٥١ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦	أولاد ارجي ٦٤
١٥٧ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦١ -	أولاد ركزي ٢٠
١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٧ - ١٧١ - ١٧٦	أولاد طليحة ٢٣
١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ -	أولاد علي ٢٠
١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤	أولاد عسي ١٧ - ١٦٤
أهل الصمص ٦٤ - ١٦٤	أولاد محمد ١١
أهل القطر أنوس ٩٢	أولاد المعصم ٥ - ٥٩
أهل قلعة ايبج ٤٠	أولاد مطاع ٥٠
أهل مراكنس ٤٦ - ١٦٧ - ١٧٠	أولاد المرادي ٥
١٩٣ - ١٩٥	أولاد القيس ٤٧ - ٦٤ - ٦٩ -
أهل امبر ٤ - ١٧ - ٢٣ - ٥٤ -	حرف د ب ء
٥٨ - ٩٧ - ١٥٩	النسا أحمد ١٦١
أهل العرب الأقصى ٤٩	النسا الزياي ١٩٧
أهل مكسة ١٤٣ - ١٤٤ - ١٧٦	النسا سالم الدكالي ١٢٤
أهل وحدة ٢٤	النسا عزور ٤١
أولاد أبي حمد ٢	النسا عثري بن شقراء ٩٩
أولاد أبي النعب ٦٤	
أولاد اسمعيل ٥٨	

١٩٢ - ١٧٨ - ١٧٥ - ١٧١ - ١٧٠	لبن سهل ٨٠ ١٩١
١٩٣ -	ناعير بن جدوى ٩٩
١٥٨ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٠	نسى الحلى ٧٠ - ٧٩
٢٨ - ١٣	نابى مصكبر ٢٩
٢٠ - ٢٦	نارارة حل ملوان ٧٨
٤١ - ٢٤ - ٢٠	نارارة صهاحة ٣٩
٦٤ - ٥٩ - ٤١ - ٢١	نارارة مبنوة ١٠٨
١٠٢	نارارة ١٧ - ١٨ - ٢٥ - ٢٦ -
١٦٤ - ١٦٣ - ٢١	٣٧ - ٣٥ - ٣٦ - ٤١ - ٤٢ - ٥٣
١٧٦ -	٦٣ - ٦٦ - ٦٨ - ٨٠ - ٨١ -
١٠٢ - ٥١ - ٤٨	٨٧ ١١٥ - ١١٧ - ١١٨ - ١٢٠ -
١٨٣ - ٦٨	١٢١ - ١٣٢ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٤٠
١١٧	١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٨
١٥٤	١٥١ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ -
٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٠	١٥٧ - ١٥٨ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٥
٩٦ - ٦٤ - ٦٣ - ٦١	١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ -
٢٠ - ٢٦	البرقيال ٢٩ - ٣٩ - ٦٤ - ٦٧ -
٢٣	برقيال احديده ١٨٥
٢٣	بكار اميرى ٥٨
٣٣	البنشون ١١
١٠٥	بن ابراهيم ٥
حرف ثالثه	بن اسرائيل ٨٦
٥٨	بن امية ١٥٩
٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٤١	بن حروان ١٥٨
٧٩ - ٤٥ - ٦٤ - ٦١ - ٥٩ - ٥٦	بن حسي ٥٧ - ١١٧ - ١٢٨ -
	١٥١ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨

٦٠ - ٦٨ - ٦٩	٨٧ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٣ - ١٠٢
حرون بن علي الشريف ١٢	التلاميذ بن محمد الورداني ١٠٧ -
الحرفاني ٥٨	١٩٠
الحسن البصري ٩١	حرف «الحيم»
الحسن بن قاسم ٤ - ٥ - ٦ - ٧	حرفاني ١٠٩
الحسن بن يوسف بن علي الشريف -	حرون ١٦٣ - ١٨٣ - ١٨٩
١٢	الحزولي ١٠٣
الحسن بن محمد ١١	جرار ٥٨
الحسن الداخل ٦	الحاضرة ٢١
الحسن الداخل ٦	حمزة بن أبي طالب ١٠٦
الحسن اليوسي ١٠٩	جيش لبيد ١٤٥
الحسن بن يوسف بن علي الشريف ١٢	جيش ابودايا ١٣٥
الحسين رضى الله عنه ١٠٤	الحوطيون ٤ - ١٩٥
الحسيون ٤	حرف «الحاء»
الحشم ٥٩	الحاج أبو جدة يراد ١٤٥
حسين ٢١	الحاج أحمد بودي ١٣٨
حفيد بن ادريس ١٧	الحاج أحمد السوسي ١٥٧
الحفيد بن علي الشريف ١٢ - ٩٠ -	الحاج الحباط عدل ١٢٣ - ١٢٧
٩١	الحاج العربي بن علي الورداني ١٠٧
حلمة المريية ١١	الحاج عمرو ١١٢
حماد بن الشريف ١٢	الحاج محمد بن علي الحصري ٢٥
حمادة ٥٣	حيب المالكي ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨
حمدان ٦٩	الحجاج ٩١ - ١٢٣
حمدون بن عبد الله الرومي ٥٤ -	حجاج بن علي الشريف ١٢
٩٠ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ١٢٦ -	الحراش بن الشريف ١٢ - ٥٣ - ٥٤
١٢٩ - ١٣١ - ١٣٢	

الدولة السعدية ٥١ - ٥٢ - ٥٩	حمدون المروار ٣٥
٨٨	حمو صغار ٩٧
الدولة العلوية ١٧٠	حمو بن مبارك ١٨
الدولة الميرية ٥ - ٦	حميدان ٥٩ - ٦٢
حرف ه ذ	انور ٥٧
دوى صبح ٥٩	الحياة ٣٣ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦١ -
حرف ر	١٦٧ - ١٧٧
راشد ٢٣	حياة انطويرى ٥٠
الرحامة ١٥١ - ١٩٥ - ١٩٦	حرف ح
الرشيد بن الشريف ١٢ - ٢٧ -	اخضر عيلان ٣٥ - ٣٨ - ٤٧ -
٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤	١٨٩ - ٦٩
٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠	الخط ٥١ - ٥٢ - ١٧٧ - ١٧٨
٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩	١٨٩ - ٦٩
٦٠ - ٦٣ - ٨٣ - ٩٩ - ١٠٩	حاتى بنت نكار ٥٨ - ١٢٥ - ١٣٦ -
الروم ٢٤ - ٥٦ - ١٠٢	١٣٨ - ١٤٨ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٨
حرف سد	الحياط بن مصور ٩٦
درارة ٥٠ - ٥٢ - ٦٨ - ١٦٣ -	حرف د
١٦٤	دخمان اسحاق ١٣٦
الزراعة ١١٧	دحيمة ٢١ - ٥٩
رعول ١٨٦	دكة ٥٧
زهران ١٦٨	الدلائون ٢٧ - ٢٨
زمر ٧٠ - ٧٩ - ٨٠ - ١٥٨	دليم ٥٨
زواغة ١٢٣	دوة بك عثمان ٢٦
	الدوة الاساعنة ٥٦ - ٦٣ - ١٩٣
	دوة سي مري ٩٩

رسول ٦٩	حرف ، ش ٠
رجال ٥١ - ١٠٤	
رسول بن اسعد ٧٩ - ٨٧ ٨٩	النسابة ٣٨ - ٥٠ ٥١ - ٥٢
٩٠ - ٩١ - ٩٣	٦١
رسول بن منصور السدي ١٣	سراية ٤٩ - ٤٢ ٦٣ - ١٥٨ -
رجال حمري ٤٢ - ٤٧	١٦٠ - ١٦١ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٧
	١٧٤
حرف ، س ٠	سراية تاملات ٤
سالم الدكالي ١٤٢ - ١٤٣	اشرف بن علي اشرف ١٢ -
السجستاني ٤	١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨
سعد بن القماني ١٠٩	سجوع الداعي ١٤٧
سعدون الرائي ١٤٩	الباطنة ١٩٥
اسعديون ٣ - ٤٠ - ٨١ - ١٠٢ -	النج بن منصور السدي ٧٣
سعد بن الشريف ١٢	النج المحدث ٤٩ - ١٠٠
سعد بن علي اشرف ١٢	
سعد بن الصافي ١٩٧	حرف ، ص ٠
سكان ٥١ - ١٦٣ - ١٧٦	نسخ ٨٠
سقوة ٥٩ - ٦٢	صحاح البخاري ٥٨
سلمان بن الصري ١٨٦	سنة ٤٣
سلمان بن محمد بن عبد الله ٥٣ -	انفعلون ٤
٧٩ - ٩٥ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢	صباحة ٦٦
سود ٢٩ - ٢٣	الصباي ٨٨
اسبوسي الامام ٣٧	
سيف الدولة بن حمدان ٩٣	حرف ، د ٠
	طاعة البرتقال ٢٩
	طاعة الخطير ٢٩

عبد الكريم ابراهيم - ١٧٩ - ١٨٨	عبد الله الصالح ١٩٦
عبد الكريم اللازبى ١٩	صاحبه المريبه ١٢
عبد الله اعزاس ٥٠	عسوق ١٧٧ - ١٧٨
عبد الله الاشر ٣	عبد بن محمد نورى ١٠٧ - ١٢١
عبد الله بن اسمعيل - ٥٨ - ١٧٥	الطيب بن يوسف بن علي الشرحف -
١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢	١١
١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٤٠	
١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥	حرف ٥ ع ٥
١٤٦ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢	عائشه مباركة ٢٦ - ١٣٨
١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨	احمد بن الشريف ١٢
١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٥	المناس بن رجال - ١٥٢
١٦٦ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠	عبد بن المناس - ٩٢
١٧١ - ١٧٢ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٨	عبد - ١٥١ - ١٩٥ - ١٩٦
١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣	عبد الحق بن ابي محمد المريبى ٢٤
١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩	عبد الحق بن عبد جبر بن شمس ١٩٧
١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٣	عبد الحق بن عبد الله الروسى ٩٠
عبد الله بن الاشقر ١٣٩	عبد الحق بن يوسف - ٩٧
عبد الله بن حامد ١١١	عبد الحق بن - ١٤٥ - ١٥٢
عبد الله بن حمود - ٥٣ - ٥٢	- ١٥٨ - ١٧٠
٩٨ - ٩٩ - ٩٨	عبد ابراهيم بن - ٧
عبد الله بن محمد بن علي شرحف ١١	عبد ابراهيم بن حمود ٥٣
عبد الله احمداسى ١٦٤ - ١٩٠	عبد ابراهيم بن يوسف الشرحف ١٢
عبد الله النورى ٢٥	عبد ابراهيم الحاد ٩٦
عبد الملك بن ابي سمرة ١٣٥	عبد ابراهيم محمود - ١١٣
عبد القادر الفاسى ١٠٧ - ١٧٠	عبد اسلام بن شمس ١٠٧
عبد المؤمن بن علي ١٥٩	عبد اسلام بن حمود بن حسوس ٩٥

عبد مناف بن هاشم ١٣٦	عبد مكنسة ١٧٥ - ١٨٦ - ١٩٥
عبد النبي بن عبد الله الروسي ١٣١	العبيدون ١٠٢
عبد الواحد بن يوسف بن علي	عتمان بلنا ٢٢
الشريف ١١	عتمان باي ٨٩
عبد الواحد أبو الصيث ١١	الغرافيون ٤
عبد الواحد تير ١٣٢	المرب ١٨ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٢
عبد الوهاب البيموري ١٦٤ - ١٧١ - ١٧٢	٤٢ - ٥٨ - ٥٩ - ٨٧ - ١٠٢ - ١٠٩
١٧٢	١٥٦ - ١٥٧ - ١٦٢ - ١٩١
العبد ٦٢ - ٦٣ - ٦٨ - ٧١ - ٧٢	عرب انكاد ٣٠ - ٤١
٨١ - ٨٩ - ٩٤ - ٩٦ - ١٠١ -	عرب بادية تلمسان ٤١
١١٤ - ١١٧ - ١١٩ - ١٢١ - ١٢٢	عرب الاخلاف ٢٩ - ١٤١
١٢٣ - ١٢٥ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٤٠	عرب جنم ٥١
١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٧ - ١٤٨	عرب الحارث ٢١
١٥٠ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦	عرب الحباب ٢٨ - ٣٣ - ١١٧ -
١٥٧ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢	١٥٣ - ١٦٣ - ١٧٦
١٦٣ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧١	عرب الحلط ١٩
١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧	عرب الروحانة ١٦٨ - ١٩٤ -
١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣	عرب زدارة ٦١
١٩١ - ١٩٢ - ١٩٦	عرب السوس ٤٦ - ٩٦ -
عبد أهل وكالة ٧٠ - ١٩٥	عرب حبة ١٢٤
عبد البخاري ٥٨ - ٧١	عرب القرب ١٦٣ - ١٦٧ - ١٧٦ -
عبد الديوان ١١٩ - ١٧٥	١٧٨
عبد السوس ٦٤	عرب مقل ٢٠ - ٥١ - ٥٣ -
عبد الشاوية ٧٠	السكر البخاري ٥٨ - ٧١ - ١١٤ -
عبد القصة ١٩٤	١٢٠
عبد الحرث ٥٧	عسكر الميد ١٧٣

حرف د ق ء	عقبة بن نافع ١٥٩
طابع بن التوبى ١٦٠ - ١٦٢	اعتقيد ٣٦
المراعة ١٠٢	البيكارزة ٧٧
الفرس ١٠٢	على بن أمي طالب ٤ - ٨٣ - ٨٥ =
اعرج ١٤٨	٩٢
مركبة ٨٠	على بن أحمد الوراقى ١٠٢
الفرسيين ٩٣	على بن بركات ٨٠ - ٨١
عشالة ٤٢	على بن طاهر الحسى *
صبل بن علي الشريف ١٢	علي بن محمد الشريف ١١
العلامك ١٨٤	على بن يسى ٨٠ - ٨١ - ٨٦ =
	٨٧ - ١٣٣
حرف د ق ء	على الشريف ٧ - ١٢
القادرى ٦٢	على النسي ١٢
قسم أبو عريب ١٦٦	تبيش ٥٧ - ٩٤
قسم بن أحمد بن عسيرة - ابن	اسمارة ٢٥
امونة ١٠٥	عمر بن جدو الطونى ٥٠ - ٦٤
دبو بن محمد ٩	عمر بن الخطاب ٥ - ٨٥ - ١٧٧
قسم بن محمد بن علي الشريف ١١	اصور ٥٩
قسم بن ريسون ١٣٥	عياض ٢ قاضي ١٢
فائل الاخلاف ٦٢	
فائل الرب ٣٥ - ٦٠ - ٦٨	حرف د غ ء
فائل ناصبا ٥٧	عرس ٨٠
فاه مداوة ١٤٦	عم احمدى ١٣٩ - ١٤٩
فائل الجود ٥٣ - ٥٦ - ١٥١ - ١٩٥	عراطى ٦٩
فائل الدبر ٥٦ - ١٩٥	عزال ٧٨

محرر بن الشريف ١٢ - ١٠٥	عائلي دكاته ١٦٨
محرر بن علي الشبي ١٢ - ٥٣	عائل اشاوه ١٧٠ - ١٩٣
محمد بن ابراهيم الحاصي ١١٢ -	دائن سده ١٩٤
١١٣	دائن حبيب ٥٣ - ٥٧ - ١٥٣ -
محمد بن اسمعيل ٦٩ - ٩١ - ١٠١	١٧٧
١٤٢ - ١٤٣	دائن مفضل ٥٨
محمد الانصب ١٣٣	دائل امرب ٤٩ - ٥٢ - ١٦٢
محمد بن الحسن ٨٦	فئة حذرة ١٣٤
محمد بن سليمان ١٩	
محمد بن الشريف ٧ - ١١ - ١٢ -	حرف . ك .
١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ -	كاربون سادس ٢٩
٢١ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ -	الكبر بن الشريف ١٢
٢٩ - ٣١ - ٣٣	كروم الحاج ٦١
محمد بن الطيب القادري ١٤٧	الكش كبر الاسماعيل ٨٨
محمد بن عبد الله ٥٢ - ٥٩ - ١٠١	
١٠٢ - ١٣١ - ١٣٧ - ١٦١ - ١٧٠	حرف . ل .
١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٩	مسطون ٣٥ - ١٣٨
١٩٧ - ١٩٤ - ١٩٣ - ١٩٧	وير الرابع عشر ٧٣
محمد بن عريه ١٤٤ - ١٤٥ -	وير مائة ١٨٥
١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩	
محمد بن علي بن بشي ارموري -	حرف . م .
١١٨ ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤٢	مات الامم ٤٤
محمد بن علي الشبي ١٢	المأمور السدي ٧٧ - ٧٩ - ١٠٧
محمد بن عمر الوفاش ١٩٧	لأمون الكبير ٨٩
محمد بن المنصور ١٦٢	مبارك بن علي الشريف ١٢
محمد بن الفضل ١٠٨	المحدود الطبع ١١٤

١٥٤ - ١٥٢ - ١٥١ - ١٥٠ - ١٤٩	محمد بن يوسف بن علي الشريف
١٦١ - ١٦٠ - ١٥٨ - ١٥٧ - ١٥٦	١٢
١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٧	محمد الحاج ادلاني ١٠٤
١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧٨ - ١٧٩	محمد الشيخ السعدي ٥١
١٨٣ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠	محمد الشريف ٣
١٣٨ - ١٣٧ - ٩٧ - سعود الرؤسي	محمد ريدان بن اسمعيل ٧٨
١٣٩	محمد السلاوي ١٨٦ -
٩٠ - ٨٧ - محمد الشامي	محمد الحاج السرمي ١١٤
المتعم بن الرشد ٧٢	محمد الصغير بن محمد الشريف -
مطاح ٥٨	٢١ - ٢٣ - ٣٨ - ٤٢ - ٦٠
مقل ٥١	محمد اعظم بن اسمعيل ٨٩ - ٩٠ -
مصر الشيخ ١٧	٩٢ - ٩٣ - ٩٩
المطر ١٤ - ٥٠ - ٥١ - ٥٨ - ١٣٧	محمود شيخ خيمان ٢١ - ٢٣ -
مكينة - ١٢٣ -	محمد واعزيز ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣
المنشي ١٥٢	١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ -
المحور - ١٠٤ -	١٨٥ - ١٨٦
المهر السعدي - ٩٩ - ١٠٠ -	محمد و. ٤
المهر السعدي - ٥١ - ٥٢ - ٥٦ -	مهر ١٧ - ١٢٢ - ١٧٧
٨٨ - ٩٣ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٥٩	مدونة ٦٨
سوار فضلي ٩٩	امر بطور ١١ - ١٢ - ١٠٣
المد - ٥٩ - ٦٢ -	امر بون ١٢
المهدي بن اسمعيل ١٣٩	مرحان ١١٧
المهدي بن الشريف - ١٢ - ١٤ -	مرموشة ١١٧
الموحدون - ٤٨ - ١٠٢ - ١٩٣ -	مروار ٣٨
موسى بن يوسف ٦٠	مد من ٨١
	مصري ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨ -

ودي - ٥١ - ٥٨ -	حرف السين
الوطاسيون ٦٤	الناصر بن اسمعيل ١٥١ - ١٦٧ -
وقفه طراز ٨٦	١٦٩
ولد الصحراوي ٩٦	النحير - ٩٣ - ٩٧ -
ولد ماضي ١٤٩	النصاري - ٥٥ - ٦٣ - ٦٥ - ٦٧ -
الوليد بن اسمعيل ١٤٥	٧٣ - ٧٤ - ٧٧ - ١٨٥ - ١٨٩ -
حرف ي -	نصاري الحديدية - ١٨٥ -
اليحمدي ٧٩	نصاري طنجة ٦١
يحيى ٥٣	نصاري الرائيش ٧٣
البيدي ١٢٣	حرف ز -
بريد بن محمد بن عبد الله ٥٩	هاشم بن الشريف - ١٢ - ٦٥ -
يقوب بن عبد الحق المريني ٥	عاسم بن علي التلي ١٢
يطلع بن منيش ١٠٧	هواره ٤١
يوسف بن عبد السلام ١٠٥	حرف و -
يوسف بن أبي عثمان آحصال ١٣٥	أودايا - ١٤ - ٥١ - ٨١ - ١١٤ -
يوسف بن كائين ٧٥	١١٨ - ١٢٣ - ١٢٥ - ١٣٤ - ١٣٩ -
يوسف بن الشريف - ١٢ - ٨٩ -	١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٨ -
١٤٨	١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ -
يوسف بن يقوب بن عبد الحفي	١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٦١ - ١٦٢ -
المريني ٦٢	١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٧ - ١٧٤ - ١٧٦ -
اليوسي - ٨١ - ٨٨ - ١٠٦ -	١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ -
الونان ١٠٢	١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٧ -
	ودايا طس الحديد ١٧٥

فهرس الاماكن

أقصى الموس ٩	حرف ١٠
أكدير ١٩٦	بار السطاني ٤٣
الاندلس ٩ - ٧٢ - ١٥٨	أرعار ٥٢
اطاكية ١٠٢	آرمور ١٨٥
حرف ١٠ ب	آركو ٢٠
باب الطبوى ١٣٤	آسبر ١٧
باب بنى صابر ١٣٢	آسى ١٩٤ - ١٩٥
باب الحيمة ١٣٢ - ١٤٦	آيت ادناس ١٩٠
باب الحديد ١٣٢ - ١٣٢	آيت يوسى ١٩٠
باب الريح ١٥٢ - ١٥٣	آعين ٦٨ - ٨٠
باب الفسوح ٣٣ - ١٢٦ - ١٣٢ -	أبو بكر ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨١
١٣٨ - ١٧٦	أبو مرونة ٣٦
باب اتقدير ١٧٥	أدحسان ٥٨ - ٧٠ - ٨١ - ٨٧
باب القصة ١٤٨	أرسن الحدر ٤
باب المحروق ١٣٢ - ١٤٩ - ١٦٥	أرسن سلا ١٩٧
١٧٩	أرسن العرب ٢٤
باب مصودة ١٤٦	أرسن العرب ٤٨ - ٩٧
باب منصور الطنج ١٣٣	أروا ٩٣
الحجرة ٥١	الامكندرية ١٠٢
الريح الحديد ٤١	اشوة ٣٩
بريمه ٣٤ - ١٧٥	حصون ٨٧
الدمع ١٠٢	اصيلا ٢٧ - ٣٥ - ٣٨ - ٧٧ -
الريجة ٧٨	١٨٩ - ١٩٠
يسكرة ١٠١	أرققا ١٠٢

١٥٧ - ١٧٨	سيّد ادحسان ٧٠ - ٨٠ - ١٣٥
بلاد الفحص ١٦٩	سيّد ازغار ٥١ - ١٠٥
بلاد اقله ٥١	سنان السرة ٤٣ - ١٠٢
بلاد مسبو ١٦٩ - ١٩٣	سبون باب الحنة ٣٥
بلاد المرب ٦٠ - ٩٣ - ١٠١ - ١٠٥	سيّد انكاد ٢٠ - ٣١ - ٦١ - ٦٢ -
بلاد طرية ٦٨	سيّد قريظة ٦٢
بلاد انعط ٢٧ - ٥٧ - ١١٥ - ١٩٧	سيّد ربهه ١٦٨
بلد فسطية ٢٣	سيّد سانس ٦٦ - ١٧٩
بوغواط ٦٨	سيّد النجينة ١٨٧
حرف ت	طن الريان ٣٦
تابوعصامت ٢٨ - ٣١	حداد ١٠٢
تالا ٥٠ - ٥١ - ٥٣ - ٨٠ - ٨٩ -	بلاد الربور ٥٨
٩٧ - ١٠٠ - ١٢٦ - ١٣٣ - ١٣٦ -	بلاد آيت رجب ٦٤
١٤١ - ١٤٣ - ١٧٠	بلاد الحريد ١٠٩
تارودايت ٤٠ - ٦٥ - ٦٨ - ٦٩ -	بلاد دكاف ١٨٨
٩١ - ٩٣ - ٩٩ - ١٢٤ - ١٩٦	بلاد اعطاز ٦
تارا ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ -	بلاد الحور ١٧٠ - ١٨٨
٤٠ - ٤٧ - ٦٢ - ٧٩ - ١٤١ -	بلاد السودان ٩١
١٧٦	بلاد السوس ٤٠ - ٩٦ - ١٢٥ -
تارطاس ٤٢	١٣٣ - ١٩٦
تلال ٢٩ - ٣٨ - ٤٢ - ١٠٢ -	بلاد شدوة ٣٩ - ١٩٦
١٢٠ - ١٤١ - ١٤٣ - ١٤٧ - ١٤٩ -	بلاد شرافه ١٨٦
١٧٠ ١٨٧	بلاد اتسرق ٣٠ - ٥٩ - ٦٤
تاسا ١٨٨	بلاد السراغة ١٦٨
تاملوحت ١٠٤	بلاد اصعراء ٤٧
تامكود ١٩١	بلاد اعطراد ٤٣
تورير ٦٢	بلاد العبر ٣٥ - ٤٥ - ١١٧

حل وانه ۲۱	۲۹ ۴۰
حل الزبید ۱۵۳ - ۱۶۲	سلا من ۳۶ - ۴۷ - ۵۷ - ۶۹ -
حل ساعور ۶۰	۸۴ - ۱۱۵ - ۱۱۶ - ۱۴۶ - ۱۵۰ -
حل طار ۹۳	۱۵۵ - ۱۶۵ - ۱۸۹ - ۱۹۷ -
حل العانی ۶۶ - ۶۸	تاسن ۸۰
انتمیده ۶۳ - ۱۷۶ - ۱۸۵	نصان ۲۰ - ۲۱ - ۲۳ - ۲۵ -
اخرائر ۲۱ - ۲۲ - ۲۵ - ۲۶ - ۲۷ -	۳۸ - ۳۹ - ۵۹ - ۶۵ - ۸۷ - ۸۹ -
۳۹ - ۵۹ - ۷۹	۱۰۱
حرء بن عامر ۱۲۶	توس ۱۳۵
حق ۳۸	سریعی ۸۹
حد حصیه ۱۰۲ - ۱۴۷	پنست ۵۸
حرف ا ج ۰	حرف د ث ۰
احد ۱۴۴	التموز الهیطة ۱۱۵
حد سحر ۶۵	ثمة انکلادی ۶۰
احد ۵ - ۹۶	حرف د ج ۰
الحدیه ۹۲	ادمع الاحصر ۵۴
اخره لاندیسی ۱۲۳ - ۱۵۴ - ۱۷۵ -	جامع الاشراف ۱۰۹
۱۴۹	جامع الخوت ۱۲۶
اخر من خرمه ۹۶ - ۱۰۲	جامع القرویین ۳۹ - ۱۲۰
حص ۰ وحص ۱۳	جامع انصور ۱۹۶
حص اقسائ ۷۳	حال طراوة ۲۴
اخوان ۶۱ - ۱۸۳	حال دراز ۶۶ - ۷۸
حومه الخمارین ۱۴۶	حال مسکوة ۱۶۸
حومه الصلاری ۱۲۳	الحن ۱۶۰
حومه کرمر ۱۴۹	حد صرو ۲۹
حرف د د ۰	حل سی محاش ۱۷
دار ابن شقراء ۳۵ - ۴۰	حل درن ۶۰ - ۶۸

دار الدنيا مساهل ١٢٤	ريده ٥١
دار الناي ٩٥	زرمون ٩٥ - ١٣٣ - ١٣٧ - ١٤٢ -
دار انساس ١٨٥	١٨١
دار ادبيع ١٤١ - ١٥٦ - ١٥٧	حرف " س " ٤
١٥٨ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٧٧ - ١٨١	ساييس ٦١ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٢ -
١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٩	١٨٧
دار القبطون ٤٧	سبته ٣٩ - ٦٩ - ٧٧ - ٧٨ - ٨١ -
دمشق ١٠٧	٩٨ - ٩٩ - ١٩٧
درعة ١٣ - ١٦ - ٢٧ - ٨٩	سر ٤٢ - ٦١
٩٦ - ٩٥	سحلية ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ -
دمت ٢٩ - ١٦٨	١١ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ -
ادوح ١٤٦	١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٧ -
حرف " ر " ١	٢٨ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٦٠ - ٨٧ -
رأس الماء ١٥٤ - ١٥٥	٨٩ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٢٠ - ١٢١ -
راية الفتح ١١٣ - ١٧٠ - ١٩٣	١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٥ - ١٢٧ - ١٥٤ -
١٩٤ - ١٩٧	١٨٧ - ١٩٥
رودة ٦٢	سلا ١٦ - ٤٢ - ٥٧ - ١٠٨ - ١١٠ -
روية ١٠٧	١١٣ - ١٢٥ - ١٢٢ - ١٩٥ - ١٩٧ -
الرياس ٥٢	السودان ٥٨ - ١٠١ - ١٣٥
الريف ٣٢ - ٣٤ - ٦٤ - ١٦٠	الوس ١٤ - ١٥ - ٢٨ - ٤١ - ٤٢ -
الراوية ٣٧ - ٣٨	٥١ - ٥٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٨٩ -
راوية أهل الدلاء ٢٩ - ٣٦ - ٥٧ - ٧٠	٩٠ - ٩١ - ١١٩ - ١٣٧ - ١٤١ -
راوية أهل الحية ١٩	الوس الأتسي ١٢٧
الراوية اللاتية ١٠٩	سوق الخيس ١١٨
راوية زرمون ٩٨ - ١٤١	السوقة ١١٣
راوية سدي معث ١١٤	حرف " ش " ٤
راوية الشبح رجال الكوش ٦٠	النم ١٣٥

عددوه القروين ٧	رسالة ٦٥
العرائس ٧٣ ٧٤ ٧٧ ٨٠	نسري ٢٧ - ٨٩ ٩٠ - ١٠١
١٠٢ - ١١٥ - ١٧٨ - ١٩٧	النسب ٤٣
عزيمه ابن صالح ٤١	سكك ٥٨
الصال ١٦٠	حرف " ص "
عملة نهم ٩١	صحر ١٦ - ١٧ - ٢٠ - ٥١ - ٥٣
الطو ١١٣	٥٩ - ٦٠ - ١٠٢
عين آصر ٦٦	صحر السوس ٥٨
عين شوعه ٨٠	صحر ٧ - ٦٨ - ١٣٧ - ١٤٢ - ١٤٤
عين درواس ١٦٤	١٤٧ - ١٥٤ - ١٩٠
عين الموح ٦٦	حرف " ص "
عين مصر ٢١ - ٢٣	صريح أبي بكر بن العربي ١٩٠
السور ٦٢	صريح النسخ أبي شمس ١٨٥
حرف " ع "	حرف " ط "
العسوف ٢١ - ٢٣	طاب ٥٨
العرب ١٠ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٣٦	الطالع سلا ١١٤
عراصة ٨ - ١٠	طريق القابضة ٦٠
حرف " ف "	طنجة ٩ - ١١ - ٢٩ - ٤٢ - ٦١
قارار ٣٦ - ٤٩ - ١٣٥	١١٥ - ١٣٤ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٤
عنس ٧ - ٨ - ١٦ - ١٩ - ٢٠	١٥٥ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٥ - ١٦٦
٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤	١٦٩ - ١٧٠ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٨
٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤١	١٨٩ - ١٩٧
٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٨	حرف " ظ "
٥٠ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٧ - ٦٠	طهر الرصكة ١٩
٦١ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٩ - ٧٩ - ٨٧	حرف " ع "
٨٨ - ٩٠ - ٩١ - ٩٤ - ٩٦ - ٩٨	عدوة الأندلس ٧ - ٣٥
١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١٣	استدوان ١١٣ - ١٩٤ - ١٩٧

القصة الجديدة ٤١	١١٦ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١
قصة الخميس ٤٢ - ٦٣	١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٧ - ١٣٠
القصة القديمة ٤٩ - ١٤٦	١٣٣ - ١٣٦ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣
قصة مراكش ١٩٥	١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩
قصة وادي الزم ١٥١ - ١٥٢	١٥١ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦
القصر ٦٦ - ١١٧ - ١٢٤ - ١٥٣	١٥٧
١٧٨ - ١٧٩ - ١٩٧	ليس احده ١٩ - ٢٠ - ٢٧ - ٣٤
القصر الاحمر ١٩٥ - ١٩٦	٣٥ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٨ - ٥١ - ٥٢
قصر الدج ٩٣	٧٨ - ٩١ - ١١٨ - ١٢٦ - ١٣١
قصر بني عثمان ١٧	١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤١
قصر بني مطير ٨٠	١٤٣ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٤ - ١٥٦
القصر الجديد ٧	١٥٨ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨٧
قصر حليمة ١٧	مركبه ١٧
قصر حموي بكه ١٠١	مرارة ٤٢
قصر السوق ١٧	مدى النصارى ١٧٧
قصر كتامة ٢٧	حرف د ق ،
قصر السوس ٩٧	القبة ٥٢ - ٥٨ - ٥٩
القصر السوسى ١٣ - ١٩٦	القرويين ٤٤ - ٤٨
قلعة آصرو ٦٦	القسطبية ٨٧ - ١٠٢
قلعة تابوست ٦٨	قصة آصم ١٦٩ - ١٧٠
قلعة تطاين ٨١	القصة ٤٢ - ٤٩ - ٥٤ - ١١٩
قلعة القصابى ٦٨	قصة أمى الاموان ١٦٨
قلعة عين اللوح ٦٦	قصة أمى فكريان ١٤٢ - ١٤٣
قلعة مكناسة ٥٥	١٧١ - ١٧٠
قلعة المهدومة ٦٣	قصة آدخان ٥٧
مطرة الروح ١٣٥	قصة آكرار ١١٢
مطرة الربيع ٤٠ - ١٢٦	قصة أمراك ٩٩

الشرق ٨٨ - ٩٦ - ٩٧
 مشروع الرملة ٥٧ - ٥٨ - ٧١ - ٩٦
 - ١٣٤ - ١٣٦ - ١٥٣ - ١٥٤ -
 ١٥٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٥ - ١٩١ -
 - ١٩٢ -
 مشروع المحلة ١٩٧
 متور طاس الجديد ٦٦
 مصر ٩٧ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٣٥
 المعادي ١٣٤
 مصر ٨٩
 العمارة ٦٣
 المغرب - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٢
 - ١٣ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٤ -
 - ٢٨ - ٢٩ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٩ - ٦٣ -
 ٧١ - ٧٢ - ٧٧ - ٧٨ - ٨١ - ٨٨ -
 - ٨٩ - ٩٢ - ٩٧ - ١٠٢ - ١٠٣ -
 ١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٢٠ - ١٢٤ -
 ١٤٦ - ١٥٩ - ١٩١
 المغرب الأقصى ٢٩ - ٤١ -
 المغرب الأوسط ٢١ - ٧٩
 مكتبة الجديدة (ناكرات) ٤٨
 مكتبة الزينون ٥ - ١٦ - ٣٥ - ٣٦
 - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٢ -
 - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٠ -
 ٦١ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ -
 - ٦٩ - ٧٠ - ٧٤ - ٧٨ - ٩٠ - ٩٤ -

قطر - ٣٤ - ٣٩
 القوية ٥٩
 القبروان ١٥٩
 حرف : ك
 كدية تميزت ١٦١
 الكور ٦٢
 حرف : م
 المحلة ١٠١
 المدائن ١٠٢
 مدرسة الشراطين ٤١
 منشور بني ابراهيم ٥
 مدينة الرباط ١٣٣
 مراکش ٣٨ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ -
 - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ -
 - ٥٣ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٥ - ٧٨ - ٨٩ -
 ٩٠ - ٩١ - ٩٣ - ٩٧ - ٩٩ - ١٠٤ - ١٠٩ -
 - ١١٣ - ١٣٧ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٦٩ -
 ١٧٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ -
 ١٨٨ - ١٩٠ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ -
 ١٩٦ - ١٩٧
 مرسى أصيلا ١٨٩
 مستغانم ٢٣
 المسجد الأعظم ٤٩
 مسجد بريمة ١٩٦
 مسجد الشيخ أبي عبد الله محمد
 ابن صالح ٤١
 مسجد القصة ٥٤

وادی ام الریح ١٣٥ - ١٤٠	٩٨ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١١٢
وادی بیت ٩١ - ١١٩	١١٤ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢١ - ١٢٣
وادی تاشکرات ٦٨	١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٩ - ١٣٠
وادی آقا ٦٠	١٣١ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦
وادی زیر ٨٧	١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١
وادی سو ١٤١ - ١٦٣	١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٧
وادی سکورة ٦٨	١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢
وادی شلق ٥٩	١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧
وادی صا ٥٩ - ٦٢	١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٣
وادی البید ٥٠ - ٨٠	١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤
وادی عروس ٧٠	١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٢
وادی فاس ٣٦ - ٤٢ - ١٤٥	الملاح ٣٤
وادی کبھی ١٦٩	ملوئے ٣٣ - ٤٧ - ٦٢ - ٦٨
وادی کیکو ٦٨	انزل ١٦٤
وادی مسون ٦٢	التصور ٥٥ - ١٩٥
وادی ملوئے ٣٢ - ١٤٤	الهدیة ٦٤
وادی نول ٩٤ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٤١	المهراس ٢٢٥
وادی ورغة ١٦٤	حرف ١
وادی ولسن ١٤٧	ناحية اککم ١١
واسط ١٧٣	تجد ٢٤
وجدة ٢٠ - ٢١ - ٢٣ - ٣١ - ٥١	نهر ملوئے ١٦ - ٦٨ -
٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٦ - ٩٧ - ٩٩	البل ١٠١ - ١٩٥ -
وجه عروس ٥٧ - ١٩١	حرف ١
ورغة ٤٢	هدراشن ١٧٦
وطن غریس ١٧	حرف ١ و ١
حرف ١	واد أرضم ١٠٥
ربیع الحف ٤ - ٥	وادی الزاب ١٦٨ - ١٦٩

